الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص:لسانيات تطبيقية

المـــــوضـــوع:

الاستخراج الآلي للأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين من مدوّنة –معجم مختار الصّحاح للرّازي أنموذجا–

إعداد الطالب (ة): **إشـــراف:**

بن عاشور خديجة **أ .د .الهادي شريفي**

لجنة المناقشة		
أ.الدكتور	سلامي عبد القادر	**رئيسا**
أ.الدكتور	بن عبد الله علي	**ممتحنا**
أ.الدكتور	الهادي شريفي	**مشرفا مقررا**

العام الجامعي : 1440/1439هـ /2019/2018م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــــداء

أهدي تخرجي هذا إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حبّ إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى سندي وملاذي، إلى **أبي** أطال الله في عمره.

إلى الغالية التي حرصت على تعليمي بصبرها وتضحيتها في سبيل نجاحي إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى **والدتي** العزيزة أطال الله في عمرها.

إلى زينة حياتي وسندي في دنيتي أتمنى لكي السعادة الدائمة،فقدر الأخوة

فيك لا يعلى عليه وإن بعدت، فمكانك بين الحنايا والشغاف

إلى **أختي فاطمة** أطال الله في عمرها.

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكرهم فؤادي إلى **أخي وأخواتي** حفظهم الله لي.

إلى أختي وصديقتي إلى نعمة أحمد ربي عليها دائما فاللّهم أدمها نعمة في حياتي إلى نهاية العمر

إلى **ابنة خالتي أمينة**.

إلى الذين أعانوني بالدعاء إلى **جدي وجدتي** الحنونتين أطال الله في عمرهم.

إلى من سرنا سويا في طريق العلم معا نحو النجاح والإبداع إلى **زملائي**

دفعة 2019 أتمني لكم النجاح والتوفيق.

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى

العبارات في العلم إلى **أساتذتنا** الكرام.

– بن عاشور خديجة –

شكر وتقديـــــــــــر

نشكر الله عزّ وجلّ على أنّه أمدّنا الصّحة والعافية وأفرغ علينا صبرا وجهدا لإنجاز هذا البحث.

ويشرفنا في هذا المقام أن نوجه كلمة شكر وعرفان للأستاذ الدكتور "**الهادي شريفي**"الذي حضينا بإشرافه و رافقنا في كلّ لحظات رحلة بحثنا و لم يبخل علينا بإرشادنا ونصائحه القيمة كلما واجهتنا مشكلة أو صعوبة، فلك منا أستاذنا جزيل الشكر والتقدير.

كما نتقدم بالشكر إلى **لجنة المناقشة** اللذان شرفاني بحضورهما وقبولهما مناقشتنا. ونتوجه بالشكر أيضا إلى جميع **الأساتذة ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها** ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من دعمنا من قريب أو من بعيد في إنجازها البحث المتواضع.

– بن عاشور خديجة –

مقـــــــــدّمة

الحمد لله على ما أجزل من المنّة ووهب من التّوفيق، نحمده الله سبحانه وتعالى ونشكره بكلّ لسان محمود ونشهد أنّه لا إله إلاّ هو وحده لا شريك له، له الحمد وله الملك وهو الغفور الودود، ونشهد أنّ نبيّنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم، أمّا بعد:

فاللّغة العربية، لغة القرآن الكريم، لغة الإبداع والأصالة والجمال في التعبير، لغة الحضارة التي انبثق نورها من شبه الجزيرة العربية، ليعمّ معظم أرجاء المعمورة، هذه اللّغة العظيمة لم يعد الحديث عنها يخص الإنسان العربي فحسب، بل تعدّى ذلك ليشمل كل الباحثين والمهتمين من مختلف اللّغات والثقافات. حاول-في العصر الحديث-اللّغويون العرب اقتراح نظرة جديدة وكيفية دراستها دراسة آلية في مستوياتها المعروفة؛ حيث يتم حاليا معالجة اللّغة العربية بواسطة الحاسوب وهذه العملية تدخل ضمن مجال اللّسانيات الحاسوبية الذي يعد فرعا من فروع اللّسانيات التّطبيقية.

ونحن في هذا المشروع سنتطرق إلى دراسة اللّغة في مستواها الصّرفي، دراسة لسانية وحاسوبية، وقد وسمناه: "**الاستخراج الآلي للأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين من مدوّنة مختار الصّحاح للرّازي**"، وجاءت هذه الدراسة لسدّ ثغرة في ميدان المعالجة الآلية للصرف العربي ولا سيما معالجة الأفعال المزيدة بحرفين؛حاولنا خلالها الإحاطة ببعض الإشكالات اللّسانية والحاسوبية لهذه الأبنية، مثل: أهمية الأفعال المزيدة بحرفين في المنظومة الصّرفية العربية، وكيفية جرد هذه الأبنية من المدونات النصية،وكيفية تحضير قواعد البيانات لتصميم المعالجة الآلية (الاستخراج الآلي للأفعال المزيدة بحرفين). وقد انتظمت هذه الموازنة في ثلاثة فصول تسبقها مقدّمة وتلحقها خاتمة؛ أمّا **الفصل الأوّل** فوسمناه بـــــــــــــــ "**الأفعال في اللّغة العربية**" وقد قسّمناه إلى ثلاثة مباحث؛ فالمبحث الأوّل "**الصّرف حدوده وقضاياه**" تناولنا فيه القضايا التّالية: تعريف الصّرف لغة واصطلاحا، ونشأة الصّرف، وأهمية الصّرف، وميدان علم الصّرف، والميزان الصّرفي،وأخيرا أهمّ المؤلفات في هذا العلم؛أمّا المبحث الثاني فقد جاء بعنوان "**الأبنية الفعلية**" وقد ضمنّاه النقاط

التّاليّة: التّعريف الاصطلاحي للكلمة، أقسام الكلمة، ثم عرفنا الفعل وذكرنا أقسامه وتصنيفاته؛وأنهينا هذا الفصل بالمبحث التّالي"**الفعل الثلاثي المزيد بحرفين**" تناولنا فيه أيضا (تعريف الفعل الثلاثي المزيد بحرفين، معاني هذه الزيادة في هذه الأوزان(افتعل، انفعل، تفاعل، تفعّل، افعلّ) وأخيرا وليس آخرا دلالة الفعل الثلاثي المزيد بحرفين مع التّمثيل لذلك بشواهد من القرآن الكريم). جاء **الفصل الثاني والموسوم** بـــــــــــــــ "**جرد الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين من معجم مختار الصحاح للرازي**"، وفعلا، قد وقع اختيارنا لإنجاز هذه الدراسة على المدوّنة القيّمة "معجم مختار الصحاح للإمام فخر الدّين الرازي" نظرا إلى ما يمتاز به هذا المعجم من سهولة واختصار البحث فيه وحجمه المتوسط، وقد جاء هذا الفصل في ثلاثة مباحث وهي كالتالي:

- المبحث الأوّل جاء بعنوان "**تعريف المدوّنة**"، عرضنا فيه لمحة عن المعاجم، بدايتها وتطوّرها، وأنواعها، كما عرّفنا بصاحب المعجم (الرّازي) وأهمّ محطاته اللّغوية، وأهمّ مؤلفاته، وأخيرا ذكرنا محتوي معجم مختار الصحاح ومكانته، والمبحث الثّاني" **جرد الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين من المدوّنة**"، قمنا فيه باستخراج الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين من معجم مختار الصِّحاح، بجهد فرديّ، وأخيرا المبحث الثّالث ورد تحت اسم" **الأفعال التي لم ترد في المدوّنة**"قمنا فيه بذكر بعض الأفعال التي لم ترد في معجم مختار الصحاح.
- **أمّا الفصل الثالث:** الموسوم ب" **الدراسة الحاسوبية**" فقد احتوي أيضا على ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الأوّل "**حوسبة الصّرف**" عرفنا فيه اللّسانيات الحاسوبية وركّزنا فيه على حوسبة الصّرف العربي، كما ذكرنا أهميّة اللّسانيات الحاسوبية، وأهمّ الجهود والإنجازات في هذا الميدان، وأشرنا أيضا إلى كيفية استخراج الجذر تجريده من السّوابق واللّواحق، والمبحث الثّاني "**الاستخراج الآلي**" تحدّثنا فيه عن التّحليل الصّرفي الآلي، ومتطلّبات هذه العمليّة، كما ذكرنا

خطوات عمل المحلّل الآلي وفي الأخير أوردنا مثال عن كيفية عمله،ثمّ أنهينا الفصل بالمبحث الثالث الذي شمل "**نتائج الدّراسة الحاسوبية**".

- وأنهينا البحث بخاتمة لخّصنا فيها أهمّ النتائج التي توصّلت إليها الدّراسة.

ومن أهمّ الأهداف التي نرجو أن نتوصل إليها من خلال هذا البحث هي:

- ✓ توصيف المستوي الصّرفي للّغة العربية تحضيرا سواء لحوسبة المنظومة الصّرفية للغة العربية أو تيسيرا لتعليمها لغير الناطقين بها؛
- ✓ توفير برنامج حاسوبي لاستخراج الآلي يستفيد منه الطالب العربي وذلك تسهيلا عليه البحث في أي مدوّنة مهما كان حجمها؛
- ✓ تحفيز الطلبة والباحثين على البحث في هذا المجال نظرا لتعاظم أثر المعلوميات في حياتنا مع قدوم عصر المعلومات والاقتصاد المبني عليه؛
- ✓ توفير المحلّلات الصّرفية والتركيبية الملائمة لوصف اللّغة الطبيعية.

وكما هي العادة تتمّ دراسة أي بحث باتخاذ مناهج أكاديميّة تسهّل على الباحث القيام بعمله، وفي هذا البحث اتّخذنا مناهج متعدّدة نظرا لطبيعته، إذ استعنّا بالمنهج الوصفي في وصفنا للمستوى الصّرفي بذكر مفهومه موضوعاته وأهميّته، كما اتبّعنا المنهج التّاريخي وذلك في تتبّعنا لمراحل نشأة هذا العلم وهذان منهجان شملا المستوى النّظري.

أمّا في المستوى التّطبيقي؛ وظّفنا المنهج التّحليلي الوصفي بأدواته الإحصائية في استخراجنا للأبنية الفعلية المزيدة بحرفين، وتحديد نوعها وعدد مرّات ورودها في المدوّنة.

وقد استَندنا في هذه الدّراسة على مجموعة من المصادر والمراجع، تنوّعت بين كتب قديمة وحديثة، مقالات، ومذكرات تخرج، ومنها على سبيل الذكر لا الحصر:

- ➢ معجم لسان العرب لابن منظور.

- كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي.
- شذا العرف في فن الصّرف، للحمّلاوي.
- في تاريخ علم الصّرف ومصطلحاته، مازن مبارك.
- مذكرة تخرج دور مدرسة الكوفة في نشأة علم الصّرف عمل الطالب / محمد عيد حسن عبد النبي.
- معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللّغة العربية- إيمان صبحي سلمان دلول- رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير في اللّغة والنّحو والصّرف سنة2014م.
- اللّسانيات الحاسوبية واللّغة العربية، غازي عز الدين،مجلة إلكترونية على العنوان www.alhewar.org.
- الحصّة التعليمية الإذاعية "لغتنا والحوسبة"، إذاعة التّربية والتّعليم التابعة لجامعة غزة فلسطين، إعداد أ.د/ الهادي الشريفي من جامعة تلمسان- الجزائر و أ.إيمان صبحي دلول الكلية الجامعيّة. للعلوم والتّكنولوجيا، خان يونس، فلسطين.

وقد كان العمل في هذه الدّراسة على ثلاثة مستويات: مستوى لغوي نظري، فمستوى توصيفي لساني، وانتهاء بمستوى حاسوبي. أما المستوى اللّغوي النظري فكان سهلا نسبيا نظرا لمكتسباتنا القبلية من الناحية اللّغوية، وأما المستوى التّوصيفي اللّساني فقد اقتضى بذل جهد كبير حيث قمنا فيه بالجرد اليدوي لكل الأبنية الفعلية للفعل الثلاثي المزيد بحرفين من مدونتنا التي تحتوي على أكثر من 400 صفحة من القطع الكبير مع الشرح وتحديد خصائصها الصّرفية والنّحوية، كما جردنا كذلك الأفعال التي لم ترد في هذه المدوّنة مقارنة مع مدوّنة الأفعال التي جردها الأستاذ المشرف في دراسة سابقة حول المعجم الوسيط. أما المستوى الحاسوبي، وهو الجانب الذي اجتهدنا فيه أكثر نظرا لأنه جانب جديد بالنسبة لطالب في قسم اللّغة العربية، حيث استطعنا أن نستوعب عملية المعالجة الصّرفية الآلية وكيفية تطبيقها في دراستنا هذه.

الاستخراج الآلي للأبنية الاسميّة للمشتقّات العربية – سورة البقرة أنموذجا-

إعداد الطالب (ة): إشـــراف:

بن تومي أمينة و **أ.د. الهادي شريفي**

تكرّمه با

لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور سلامي،والأستاذ بو عبد الله اللدان شرفاني بقبولهما مناقشة هذه المذكرة،

أ.الدكتور	**ديدوح عمر**	رئيسا
أ.الدكتور	**خالدي هشام**	ممتحنا
أ.الدكتور	**الهادي شريفي**	مشرفا ومقررا

وجميع أ

قريب أو من بعيد لإتمام هذه ا

هذا ونسأل المولى عزّ

كان فيه

أبرّئ نفسي، إنّ النّفس لأمّارة بالسوء".

العام الجامعي: 1440/1439هـ/ 2018-2019م

تلمسان، 13 يونيو 2019م

الموافق لـــ 10 شوال 1440هـ

الفصل الأوّل: الأفعال في اللّغة العربية

توطئة: إنّ الدّارس للّغة العربية والمتشعّب في قضاياها لا يمكنه أن يستغني عن علم الصّرف، لما لهذا الأخير من قدرٍ جليل وشأنٍ عظيم وهو لا يقل أهميّة عن علم النّحو، فإن كان النّحو يهتمّ بآخر الكلم فالصّرف يهتمّ ببنيتها، وهو يعدّ من أهمّ علوم اللّغة العربية لدى العلماء في مختلف العصور، ونستشهد بقول السّيوطي حينما قال"من فاتهُ هذا العلم فاتهُ المعظَمُ".

وقد وسمنا هذا الفصل بعنوان"**الأفعال في اللّغة العربية**"وقمنا بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث، فأمَّا المبحث الأوّل كان بعنوان"**الصّرف العربي حدوده وقضاياه**" تحدثنا فيه عن هذا العلم الجليل(نشأته وأهميّته وميدانه أهم مؤلفاته).

وقد جاء المبحث الثاني بعنوان "**الأبنية الفعلية**" ذكرنا فيه تعريف الكلمة مفهومها نحويا وصرفيا، وأقسامها، وثمّ فصّلنا فيأقسام الفعل وتصنيفاته.

وأخيرا المبحث الثالث كان بعنوان"**الفعل الثلاثي المزيد بحرفين**" قمنا فيه بتعريف الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ومعاني الزيادة لهذه الأوزان، كما أوردنا دلالة هذه الأفعال في القرآن الكريم.

المبحث الأوّل: الصّرف حدوده وقضاياه

1- تعريف الصّرف لغة واصطلاحا:

أ- **التّعريف اللّغوي**: ورد في معجم لسان العرب أنّ الصّرف"ردّ الشيء عن وجهه"؛ صرَفه يصرِفه صرفا فانصرف وصارفا نفسه عن الشّيء: صرفها عنه؛ وقوله تعالى"ثم انصرفوا" أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه؛ وقيل: انصرفوا عن العمل بشيء مما سمعوا، صرف الله قلوبهم أي أضلّهم الله مجاراة على فعلهم، وصرفتُ الرجل عنّي فانصرف، والمنصرف قد يكون مكانا ويكون مصدرا، وصرفت الصبيان: قلبتهم، وصرف الله عنك الأذى، أي أبعده عنك، والصّريف: اللّبن الذي يُنصرفُ به عن الضّرع حارا، والصّرفان: اللّيل والنّهار، وصرَّفنا الآيات أيبيّناها،وصرَّف الشّيء: أعمله في غير وجهه كأنّه يصرفه من وجه إلى وجه، وتصرَّف هو تصريف الرّياح صرفها من جهة إلى جهة.[1]

أمّا الصّرف في كتاب العينفعرّفه الخليل أنّه فصل الدّرهم في القيمة وجودةُ الفضة، وبيع الذّهب بالفضة، ومنه الصّرفيُّ لتصريفه أحدِهما بالآخر، والتّصريف اشتقاق بعض من بعض وصرفيّات الأمور: متصرّفاتها أي تتقلّبُ بالناس، وتصريف الرّياح: تصرفها من وجه إلى وجه وحال إلى حال، وكذلك تصريف الخيول والسُّيول والأمور، صرْف الدّهْر: حَدَثُه وصرْف الكلمة: إجراؤها بالتنوين، والصّرف: أن تصرف إنسانا على وجه يريده إلى مصرف غير ذلك. والعرب تقول: الصّرفة: نابُ الدّهر، لأنّها تفْتُرُ عن البرد أو عن الحرّ وفي الحالتين، والصّراف: حرمة الشاء والبقر والكلاب أي استحرامها، والصّريف: صوت ناب البعير حين يصرف

1- معجم لسان العرب لأبي الفضل جمال الدّين محمد مكرم ابن منظور—طبعة جديدة محققة الطبعة الرابعة 2005 المجلد الثامن دار صادر بيروت ص228-229.

والصّريف: صوت البكرة غير ممزوج، والصّرف كلّ شيء لم يخلط بشيء والصّرف:الأديم الشّديد الحمرة.[1]

ب–التعريف الاصّطلاحي: ورد في كتاب"علم الصّرف منهج في التعلّم الذّاتي" أنّ الصّرف هو"علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست إعرابا"، وأمّا أنّه علم، فلأنّه يدخل في إطار المعرفة التي تكون في مجموع مسائل وأصول كليّة تجمعها جهة واحدة، كعلم الفلك، وعلم الآثار، وأمّا الأصول، لأنه يشكّل مجموعة من القوانين والأحكام والقواعد التي تندرج تحتها مجموعة من الجزئيات، وبمعنى آخر هي معايير تردّ إليها المفردات لتقاس بها وتتصرّف بموجبها التي ليست بإعراب حتى لا يدخل في باب الصّرف مايعتري أواخر الكلمات من حالات الرّفع،والنّصب، والخفض، كما في الإعراب.

وعلى الرُغم من أنّ للصّرف أسبقية منطقية في السّلسة الكلامية(الحرف– الكلمة– التركيب– النّص) إلاّ أنّ هذا العلم لم يسمّ منفردا عند أوائل النّحاة إلا في عصر الخليل وسيبويه وذلك لأنّ مسائله كانت ممتزجة بمسائل النّحو باعتباره جزءا من قواعد هذه اللّغة[2]، إضافة إلى أنّ علماء العربية يعرّفون علم الصّرف بأنّه(العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية التي ليس إعرابا ولا بناءً)، غير أنّ المحدثين يرون (أنّ كلّ دراسة تتّصل بالكلمة أو أحد أجزائها وتؤدي إلى خدمة العبارة والجملة أو–بعبارة بعضهم– تؤدّي إلى اختلاف المعاني النّحوية كل دراسة من هذا القبيل هي صرف). كما لم يفصل علماء العربية القدماء بين النّحو والصّرف، ولا تزال كتب النّحو القديمة مند كتاب سيبويه تشتمل العلمين معا.[3]

1– كتاب العين الخليل بن أحمد الفراهيدي–ترتيب وتحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي– الجزء الثاني الطبعة الأولى 2003–دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ص391–396.

2-علم الصّرف منهج في التعلّم الذاتي– تأليف الدكتور فارس محمد عيسي– الطبعة الأولى 2000م–1421ه دار الفكر لطباعة والنشر ص20.

3– التطبيق الصّرفي– لدّكتور عبده الراجحي دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ص7–8.

وجاء أيضا في كتاب"شذا العرف في فن الصّرف"بقلم الدّكتور محمد بن عبد المعطي: "أنّ الصّرف علم نفيس القدر جليل الشّأن لا يقلّ أهميّة عن النّحو إن لم يكن أعظم قدرا منه في نظري، فإن النّحو يهتم بآخر الكلمة، والصّرف يهتم ببنيتها، والنّحو تُعرف به أحوال الكلمة المتنقلة في حين الصّرف لمعرفة أنْفُس الكلمات الثّابتة".[1]

أمّا الدكتور محمد محيي الدّين عبد الحميد يعرّفه في كتابه"دروس في التّصريف" بأنه"العلّم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناء"والأبنية هي جمع بناء، والمراد بالبناء هيئة الكلمة التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهذه الهيئة عبارة عن عدد حروف الكلمة، وترتيبها وحركاتها المعيّنة وسكونها، مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية. والمراد بأحوالها التي ليست إعرابا ولا بناء:الابتداء والإمالة وتخفيف الهمزة، والإعلال، والإبدال، والحذف، والإدغام، وكون حروفها كلّها أصولا، أو مشتملة على بعض حروف الزيادة.[2]

أمّا الدكتور كرم محمد زرندح فقد عرّفه بأنّه التّغيير في بنية الكلمة العربية، لغرض معنوي أو لفظي.[3]

ج–نشأة علم الصّرف: لم يجزم أحد من المؤرّخين لعلوم العربية بأنّ واحدا بعينه وضع علم الصّرف أو كانت له أسبقية إنشائه، ولكن لا يختلف أكثرهم في أنّ معاذ الهرّاء كان أبرز المهتمين بعلم الصّرف في طور النّشأة، وممن وُلعوا بالاشتغال بالأبنية وكلفوا بها.

ثم جاء تلميذ المبرّد، أبو بكر عثمان المازني(ت249هـ) فألّف أوّل كتاب في الصّرف مُنفصل عن النّحو، وهو كتاب"التّصريف" الذي شرحه ابن جنّي في كتابه الموسوم بـــــــ "المنصف" وألّف ابن جنّي(ت 392ه) كتابا آخر في الصّرف سمّاه (التّصريف الملوكي).[1]

1- شذا العرف في فن الصّرف– تأليف الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي قدم له وعلّى عليه الدكتور محمد بن عبد المعطى–خرج شواهده ووضع فهارسه أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري دار الكيان لطباعة والنشر ص 14.

2- دروس في التّصريف– القسم الأول: في المقدّمات وتصريف الأفعال–تأليف العلامة محمّد محيي الدّين عبد الحميد– شركة أبناء شريف الأنصاريّ للطباعة والنشر 1416ه–1995م ص 4-5.

3- أسس الدرس الصّرفي في العربية–د كرم محمد زرندح–عميد كلية الآداب بالجامعة الإسلامية " سابقا " الطبعة الرابعة– منقحة ومصححة 1428ه–2007م ص17.

ولكن هناك رأي آخر ينفي أنّ معاذ هو من وضع علم الصّرف وهذا ما ذهب إليهأ.د عبد العزيز فاخر إلى أنّ واضع علم الصّرف هو واضع علم النّحو، وأنكر أن يكون معاذ هو واضع علم الصّرف، مستشهدا بأنّ جلّ التراجم التي ألّفت قبل السّيوطي لم تشر إلى أنّ معاذا هو واضع هذا العلم.

ويشير إلى أنّ واضعه هو واضع علم النّحو وهو الإمام علي كرّم الله وجهه، وفي ذلك يقول أيضا د/ محمد سالم محيسن: "وقيل أنّ من وضع علم التّصريف الإمام علي بن أبي طالب(ت40ه)رضي الله عنه، فقيل إنّ الإمام عليّاَ هو أوّل من فطن إلى الخطأ في بعض أبنية الكلمات وهيئاتها عند بعض المتكلّمين، فوضع في البناء بابا أو بابين هما أساس علم الصّرف.[2]

وقال الأنباري المتوفى سنة(588ه) "إنّ أوّل من وضع علم العربية وأسّس قواعده، وحدّد حدوده أمير المؤمنين عليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه"، وقال ياقوت المتوفّى سنة(626ه) في ترجمة أبي الأسود: "الأكثر على أنّه أوّل من وضع علم العربيّة، ونقّط المصحف"، وكثيرا ما نقرأ في كتب التّراجم أنّ فلانا كان بصيرا بالعربيّة.[3]

ويضيف محمد إبراهيم البنا وهو أستاذ في قسم الدراسات العليا بجامعة أمّ القرى بمكة المكرّمة فقد ذكر أنّ نشأة علم الصّرف كما ذكر السّابقون هو وليد علم الاشتقاق وقد صار المازني على نهج سيبوبه عندما وضع كتابا في التّصريف، فإذا كان سيبويه قد مهّد للتّصريف بذكر أبنية الأفعال والأسماء الصّحيحة والمعتلة، فقد صدّر المازني كتابه بذلك، منبِّها على أنّهذه الأبنية ليست من علم التّصريففقال: "وإنّما كتبُت لك في صدر هذا الكتاب هذه الأمثلة لتعلم كيف مذاهب العرب فيما بنت من الأسماء والأفعال، فإذا سئلتَ عن مسألة فانظر: هل بنت العرب

1-علم الصّرف منهج في التعلّم الذاتي–الدكتور فارس محمد عيسي ص24.

2- المصدر السّابق،ص32-33.

3- في تاريخ علم الصّرف ومصطلحا ته- أ/د مازن المبارك- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية–دولة الإمارات العربية المتّحدة دبي- العدد التاسع عشر ربيع الأول 1421ه2000م ص298.

مثلها؟ فإن كانت بنت فابن مثلما بنت، وإن كان الذي سألتَ عنه ليس من أبنية العرب فلا تبنه، لأنّك إنما تريد أمثلتهم وعليها تقيس".[1]

ولما كان سيبويه قد أتبع حديثه عن الأبنية بذكر أحوال حروف العلّة والهمزة فكذلك صنع المازني لحاجة المصرِّف إليها، ولولا هذه المصرفة ما نشأ في العربية من العلوم ما يدعي بالتّصريف، فعلم النّحو يعني بكيفيات التّركيب، وعلم الصّرف يعني بالأبنية المسموعة ذوات الأصول وما يعرضلها من تغيّرات.كما وازن ابن جنّي بين التّصريف والاشتقاق من جهة، فذكر أنّالتّصريف والاشتقاق تجيء بهما المادّة على وجوه شتّى، وأنّ التّصريف والنّحو يقاس فيها ما لم يسمع على ما سُمع.كما عُرف عن بعض الأوائل رفضهم للتّصريف، فقد أُخذ على أبي عمرو بن العلاء أنّه لم يكن يعرف التّصريف، واعتذر عنه اليزيدي بقوله: "ليس التّصريف من النّحو في شيء، وإنما هو شيء ولّدناه نحن واصطلحنا عليه".[2]

د–أهمية علم الصّرف: قد ورد عن ابن عصفور"التّصريف أشرف شطري العربية، وأغمضها"؛ فالذي يبيّن شرفه كما ذكر ابن عصفور هو احتياج جميع المشتغلين باللّغة، من نحوي ولغوي، إليه أيّما حاجة، لأنّه ميزان العربية، أيضا أنه لا يُوصلُ إلى معرفة الاشتقاق إلاّ به، والذي يدلّ على غموضه كثرة ما يوجد من السّقطات فيه.[3]

ويقول ابن جني أيضا: "وهذا القبيل من العلم–أعني التّصريف– يحتاج إليه جميع أهل العربية أتمّ حاجة، وبهم إليه أشدّ فاقة، لأنّه ميزان العربية، وبه تُعرف أصول كلام العرب من

1– مقدمة الدكتور إبراهيم ألبنا الأستاذ في قسم الدراسات العليا بجامعة أم القرى– بمكة المكرمة7/م–8/م في كتاب الشافية في علم التّصريف. تأليف أبي عمر وعثمان بن عمر الدّويني النّحوي المعروف بابن الحاجب(646ه).

2– المصدر نفسه ص 8/م.

3– الممتع في التّصريف لابن عصفور الاشبيلي 597ه–669 تحقيق الدكتور فخر الدين قباوه الجزء الأوّل دار المعرفة بيروت لبنان ص27–28.

زوائده الداخلة عليها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلّا به، وقد يؤخذ جزء من اللّغة كبير بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلّا عن طريق التّصريف". [1]

وقال السّيوطي في كتابه المزهر"وأمّا التّصريف، فإنّ من فاته علمه فاته المعظم، لأنّا نقول وجد، وهي كلمة مبهمة، فإذا صرّفت أفصحت، فقلت في المال: وُجدا، وفي الضالة وجدانا، وفي الغضب موْجدة، وفي الحزن: وجْدا، ويقال: القاسط للجائر والمقسط للعادل، فتحول المعنى بالتّصريف من الجور إلى العدل..."[2]. وتتحددّأيضا معان مختلفة لا تتحدد تلك المعاني إلاّ بمعرفة مصادرها المتعدّدة، ولا تعرف تلك المصادر إلاّ بمعرفة علم التّصريف.[3]

ونجد الذي يدرس"علم الصّرف"، ويقف على قوانينه وأصوله يصون لسانه من الخطأ في نطق المفردات، فمثلا عندما تعرف أنّ الفعل"الأجوف"الثلاثي مثل"قام"أو"نام" تحذف عينه"الألف" عند صوغ الأمر للواحد فإنّك تقول"قم"و"نم" ولا تقل"قوم" أو"نام"، وتقول"زُرْ" أباك وأمّك،ولا تقل"زورْ" أباك وأمّك وهكذا.

استمد العلماء هذه القوانين من كلام الله تعالى، وكلام رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وكلام العرب الفصحاء، وقد أخلص العلماء من أجل المحافظة على سلامة اللّسان العربي، فانْحَ نحوهم، وسر على دربهم.[4]

والحق أن علم الصّرف من أجلّ العلوم العربية موضوعا، وأعظمها خطرا، وأحقها بأن نعنى به وننكب على دراسته، ولا ندّخر وُسعا في التزود منه.[5]

1- دور مدرسة الكوفة في نشأة علم الصّرف– عمل الطالب / محمد عيد حسن عبد النبي تحت إشراف الدكتور الأستاذ أحمد محمد عبد الدايم عبد الله 1431ه-2010م.

2- علم الصّرف منهج في التعلّم الذاتي– الدكتور فارس محمد عيسى ص25.

3- شذا العرف في فن الصّرف -أحمد بن محمد أحمد الحملاوي ص 15.

4- أساسيات علم الصّرف الجزء الأول– تأليف الدكتور عبد الستار اللطيف أحمد سعيد–الطبعة الثانية 1999 المكتب الجامعي الحديث ص11.

5-دروس في التّصريف-محمد محيي الدّين عبد الحميد ص6-7.

ه–ميدان علم الصّرف: علم الصّرف يدرس الأسماء المعربة والأفعال المتصرّفة ويتناول علم الصّرف من باب الأسماء صيغ المجرّد والمزيد والجامد والمشتق، كما يتناول المصادر والمشتقات كاسم الفاعل والمفعول والصِّفة المشبّهة واسم التفضيل، واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة، والمذكر والمؤنث، والمقصور والممدود، والمثني والجمع والتصغير والنّسب.

كما يتناول موضوعات تشترك فيها الأسماء والأفعال كحروف الزيادة ومواضعها، والإلحاق والحذف والإعلال والإبدال والإدغام ومعاني الحروف الزائدة والإمالة والوقف. ويتناول موضوعات تختص بالأفعال كتوكيد الفعل المضارع وفعل الأمر بنوني التّوكيد الثقيلة والخفيفة، وإسناد أقسام الأفعال الثلاثة إلى الضمائر.[1]

ونجد العلامة مُحمّد محيي الدّين عبد الحميد رحمه الله تعالى يقول أنّ موضوع علم الصّرف هو المفردات العربية، من حيث البحث عن كيفية صياغتها لإفادة المعاني، أو من حيث البحث عن أحوالها العارضة لها من صحة وإعلال ونحوهما.

والمراد بالمفردات العربية: الاسم المتمكن، والفعل المتصرّف، دون ما عداهما، فالحروف بجميع أنواعها، والاسم المبني، والأفعال الجامدة، لا يجرى البحث عنها في علم الصّرف.[2]

وأيضا الدكتور عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد ذكر أنّ علم الصّرف يبحث في الأسماء المتمكنة أي التي ليست مبنية كالضمائر، وأسماء الموصول وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام،وأسماء الأفعال.

كما يبحث أيضا في الأفعال المتصرفة فالأفعال الجامدة مثل نعم وبئس وعسى وليس، لا يبحث فيها الصّرفيون، وكذلك الأمر في الحروف. [3]

1–في تاريخ الصّرف ومصطلحاته– أ/د مازن المبارك– مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية– إسلامية فكرية محكمة، العدد التاسع ربيع الأول 1421ه–2000م– ص299.

2– دروس في التّصريف– محمد محيي الدين عبد الحميد ص5–6.

3– أساسيات علم الصّرف الجزء الأوّل– الدكتور عبد الستار اللطيف أحمد سعيد ص10– 11.

وجاء في "كتاب أسس الدّرس الصّرفي "أنّ العلماء قد حصروا الكلمات التي يدرسها علم الصّرف في نوعين وهما: الاسم المتمكّن: أي الاسم المعرب، والفعل المتصرّف.

أي أن علم الصّرف لا يبحث في الحروف جميعا، ولا في الأسماء المبنية ولا في الأفعال الجامدة، والفعل الجامد هو ما لازم صورة واحدة، كليس وعسى، ونعم وبئس وغيرها، أمّا ما جاء من أسماء الإشارة أو الأسماء الموصولة على صورة المثني أو الجمع، فليس في الحقيقة مثنى ولا جمعا، وكذا ما جاء على صورة التصغير؛ وذلك أنّ قواعد التثنية أو الجمع أو التّصغير لم تطبّق على واحد من مفردات هذه الأسماء.[1]

و–الميزان الصّرفي: الميزان الصّرفي هو أساس من أساسات علم الصّرف وهو مقياس وضعه علماء العرب، وقد ورد في كتاب أساسيات علم الصّرف أنه معيار وضعه الصّرفيون لمعرفة أصول الكلمات وعددها وترتيبها، وما في الكلمات من حروف أصلية أو زائدة، كذلك يُعْرفُ به حركات الكلمة وسكناتها.

وقد اختار علماء التّصريف أن تكون أدوات ميزانهم مكوّنة من ثلاثة أحرف هي: الفاء، والعين، واللام (فعل).وتُضبط حركة الفاء بحركة الكلمة الموزونة،وكذلك العين، والحرف الأصلي الأوّل في كلمة تُقابله"الفاء" والثّاني تقابله العين، والثّالث تقابله اللّام، فالأفعال: كتب، نصر، عرف على وزن"فعل" والأفعال كُتِب، نُصِر، على وزن"فُعِل" واكْتُبْ، وانْصُر علي وزن: افْعُلْ، على وزن"افْعَلْ" اعْرَفْ ويكْتُبُ وينْصُرُ على وزن(يفْعُلُ) ويعْرِفُ على وزن يفْعِلُ، وكاتب وناصر وعارف على وزن"فاعل" ومكْتوب ومنْصور ومعْروف على وزن: مفْعول، و"كُتَّاب" على وزن: "فُعَّال"،و"نَصَّار" على وزن: فَعَّال، وكذلك"عَرّاف" على وزن: فَعّال وهكذا.[2]

1- بتصرف: أسس الدرس الصّرفي في العربية–د. كرم محمد زرندح عميد كلية الآداب بالجامعة الإسلامية "سابقا " الطبعة الرابعة–منقحة ومصححة 1428ه–2007م ص 17.

2- أساسيات علم الصّرف– عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد ص14.

والميزان الصّرفي هو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللّغات ويسمى"الوزن" في الكتب القديمة، فالمُثُل هي الأوزان.

ووزن الكلمات الزائدة عن ثلاثة أحرف-كما ورد في كتاب"التّطبيق الصّرفي"- إن كانت الكلمة تزيد على ثلاثة أحرف، ننظر أهذه الزيادة أصلية أم غير أصلية، فإذا كانت الحروف الزائدة عن الثلاثة أصلية: بمعنى أنّها من صلب الكلمة، ولا يكون للكلمة معنى بدونها، زدنا لاما واحدة في آخر الميزان إن كانت الكلمة رباعية، وزدنا لامين في آخر الميزان إن كانت الكلمة خماسية فنقول: طمْأن= فعْلَلَ، دِرْهَم= فِعْلَل، قِمَطْر= فِعلّ، غضنْفَر= فعلّل، وزبرْجد= فعَلَّل .

وإن كانت الزيادة ناتجة من تكرير حرف من حروف الكلمة الأصلية كرّرنا أيضا ما يقابله في الميزان فنقول: سبّح= فعّل، وعلّم= فعّل .

وإن كان الحرف الزائد عن الثلاثة حرفا غير أصلي وغير مكرّر، فإنّنا نزن الأصول فقط بما يقابلها في الميزان ثم نذكر الحروف الزائدة كما هو في الكلمة، فنقول: فاتح= فاعل، انْفتح= انْفعل، افْتتح= افْتعل، تفتّح= تفعّل، اسْتفْتح= اسْتفْعل.[1]

وورد أيضا في الكتاب أنّ هناك تاء تزداد في الفعل تسمّى تاء الافتعال، أي أنّها حرف غير أصلي يزاد لمعنى معين كما سنعلم قريبا. هذه التّاء قد تتأثر بحروف الكلمة فتقلب إلى حرف آخر كالطاء أو الدال مثلا، اصطبر من الفعل صبر وعلى وزن افتعل و اذْدكر على وزن افتعل وادّكر على وزن افتعل.

أمّا إذا حصل في الكلمة حذف فإنّك تحذف أيضا ما يقابله في الميزان فنقول:قُل= فُل، بِعْ= فِلْ، صِفْ= عِلْ، اسْعَ= افْعَ، ارْمِ= افْعِ، ادْعُ= افْعُ، قِ=عِ(الأمر من وقى) وعِ=عِ (الأمر من وعى).

1- ينظر: التطبيق الصّرفي ص12-13.

كما أن هناك تغير يحدث في حروف العلة يسميه الصّرفيون الإعلال، يوزن حسب أصله، فمثلا كلمة: قال لا توزن على فال وإنّما توزن على فعل لأن أصلها: قَوَلَ كما يقولون وعلى هذا تقول:

باع= فعل(أصلها بيع)، دار= فعل(أصلها دور)، دعا= فعل(دعو)، رمى= فعل(رَمَيَ).

وقد يحدث في الكلمة ما يسمى القلب المكاني وهو أن يحل حرف مكان حرف آخر، ونحن نقابل الحرف المقلوب بما يساويه أيضا في الميزان، فنقول: أيس= عفِل(مقلوب يئس) وحادي= عالف (مقلوب واحد).

ه- **أهم المؤلفات في علم الصّرف:** نجد الكثير من المؤلفات في علم الصّرف على يد العلماء الذين جاءت مؤلفاتهم غاية في الاستيعاب لجميع أبواب الصّرف ونذكر منها:

1- ما وصلتنا أسماؤهم ولم تصلنا مؤلّفاتهم

كتاب التّصريف لأبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان(ت120ه)،كتاب"التّصريف" للمكيتمي(ت125ه)، كتاب"التّصريف" لمحنف(ت125ه)، كتاب"التّصريف" لعلي بن المبارك الأحمر الكوفي (ت194ه).[1]

2- **ما وصلنا من مؤلفات:** ينقسم حسب ثلاث مراحل:

في المرحلة الأولى:كان الصّرف مرتبط بالنّحو لهذا لا نجد كتب في الصّرف وحده بل كان ممزوجا بالنّحو ومن هذه المؤلفات:["الكتاب" لسيبويه، "ليس في كلام العرب" لابن خالويه النّحوي اللّغوي (ت370ه)، كتاب"الجمل" لأبي علي الفارسي(ت377ه)، "المفصّل" لجار الله الزمخشري (ت538ه).[2]]

1- من تاريخ النّحو–لسعيد الأفغاني– بيروت دار الفكر ص24.

2- شذا العرف في فن الصّرف– أحمد بن محمّد بن أحمد الحملاوي ص37.

المرحلة الثانية: هنا نجد أنّ الصّرف انفصل عن النّحو وقد شهدت هذه المرحلة عددا كبيرا من الكتب الخاصة بالتّصريف، منها:

- "التّصريف" لعلي الأحمر الكوفي المتوفّى سنة(ت194ه)، "التّصريف" للفرّاء(ت207ه)،"الأبنية والتّصريف" للجرمي(ت225ه)،"التّصريف" للتوزي(ت233ه)، "التّصريف" لابن السّكيت (ت246ه)، "التّصريف" للمازني(ت249ه)، "التّصريف" للمبرّد(ت285ه)،"التّصاريف" لابن كيسان(ت299ه)، "التّصريف" لأبي جعفر الطبري(ت304ه)،"التصاريف" للمكتيمي (ت325ه)، "التّصريف" للرمّاني(ت384ه)، "التّصريف الملوكي" لابن جني(ت392ه)، "التّصريف" لعبد القاهر الجرجاني (ت474هـ)، "التّصريف" لمحمد البيهقي(ت485ه).[1]
- ما اختصّ بباب بعينه ويمثلها:كتاب"المذكر والمؤنث" للفرّاء(ت207ه)، و"الممدود والمقصور" لأبي الطيب الوشاء(ت325ه)، و"المذكّر والمؤنّث" لسعيد بن إبراهيم التستري الكاتب(ت360ه)، وكتاب"الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية والزّيادات" لأبي بكر الأشبيلي الزبيدي (ت379ه).[2]

المرحلة الثالثة: توالت فيها الأبحاث والمؤلّفات نذكر منها:

- "نزهة الطّرف في علم الصّرف" للميداني(ت518ه)،كتاب"في التّصريف" لابن حميدة محمد بن على الحلّي(ت550ه)،"المنصف في التّصريف" للحسن بن صافى الملّقب بملك النحاة(ت558ه)، "الوجيز في التّصريف" و"ميزان العربية" للأنباري(ت577ه)، وكتاب"في التّصريف" للحسن بن محمد الصاغاني(ت577ه)، و"نزهة الطرف في إيضاح قانون الصّرف" و"الترصيف في علم التّصريف" للعكبري(ت616ه)، و"تعريف شواهد التّصريف" لإبراهيم بن

1- دور مدرسة الكوفة في نشأة علم الصّرف عمل الطالب / محمد عيد حسن عبد النبي تحت إشراف الأستاذ الدكتور أحمد محمد عبد الدايم عبد الله (1431ه-2010م)ص 22-23.

2- شذا العرف في فن الصّرف ص37.

محمد الخوارزمي(ت559ه)، و"شرح التّصريف الملوكي" لابن يعيش(ت643ه)، "النقض على الممتع" لابن هشام الخضراوي، "الشافية" لابن الحاجب(ت646ه)،"تصريف العزي" للزنجاني (ت655ه تقريبا)، "الممتع" لابن عصفور(ت663ه)،"إيجاز التعريف في علم التّصريف"لابن مالك، "أساس التّصريف" لأبي الذبيح إسماعيل بن محمد(ت676ه)، "شرح الشافية" للرضي(ت686ه)، عقود الجواهر في التّصريف لحسام الدّين بن محمد(ت710ه).[1]

ويلتحق بهؤلاء من القرن الثامن :

- أبو حيان الأندلسي (ت745ه) وله(" المبدع في التّصريف "، و"نهاية الإغراب في علمي التّصريف والإعراب"، "نزهة الطّرف في علم الصّرف")، و"كفاية التّعريف في علم التّصريف"لابن هشام الأنصاري(ت761ه).
- وأمّا ما كتبه المحدثون فهي كثيرة، ولكنّهم فيما صنعوا أخذوا عن المتقدّمين وهم بين جانح إلى البسط، ومائل إلى الاختصار، أو مُطنب مُسهب في التّفصيل، ومن مؤلفاتهم نذكر ما يلي:

"تصريف الأفعال" و"تصريف الأسماء" للشيخ محمد محيي الدّين عبد الحميد.[2]

ونذكر أيضا"شذا العرف في فنّ الصّرف" للشيخ أحمد محمد بن أحمد الحملاوي، و"أساسيات علم الصّرف" للدكتور عبد السّتار عبد اللّطيف أحمد سعيد،و"علم الصّرف" للدكتور نهاد الموسى، "الصّرف العربي" للدكتور فاضل السّامرائي،"دروس في التّصريف"لمحمّد محيي الدّين عبد الحميد، وغيرها من المؤلّفات الكثيرة والمصنّفات العديدة.

1- دور مدرسة الكوفة في نشأة علم الصّرف عمل الطالب / محمد عيد حسن عبد النبي تحت إشراف الأستاذ الدكتور أحمد محمد عبد الدايم عبد الله (1431ه-2010م)ص27-28-29.

2-المرجع نفسه.

المبحث الثّاني: الأفعال في اللّغة العربيّة

1- التّعريف الاصطلاحي للكلمة

كما جاء في كتاب نحو اللّغة العربية للدّكتور محمد أسعد النادري أنّ الكلمة في الاصطلاح؛ هي اللّفظ الدّال على معنى مفرد كرجل وبيت، والمراد باللّفظ الصّوت المشتمل على بعض الحروف سواء أدلّ على معنى كرجل وبيت أم لم يدل، ك: لجر مقلوب رجل وتيب مقلوب بيت.والمراد بالمفرد مالا يدل جزؤه على جزء معناه فالرّاء والجيم واللام من قولنا رجل لا تدل إدا أفردت على شيء مما تدل عليه كلمة رجل فهو مركب لا مفرد، ويدل كل جزء من جزئيه على جزء من معناه.[1]

وجاء في المرتجل في شرح الجمل أنّ الكلمة هي اللّفظة المفردة، وإن شئت قلت الجزء المفرد هذا الأصل. وغير اتساع. وجميع ما يتخاطب به الناس من الجمل المفيدة التي سماها جمهور النّحويين كلاما: ألفاظ مؤلفة، وكل مؤلف له مفرداته هذه الكلم الثلاث، فهو ينتظمها، ومنها ينتظم.[2]

ونجد أيضا أنّ الكلمة وتطلق على الجمل المفيدة كقوله تعالى {كَلاَّ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا}(المؤمنون 100)، وفي الاصطلاح على قول مفرد والمراد بالقول: اللّفظ الدالّ على معنى ك"رجل " و"فرس".والمراد باللّفظ: الصوت المشتمل على بعض الحروف، سواء دلّ على معنى

1- نحو اللّغة العربية كتاب في قواعد النّحو والصّرف- تأليف دكتور محمد أسعد النادري–المكتبة العصرية– بيروت الطبعة الثانية ص05.

2- المرتجل في شرح الجمل- لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب ص4-5.

ك"زيد" أم لم يدل ك"ديز" مقلوب زيد، وقد تبيّن أنّ كلّ قول لفظ، ولا ينعكس معناه، فهذا يسمّى مركّبا لا مفردا".[1]

2- أقسام الكلمة: تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام وهذا ما ألفناه واعتدنا عليه وهي اسم وفعل وحرف، وقد جاء في كتاب شرح قطر الندى هي اسم وفعل وحرف.

"لّما ذكر حدّ الكلمة بيّنت أنّها جنس تحته ثلاثة أنواع: الاسم، والفعل والحرف"، والدّليل على انحصار أنواعها في هذه الثلاثة الاستقراء، فإنّ علماء هذا الفنّ تتبّعوا كلام العرب، فلم يجدوا إلا ثلاثة أنواع، ولو كان ثمّ نوع رابع لعثروا على شيء منه.[2]وهذا أيضا ما أورده الدكتور أحمد محمد بن أحمد الحملاوي أنّ الكلمة تنقسم إلى ثلاثة: اسم وفعل وحرف.

فالاسم: ما وضع ليدلّ على معنى مستقلّ بالفهم ليس الزمن جزءا منه، مثل:رجل وكتاب.

والفعل: ما وضع ليدلّ على معنى مستقل بالفهم، والزمن جزء منه، مثل: كتب ويقرأ واحفظْ.

والحرف: ما وضع ليدلّ على معنى غير مستقلّ بالفهم مثل: هلْ وفي و لم، ولا دخْلَ له هنا كما مرّ.

ويختصّ الاسم بقبول حرف الجرّ، وأل، وبلحوق التنوين له، وبالإضافة، وبالإسناد إليه، وبالنداء، نحو: (البسيط)، ونحو:{ يَإِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَآ}[الصافات 105،105].[3]

كما يختصّ الفعل بقبول قد، والسّين، وسوف، والنّواصب، والجوازم، وبلحوق تاء الفاعل، وتاء التأنيث الساكنة، ونون التوكيد، وياء المخاطبة له، نحو{قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزكّى} [الأعلى14]وقوله

1- شرح قطر النّدى وبل الصّدى- تصنيف أبي محمّد عبد الله جمال الدّين بن هشام الأنصاري الطبعة الرابعة 2004م-1425ه دار الكتب العلمية بيروت– لبنان ص27.

2- المصدر السّابق، ص28.

3- شذا العرف في فن الصّرف ص51-52.

تعالى أيضا{سنُقْرِئُكَ فَلاَ تَنْسَى} [الأعلى: 6]و{وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرَضَى} [الضحى : 5]

ويختصّ الحرف بعدم قبول شيء من خصائص الاسم والفعل.[1]

وقد اختصر الأستاذ عبد السّتار عبد اللّطيف أحمد سعيد تعريف الاسم والفعل والحرف فيما يلي:

- ✓ أما الاسم: "ما دلّ على معنى في ذاته وليس الزّمن جزءا منه"
- ✓ والفعل هو: "ما دلّ علي حدث واقترن بزمن".
- ✓ والحرف: "ما دلّ على معنى بمصاحبة غيره، فـــــــ"إنّ" دلّت على التّوكيد بمصاحبتها مابعدها في جملة{إِنَّ المُنَافِقِينَ فِي الدَرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَارِ} (النساء 145)، وإن نُزعت "إنّ" وبقيت وحدها فلا تدلُّ على معنى، وكذلك باقي الحروف.[2]

3- الفعل

وسنعرض في هذا المبحث عنصرا من أهمّ عناصر الكلمة"الفعل"، والفعل "كُلُّ كلمةٍ تدُلُّ على معنى في نفسها مقترنة بزمن "[3].

قال الإمام جلال الدّين السّيوطي في"كتاب الأشباه والنظائر في النّحو" أنّ جميع ما ذكر من علامات الفعل بضع عشرة علامة وهي: تاء الفاعل، وياؤه، وتاء التأنيث السّاكنة، وقد،

1- المصدر نفسه، نفس الصفحة.

2-أساسيات علم الصّرف—عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد ص12-13.

3- شرح المفصل— ابن يعيش— عالم الكتب 2/7.

والسين وسوف ولو، والنواصب والجوازم، وأحرف المضارعة ونون التّوكيد، واتّصاله بضمير الرّفع البارز ولزومه مع ياء المتكلّم نون الوقاية وتغير صيغه لاختلاف الزّمان.[1]

أ- أقسام الفعل

وينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام من حيث الزمن وهي: الماضي والمضارع والأمر

- **أما الفعل الماضي**: ويعرف بتاء التأنيث السّاكنة، وبناؤه على الفتح، ك"ضرب"، إلا مع واو الجماعة، وفي ضمّ ك"ضربوا" أو الضمير المرفوع المتحرك، فيسكّن ك "ضربْتُ"، ومنه"نعم" و"بئْس" و "عسى" و"ليْس" في الأصح.
- **فعل الأمر**: ويعرف بدلالته على الطّلب، مع قبوله ياء المخاطبة، وبناءه على السّكون ك"أضربْ"، إلا المعتلّ فعلى حذف آخره: كـــــــ"أغْزُ" و"أخْش"، و"أرْم"، ونحو:"قوْما"، و"قُوموا"، و"قُومي"، فعلى حذف النون، ومنه:"هلُمّ" في لغة تميم، و"هات" و"تعال" في الأصحّ.
- **الفعل المضارع**: ويعرف بـــــــ"لم" وافْتتاحه بحرف من حروف (نأيت)، نحو:"نقوم" و"أقوم"، و"يقوم" ويضمّ أوّله إن كان ماضيه رُباعيًّا، كـــــ "يدحْرج"، و"يُكْرم"، ويفتح في غيره كـــــــ"يضْربُ" و"يجتمعُ" و"يسْتخْرجُ"، ويسكّن آخره مع نون النّسوة، نحو: {يَتَرَبَّصْن} [البقرة 228]، و{إلاّ أن يعفون} [البقرة 237]، ويفتح مع نون التوكيد المباشرة لفظا وتقديرا نحو: {لَيُنْبَذَنَّ} [الهمزة 4]، ويعرب فيما عدا ذلك، نحو:" يقوم زيد"، {وَلاَ تَتَّبِعَان} [يونس 89]، {لتبْلونّ} [آل عمران 5]، {فَإِمَّا تَرَيَنَّ} [مريم 26]، {ولا يصُدُّنَّك} [القصص87][2].

1- الأشباه والنظائر في النّحو– للإمام جلال الدين السّيوطي– الجزء الثالث: تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرّم–جميع الحقوق محفوظة للمحقق –الطبعة الأولى 1406-1985ص19.

2-شرح قطر النّدى وبل الصّدى- تصنيف أبي محمّد عبد الله جمال الدّين بن هشام الأنصاري الطبعة الرابعة 2004م-1425ه دار الكتب العلمية بيروت–لبنان ص41.

وقال أبو حيّان في شرح التّسهيل: ينقسم الفعل إلي انقسامات بحسب الزمان والتعدّي، واللّزوم، والتّصرف والجمود، والتمام، والنّقصان، والخاص والمشترك، والمفرد، والمركب، وفي علم التّصريف إلى صحيح ومهموز، ومثال، وأجوف، ولفيف، ومنقوص، ومضاعف.[1]

ب- تصنيفات الفعل

✓ **الفعل الصحيح والمعتل:**

ورد في كتاب التّطبيق الصّرفي للدكتور عبده الراجحي أنّ الفعل ينقسم إلى صحيح ومعتل ويرجع ذلك إلى نوع الحروف التي يتكوّن منها الفعل. والمعروف أنّ علماء العربية قسّموا الحروف إلى حروف صحيحة وحروف علّة، قسمّوا [الألف والواو والياء بحروف العلّة].

1- **الفعل الصّحيح:** الفعل الصحيح هو الذي تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلّة وهو ينقسم إلى سالم ومضعّف و مهموز.

الفعل الصحيح السالم: هو الذي تخلو أصوله من الهمزة والتّضعيف مثل: كتب، فهم، رسم.

الفعل المضعّف: هو نوعان

- **مضعّف ثلاثي ومزيده:** وهو أن تكون عينه ولامه من جنس واحد مثل: مدّ، اسْتمدّ ومرّ، استمرّ ولّم، آلمّ.
- **مضعف الرباعي ومزيده:** وهو أن تكون فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثّانية من جنس آخر مثل رجرج- ترجرج، وزلزل- تزلزل.

الفعل المهموز: وهو أن يكون أحد أصوله همزة، سواء كانت فاء أم عينا أم لاما،مثل: أكل- سأل- قرأ.[2]

1- الأشباه والنّظائر في النّحو- للإمام جلال الدّين السّيوطي- تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرّم ص 19.

2-التطبيق الصّرفي- الدكتور عبده الراجحي-الطبعة الثانية-دار المعرفة الجامعية لطبع ونشر وتوزيع ص22-23.

2- **الفعل المعتل**: إذن الفعل المعتل هو ما يكون أحد حروفه حرف علّة ونجمعها في كلمة (واي).

- ✓ **الفعل المثال**: وهو معتل الأوّل والأغلب أن يكون واوا وقد يكون ياءً، مثل: وجد، وعد، وصف، يئس، يبس.
- ✓ **الفعل الأجوف**: وهو ما كانت عينه حرف علة مثل: قال، باع، سال، دار.
- ✓ **الفعل الناقص**: وهو ما كانت لامه حرف علة مثل: سعى، مشى، دعا.
- ✓ **الفعل اللفيف**: وهو ما كان فيه حرفا علة، وينقسم قسمين لفيف مفروق ولفيف مقرون.
- ✓ **لفيف مفروق**: وهو أن تكون فاؤه ولامه حرفي علّة أي يفرق بينهما حرف صحيح مثل: وعي، وشي، ولي.
- ✓ **لفيف مقرون**: وهو أن تكون عينه ولامه حرفي علّة أي أنهما مقترنان، مثل: كوى- عوى- قوي.[1]

وجاء أيضا في كتاب علم الصّرف أنّ الحروف هي أساس تشكيل الكلم في العربية، وهذه الحروف إمّا صحيحة أو صامتة، وهي: الهمزة، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والدال، والذال...إلخ، وإمّا صائتة أو معتلة وهي ثلاثة أحرف، الواو، الألف، والياء.فإن كان أحد أصول الفعل(الفاء أو العين أو اللام) حرف علة سميناه فعلا معتلا، وإن كان أحد أصوله حرفا صحيحا سميناه فعلا صحيحا.[2]

1- المصدر السابق، ص23-24.

2- علم الصّرف ومنهج في التعلّم الذاتي –فارس محمد عيسى، ص269.

✓ نماذج عن الفعل الصحيح :

الفعل	مضارعه	نوعه	وصفه
ذهب	يذهب	سالم	سلمت حروفه الأصلية من العلة والهمزة والتضعيف
قعد	يقعد	سالم	سلمت حروفه الأصلية من العلة والهمزة والتضعيف
ضرب	يضرب	سالم	سلمت حروفه الأصلية من العلة والهمزة والتضعيف
سقط	يسقط	سالم	سلمت حروفه الأصلية من العلة والهمز والتضعيف
كتب	يكتب	سالم	سلمت حروفه الأصلية من العلة والهمزة والتضعيف
فهم	يفهم	سالم	سلمت حروفه الأصلية من العلة والهمزة والتضعيف

عمل	يعمل	سالم	سلمت حروفه الأصلية من العلة والهمزة والتضعيف
نشر	ينشر	سالم	سلمت حروفه الأصلية من العلة والهمزة والتضعيف
دحْرج	يدحْرج	سالم	سلمت حروفه الأصلية من العلة والهمزة والتضعيف
أكل	يأكل	مهموز الفاء	فاء مجرّده همزة
أمر	يأمر	مهموز الفاء	فاء مجرده همزة
أخد	يأخد	مهموز الفاء	فاء مجرده همزة
أسر	يأسر	مهموز الفاء	فاء مجرده همزة
أمن	يأمن	مهموز الفاء	فاء مجرده همزة
سأل	يسأل	مهموز العين	عين مجرده همزة
ثأر	يثأر	مهموز العين	عين مجرده همزة
جأر	يجأر	مهموز العين	عين مجرده همزة

رأى	يري	مهموز العين	عين مجرده همزة
زأر	يزأر	مهموز العين	عين مجرده همزة
قرأ	يقرأ	مهموز اللام	لام مجرده همزة
فقئ	يفقأ	مهموز اللام	لام مجرده همزة
ملأ	يملأ	مهموز اللام	لام مجرده همزة
كلأ	يكلأ	مهموز اللام	لام مجرده همزة
شدّ	يشُدُّ	مضعف	عينه ولامه من جنس واحد
سرّ	يسُرُّ	مضعف	عينه ولامه من جنس واحد
سدّ	يسُدُّ	مضعف	عينه ولامه من جنس واحد
همّ	يهُمُّ	مضعف	عينه ولامه من جنس واحد
مدّ	يُمُدُّ	مضعف	عينه ولامه من جنس واحد
ردّ	يرُدُّ	مضعف	عينه ولامه من جنس واحد

✓ نماذج عن الفعل المعتل:

الفعل	مضارعه	نوعه	وصفه
وقف	يقف	مثال	فاءه حرف علة
وعد	يعد	مثال	فاءه حرف علة
وجل	يجل	مثال	فاءه حرف علة
ورث	يرث	مثال	فاءه حرف علة
وهم	يوهم	مثال	فاءه حرف علة
يسر	ييْسر	مثال	فاءه حرف علة
يئس	ييْئس	مثال	فاءه حرف علة
ينع	ييْنع	مثال	فاءه حرف علة
قال	يقول	أجوف	عينه حرف علة (واوي أو يائي)
راح	يروح	أجوف	عينه حرف علة
نام	ينام	أجوف	عينه حرف علة
مال	يميل	أجوف	عينه حرف علة
سال	يسيل	أجوف	عينه حرف علة
باع	يبيع	أجوف	عينه حرف علة

دان	يدني	أجوف	عينه حرف علة
كاد	يكاد	أجوف	عينه حرف علة
عاد	يعود	أجوف	عينه حرفة علة
نام	ينام	أجوف	عينه حرف علة
رمى	يرمي	ناقص	لامه حرف علة(ألف مقصورة أو ألف قائمة)
قضى	يقضي	ناقص	لامه حرف علة
سرى	يسرى	ناقص	لامه حرف علة
سعى	يسعى	ناقص	لامه حرف علة
رعى	يرعى	ناقص	لامه حرف علة
نهى	ينهى	ناقص	لامه حرف علة
دنا	يدنو	ناقص	لامه حرف علة
غزا	يغزو	ناقص	لامه حرف علة
سما	يسمو	ناقص	لامه حرف علة
سرا	يسى	ناقص	لامه حرف علة
نوى	ينوي	لفيف مقرون	عينه حرف علة

			ولامه حرف علة
كوى	يكوي	لفيف مقرون	عينه حرف علة ولامه حرف علة
هوى	يهوى	لفيف مقرون	عينه حرف علة ولامه حرف علة
قوى	يقوى	لفيف مقرون	عينه حرف علة ولامه حرف علة
روى	يروي	لفيف مقرون	عينه حرف علة ولامه حرف علة
أوى	يأوي	لفيف مقرون	عينه حرف علة ولامه حرف علة
لوى	يلوي	لفيف مقرون	عينه حرف علة ولامه حرف علة
وقى	يقي	لفيف مفروق	عينه ولامه حرف علة
وهى	يهي	لفيف مفروق	عينه ولامه حرف علة
وفى	يفي	لفيف مفروق	عينه ولامه حرف علة

ولى	يلي	لفيف مفروق	عينه ولامه حرف علة
وعى	يعي	لفيف مفروق	عينه ولامه حرف علة
ونى	يني	لفيف مفروق	عينه ولامه حرف علة
وشى	يشي	لفيف مفروق	عينه ولامه حرف علة

الفعل المجرد والمزيد:

كما هو مألوف ومعروف في كلّ كتب الصّرف أنّ الفعل لا يقل عن ثلاثة أحرف أصلية، ولا يمكن إسقاط أحد هذه الأحرف أي لا يصبح للفعل معنى ولا يصبح دالا.

ورد في كتاب التّطبيق الصّرفي أنّه إذا قلنا "كتب" فإنّه لا يدلّ على معنى إلّا بهذه الأحرف الثّلاثة المجتمعة، فالحروف(ك، ت،ب) هي الحروف الأصّلية التي يتكوّن منها الفعل كتب أمّا الحروف الأخرى في قولنا كاتب، استكتب، اكتتب فهي تسمي حروف زائدة.

إذن الفعل الذي يتكوّن من أحرفه الأصلية فقط يسميه الصّرفيون مجرّدا، ويعرّفونه بأنّه كلّ فعل حروفه أصلية، لا تسقط في أحد التّصاريف إلّا لعلّة تصريفية.

وأمّا الأفعال الأخرى فيسمونها مزيدة، وهي كلّ فعل زيد على حروفه الأصلية حرف يسقط في بعض تصاريف الفعل لغير علة تصريفية،أو حرفان، أو ثلاثة أحرف.[1]

الفعل المجرّد

أقسام الفعل المجرّد: ينقسم الفعل المجرّد إلى قسمان ثلاثي ورباعي.

- المجرد الثلاثي: المجرد الثلاثي في صيغة الماضي له ثلاثة أوزان، وذلك لأنّ فاءه متحرّكة بالفتح دائما، ولأنّ لامه متحركة بالفتح أو الضمّ أو الكسر، فتكون أوزانه على النّحو التالي:

01- فَعَلَ: نَصَرَ، فَتَحَ.

02- فعُلَ:كرُم.

03- فَعِلَ: فرِحَ.[2]

أمّا إذا نظرنا إلى صيغة الماضي مع المضارع فإنّنا نجد له ستة أبواب:

- الباب الأول: فَعَلَ يفْعُلُ، وذلك بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع كَنَصَر ينْصُرُ، وقَعَدَ يقْعُدُ، وأخَذَ يأخُذُ...
- الباب الثاني: فعَلَ يَفْعِلُ، بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع كضَرب يضْرِبُ، وجلَسَ يَجْلِسُ، ووعَدَ يَعِدُ...
- الباب الثالث: فَعَلَ يفْعَل بالفتح فيهما، كفتَح يفْتَحُ، ذهَب يذْهَبُ، وسعَى يَسْعَى، ووضعَ يضَعُ، و نفَع ينْفَع...
- الباب الرابع: فعِلَ يفْعَل، بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع، كفرِح يفْرَح، وعلِم يعْلَمُ، ووجَلَ يوْجلُ...ويأتي من هذا الباب الأفعال الدّالة على الفرح وتوابعه، والإمتلاء

1- التطبيق الصّرفي ص32.

2- المصدر نفسه ص32-33.

والخُلْو، والألوان والعيوب" والخُلق الظاهرة التي تُذكَرُ لتحليت الإنسان في الغزل، كفرِح، وطرِبَ، وبطِرَ، أسِرَ...

- الباب الخامس: فعُلَ يفْعُل، تضم العين في كلاهما نحو: كشَرُفَ يشْرُفُ، وحَسُنَ يحْسُنُ ووسُمَ يوْسُمُ، يُمن يَيْمُنُ، وأسُل يأسُل، ولؤُمَ يلْؤُمُ، وجرُؤ يجْرُؤُ، وهذا الباب كما ذكر الشيخ الحملاوي هو باب مختص بالأوصاف الخلقية.

- الباب السادس: فعِلَ يفْعِلُ، بالكسر فيهما كحسِب يحْسِب، ونعِم ينْعِمُ، وهو قليل في الصحيح وكثير في المعتلِّ.[1]

أمّا أوزان الفعل الرباعي المجرّد وملحقاته:

فقد ذكر الأستاذ دكتور عبده الراجحي أنّه ليس لهذا الفعل إلّا وزن واحد وهو فعْلَلَ مثل: بعْثر- عرْبد - غرْبل- وسْوس- زلزل.[2]

كما أنّ هناك أفعال نحتها العرب من مركبات كمّا جاء في شذا العرف وهي تحفظ ولا يقاس عليها كبسمل: إذا قال بسم الله، وحوقل إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

وملحقاته سبعة وهي:

1. فوعل: جَوْرَبَهُ أي ألبسه الجوارب.
2. فعْوَلَ: دَهْوَرَه أي جعله وقذفه في هوة.
3. فَيْعَلَ: بَيْطَر أي عالج الحيوان.
4. فعْيَل: عَثْيَرَ أي أثار التُراب.
5. فِعْلَى: سَلْقي أي اسْتَلْقي على ظهره.

1-شذا العرف في فن الصّرف ص65- 66- 67.

2- التطبيق الصّرفي ص33-34.

6. فعْنَلَ: كقلْنَسَه؛ أي ألبسه القلنسوة.

7. فعْلَلَ:كجَلْبَبَه أي ألبسه الجِلْباب.[1]

الفعل المزيد

الفعل الثلاثي المزيد:

أقسام الفعل الثلاثي المزيد: وينقسم الفعل الثلاثي المزيد إلى ثلاثة أقسام نذكرها فيما يلي:

ما زيد فيه حرف واحد: وهو يأتي على ثلاثة أوزان:

1. أفْعَلَ: أكْرَمَ، أوْلَى، أعْطى، أقَام، آتى، آمن، أَخْرجَ(زيادة همزة القطع في أوله)
2. فاعَلَ: قاتل، أخد، ووالى، واعد، ناجى، جادل، دافع(زيادة ألف بين الفاء والعين)
3. فعّلَ:كفرّجَ، زكّي، وَلّي، برّأ، كبّر، قدّم، ربّي، روّح(زيادة حرف من جنس عينه)

ما زيد فيه حرفان: يأتي على خمسة أوزان وهي:

1. انفعل: انْكسر، انشقّ، انْقاد، انْمحى.
2. افْتعل: اجتمع، اشْتق، اخْتار، ادّعى، اتصل، اتَقى، اصطبر، اضطرب.
3. افْعَلّ: احْمرَّ، اصْفرّ، اعْوَرّ، وهذا الوزن يكون غالبا في الألوان والعيوب.
4. تفعّل: كتعلّم، تزكّي، اذّكر، اطّهر.
5. تفاعل: تباعد، تشاور، تبارك، تعالي، اثّاقل، ادّارك.

ما زيد فيه ثلاثة أحرف:وهو يأتي على أربعة أوزان .

1. استفعل: استخرج، اسْتقام، استفهم.
2. افعوْعل: غدوْدن الشعر: طال، اعْشوشب:كثر عشبه.

1-شذا العرف في فن الصّرف- أحمد بن محمّد بن أحمدْ الحملاوي ص27.

3. افْعالّ: احْمار واشْهاب، قويت حمرته وشهبته.

4. افعوّل: اجْلوّد= أسرع، اعْلوّط أي تعَلْق بعنق البعير فركبه.[1]

- الفعل الرباعي المزيد وملحقاته

ينقسم الرباعي المزيد إلى قسمين:

ما زيد فيه حرف واحد وهو على وزن واحد تفعْلل كتدَحْرجَ.

ما زيد فيه حرْفان وله وزْنان:

افْعَنَلل: كاحْرنْجم.

افْعَلَلّ: كاقشعرّ، واطْمأنّ، اكفهرّ.[2]

- ولأوزان الرباعي المزيد ملحقات ترجع إلى الأوزان الملحقة بالرباعي المجرد التي أشرنا إليها في موضعها.

المعاني التي ذكرناها لأحرف الزيادة إنما هي معان نسبية اجتهادية توصّل إليها الصّرفيون نتيجة الاستعمال الغالب، غير أنّها ليست قياسية لا تتخلف بل إن بعضها يتداخل مع بعضها الآخر، وهذه الزيادات- على كلّ حال- تحتاج دراسة لغوية مفصلة كما قال الدكتور عبده الراجحي.[3]

ملحقاته:ملحق ما زيد فيه حرف واحد: يأتي على ستة أوزان:

1. تفعْلَلَ: تجلْبَبَ.

1- شذا العرف في فن الصّرف ص73-74.

2- المصدر نقسه ص75.

3- التطبيق الصّرفي ص40.

2. تفعْول: ترهْوك.

3. تُفَيْعَلَ: تُشيْطَن.

4. تفوْعَلَ: تجَوْرَبَ.

5. تمفْعَلَ: تَمَسْكَن.

6. تفعلى: تسلْقى.

ملحق ما زيد فيه حرفان: وله وزنان:

1. افْعَنْلل: اقْعَنَسس.

2. افْعَنَلى: اسْلنقي.

والفرق بين وزني احْرَنْجم، واقعنسس، أن اقعنسس إحدى لامه زائدة للإلحاق، بخلاف احْرَنْجم فإنّهما فيه أصْليتان.[1]

الفعل المتعدّي والفعل اللّازم: اتفق الصّرفيون أنّ الفعل ينقسم إلى فعل متعدّ وفعل لازم.

أمّا الفعل المتعدّي: ويسمّى مجاوزا وهو الذي يجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه نحو: حفظ محمد الدّرس، واشترى أخوك كتابا، ويمكن أن يتعدّى الفاعل إلى أكثر من مفعول به، والأفعال المتعدية ثلاثة:

1. ما يتعدى إلى مفعول واحد: وهو كثير جدا مثل أكل، شرب،قرأ، وعزف، ولبس.

2. ما يتعدي إلى مفعولين وهو زمرتان:

الأولى أصل مفعوليها مبتدأ وخبر بحيث يصبح تكوين جملة مفيدة منهما مثل ظننت الأمير مسافرا وتصنف بحسب معانيها صنفين.

1- شذا العرف في فن الصّرف ص75.

- أفعال القلوب وتشتمل أفعال اليقين والرجحان: فأفعال اليقين ستة رأى، علم، دري، وجد، ألفى، تعلّم، تقول رأيت النصح مريحا، علمت السفر بعيدا، تعلّم أباك غاضبا.
- وأفعال الرجحان: ظن، حال، حسب، زعم، جعل، بمعني ظنّ، عدّ، حجا، هبّ.تقول: أحسب الكتاب كبيرا، هبْ أجيرك غائبا فماذا تصنع.[1]
- أفعال التّحويل: وهي سبعة: صبّر، ردّ، ترك، تخِذّ، اتخذَ، جعل، وهبنا، شَرْطُ نصبها مفعولين أي تكون بمعني(صيّر) مثل رددْتُ الطين إبْريقا، جعلتُ الشمّع تمثالا= صيّرتُ.

فإن خرجت عن هذا المعنى لم تعمل عمل صيّر، والعبرة دائما في المعنى الذي يؤدّيه الفعل.

– الثانية ما تنصب مفعولين ليس أصلها مبتدأ وخبر، ولا يصلحان لتكوين جملة وهي أفعال مثل أعطى، ألبس، سأل، علّم، فهّم، كسا، منح، منع.

ما يتعدّى إلى ثلاث مفعولات وهي الأفعال السبعة ما تصرّف منها: رأى، أعلم، أنبأ، نبّأ، أخبر، خبّر، حدّث[2].

المبني والمعرب

ينقسم الفعل إلى مبني ومعرب: فأمّا المبني: فنجده في الماضي والأمر لأنّهما يلزمان حالة واحدة، إذن أنّ الفعل في الماضي يكون مبنيا على الفتح نحو جاء، ذهب،خرج، سأل، أكل.

أما الفعل في الأمر فيكون مبنيا على السكون نحو اكتبْ، اخرجْ، اقعدْ، اعْلمْ، اسألْ، اذهبْ.

1- ينظر: الموجز في قواعد اللّغة العربية –سعيد الأفغاني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت –لبنان ط 1424ه-2003م ص58-59.

2- المصدر نفسه، ص60.

والمعرب: فنجده في المضارع وهذا في حالة إفراده نحو يحاضر، تسابق، يُناظر، يظُنُ، ويمكن أن لا تظهر الضمة وتظهر حركة الفتح إذا دخلت عليه أدوات الجزم نحو لم يدرس- لا تلعبْ- لما يحْضُرْ، وهكذا الفعل المضارع يتناوب عليه الحركات(الضم والفتح والجزم).[1]

- مبني للمعلوم ومبني للمجهول

ينقسم الفعل إلى مبني للمعلوم، وهو ما ذكر معه فاعله مثل" كتب زيد الدرْس" فالفعل معه فاعله ومفعوله، ويقابل المبني للمعلوم المبني للمجهول.

المبني للمجهول: وفيه يحذف الفاعل ويحلّ محلّه المفعول به مثل" كُتِب الدّرسُ" والفعل المبني للمجهول يضم أوّله.[2]وفي كتاب أساسيات علم الصّرف أيضا أنه يطلق على الفعل مبني للمعلوم"إذا ذكر له فاعل، مثل أن تقول"سرّج الله أمْرُكُ"، فالفعل"سرَّج " مبني للمعلوم، وإن شئت قُلْت: أنه مبني للفاعل، لأنّ الفاعل معلوم. وإذا انصرف المتحدّث عن ذكر الفاعل في كلامه لأيّ سبب من الأسباب، فيذكر الفعل دون فاعل، فيقول: "سُرِّج أمْرُك"ويطلق على الفعل حينئذ أنه مبني للمجهول، أو لِما لم يُسمِّ فاعِلُه.[3]

أ- **صيغ الفعل المبني للمجهول:** الصيغ الخاصة بالفعل الماضي المبني للمجهول فإنها تصاغ بتغير بعض حركات فيه، وذلك بكسر ما قبل آخره وضم كل متحرك قبله مثل: "كُتِب، عُلِم، زُلْزل، افْتُتِح". ولأنّ كل متحرّك قبل آخره في الماضي المبني للمجهول يُضمُ فإنّ مثل"كاتب- تكاتب"تصبح:"كوتب، تكوتب" لأنّه سبقت الألف ضمة، أمّا في مثل:"قال-انْقاد" فإنّها تصبح:"قيل- انقيد" لأنّه سبقت الألف كسرة، وأمّا المضارع المبني للمجهول فيصاغ من المضارع العادي المبني للمعلوم بضم أوّله وفتح ما قبل الآخر مثل"يقرأ، يدْرُس، يُدَحْرجُ" ولا

1- تجديد النّحو- تأليف الدكتور شوقي ضيف- الطبعة6 دار المعارف 119 كورنيش النيل- القاهرة ج.م.ع ص64.

2- المصدر نفسه ص66.

3- أساسيات علم الصّرف-تأليف الدكتور عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد ص163.

يصاغ الفعل المبني للمجهول من فعل الأمر، ولكن يمكن أن يحل محله المضارع المبني للمجهول مع لام الأمر مثل "لِيُقلْ ما يُقال- لِيُكْتَب ما يُكْتَبُ"[1].

ب- الفعل الجامد والمتصرّف: يقصد بـــــ"جمود الفعل" أنّه يؤدّي معنى مجرّدا من الزمن ويلزم حالة واحدة، وهو أنواع: ما لزم صيغة الماضي مثل ليس عسى-من أخوات"كان"-نِعْم، بِئْس، حبّذا، لا حبَّذا، صيغتا التعجّب(ما أفعله وأفْعِلْ به)، طالما، كثر ما،"كذب" التي تستعمل للإغراء بالشيء، خلا، عدا، وحاشا، تبارك.

ومالزم صيغة الأمر مثل هب بمعنى ظُن واحْسِبْ، تعَلّمْ بمعني: اعلم هَلُمَّ، تعال في لغة بني تميم.

ويقصد بـــــ "تصرّف الفعل" أنه لا يلازم حالة واحدة، ويكون"تامَّ التصرُّف" إذا جاء منه الماضي والمضارع والأمر مثل كتب، يكتب، اكتبْ وذلك كثير في لغة الضاد، ويكون"ناقص التّصرّف" إذا ورد منه:

- الماضي والمضارع لا غير مثل: كاد، أوشك، مابرح، ما انْفكَّ، مازال؛
- المضارع والأمر فقط مثل يذر، يدَعُ وقد أوْرد لهما صاحب المصباح المنير"ماضيا " [2]

وذكر شوقي ضيف في كتابه تجديد النّحو أنّ الفعل ينقسم إلي متصرف وجامد والكثرة المطلقة من الأفعال في اللّغة العربية ينتظمها القسم الأوّل وهو المتصرّف ويكون ماضيا ومضارعا وأمرا مثل كتب، يكتب، اكتب.

والفعل الجامد الذي لا يتصرّف قليل في اللّغة، وهو أفعال محفوظة، منها ما يكون بصيغة الماضي فحسب، مثل أفعال المدح والذّم، ولا تلحق بها ضمائر الرفع البارزة وتلحق بها تاء التأنيث فيقال:"نعمت الفتاة هند، حبّذا الكاتبة هند" ومثل أفعال المدح والذم في الجمود فعل التعجّب في مثل"ما أجمل الحديقة" ومن صيغ الماضي الجامدة:"ليس وعسى، وتلحق بهما الضمائر

1- تجديد النّحو-الدكتور شوقي ضيف ص158.

2- أساسيات علم الصّرف الجزء الأول- دكتور عبد اللطيف أحمد سعيد ص162.

فيقال:" لَيْسَتْ، لسْتَ، لسْتِ... ومن صيغ المضارع الجامدة فعلا:" يدْعُ ويَذَرُ" إذ لم يأت منها ماض. أمّا الأمر من صيغة الجامدة:" هبْ، هات، وهلُمّ، تعال" إذ الضمائر تدخل عليها ولكن لا يأتي منها ماض ولا مضارع.[1]

1-تجديد النّحو– شوقي ضيف ص63.

المبحث الثالث :الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

المزيد الثلاثي :

جاء في كتاب الصّرف العربي أنّ المزيد الثلاثي ما تكون فيه زيادة في الكلمة إمّا بتضعيف حرف أصلي فيها، وإمّا بإضافة حرف أو أكثر من أحرف الزيادة إلى أصولها. وأحرف الزيادة مجموعة في كلمة "سألتمونيها" أو"أمان وتسهيل"، و"تمهلن يا أوس"... [1]

- والمزيد الثلاثي ثلاثة أنواع قد قمنا بذكرها سابقا، وفي هذا المبحث سنتحدث عن الفعل الثلاثي المزيد بحرفين والذي هو موضوع بحثنا.

تعريف الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

وكما ذكرنا سابقا في المبحث الثّاني أنّ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين له خمسة أوزان هي كتالي:

1. انفعل: وزيد فيه الألف والنون مثل انكسر، انْشقّ، انقاد، انْمحي .
2. افتعل: وزيد فيه الألف والتاء مثل اجتمع، اشْتق، اختار، اتقي، اتصل، اتكل.
3. افْعلّ: وزيد فيه الألف والشّدة مثل، اصْفرّ، احْمَرّ، اعْوَرّ، وهذا الوزن يكون غالبا في الألوان والعيوب، وندر في غيرهما: نحو ارْفضَّ عرقا و اخضلّ الروض، ومنه ارعوى وفي الصفات اعور
4. تفعّل: وزيد بالتاء والشدّة نحو تعلّم، وتزكّى، تكلّف.
5. تفاعل: زيد بالتاء والألف نحو تباعد، تشاور ومنه تبارك وتعالى وكذا اثاقل، ادارك.[2]

1-الصّرف العربي أحكام ومعان-لدكتور فاضل السامرائي ص26.

2- شذا العرف في فن الصّرف ص73.

معاني الزّيادة في هذه الأوزان :

1. **انفعل**: يأتي لمعنى واحد وهو المطاوعة، ولهذا لا يكون إلا لازما نحو كسرته فانكسر، وقطعته فانقطع، وجررته فانجرّ، وهزمته فانهزم.[1]

ذكر الدكتور محمد محيي الدّين عبد الحميد"أما انفعل- بزيادة همزة الوصل والنون في أوّله- فإنّ زيادته ترد لمعنى واحد، وهو المطاوعة"وأكثر ما تكون مطاوعة هذا البناء للثلاثي المتعدي لواحد، نحو" كسرته فانكسر، وفتحته فانفتح، وقدته فانقاد، ومحوته فانمحى" ويأتي قليلا- مطاوعا لأفعل، نحو" أزعجته فانزعج، وأغلقت الباب فانغلق".[2]

وجاء في كتاب "شذا العرف في فن الصّرف" أنّه يأتي لمعنى واحد وهو المطاوعة كما ذكرنا سابقا وهذا ما اتّفق عليه الصّرفيون، ولهذا لا يكون إلّا لازما ولا يكون إلّا في الأفعال العلاجية، ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيرا، كقطعته فانقطع، وكسرته فانكسر، ولمطاوعة غيره قليلا، كأطلقته فانطلق وعدّلته بالتضعيف فانعدل، ولكونه مختصّ بالعلاجات لا يقال: علّمته فانعلم، ولا فهمته فانفهم. والمطاوعة، هي قبول تأثير الغير.[3]

2. **افتعل**: تفيد معنى لا تفيده صيغة(فعل) المجردة، إذ(افتعل) أقوى من (فعل) نحو قدر واقتدر، وكسب واكتسب، ف(اقتدر) أقوى من قدر، قال تعالى:{كذَّبُوا بِئَايَتِنَا كُلِّها فَأَخَذْنَهُمْ أَخذ عزيزٍ مُّقْتَدِرٍ}(القمر:42)فمقتدر هنا أوقف من قادر، من حيث كان الموضع لتفخيم الأمر وشدّة الأخذ.و(اكتسب) أقوى من(كسب)، فلهذا قال الله تعالى:{لَهَا مَا كَسَبَتْ}(البقرة) أي إذا اجتهدت في الخير أو لم تجتهد فيه فإنه لا

1- الصّرف العربي ص31.

2- دروس في التّصريف ص76.

3- شذا العرف في فن الصّرف ص80.

يضيع، وقال:{وعليها ما آكْتَسَبَتْ} (البقرة) أي لا تؤخذ إلّا بما اجتهدت في تحصيله وبالغت فيه من المعاصي.[1]

وفي كتاب دروس في التّصريف وجدنا أنّه قد ذكر له خمسة معان هي:

- المطاوعة: ويطاوع الثلاثي سواء أكان دالا على علاجٍ أم لم يكن، نحو"جمعته فاجتمع، وغممته فاغتمّ"وكذلك يطاوع"أفعل" نحو "أنصفته فانتصف" ويطاوع "فعّل" نحو"قرّبته فاقترب، وعدّلته فاعتدل".
- اتخاذ: اتخاذ فاعله ما تدلّ عليه أصول الفعل، نحو"اشتوى، واختبز، وابتقل، واختتم"
- التشارك: نحو"اختصم زيد وعمرو، واجتورا، واشتورا".
- التّصرُف باجتهاد ومبالغة وتعملٍ، نحو"اكتسب واكتتب".
- الدلالة على الاختيار: نحو"انتقاه، واصطفاه، واجتباه، واختاره، وانتخبه وانتجبه".

وقد جاء هذا البناء بمعنى الثلاثي- وهو قليل، كما أشرنا سابقا- ومن أمثلته: "كسب واكتسب، ورقى وارتقى، وكحل واكتحل."[2]

أمّا في كتاب شذا العرف في فن الصّرف نجد أنّه قد أورد ستة معان لهذا الوزن وهي: الاتخاذ، الاجتهاد والطلب، التشارك، إظهار، والمبالغة ومطاوعة الثلاثي كثيرا.[3]

3. افعلّ :

يأتي لمعنى قوة اللّون أو العيب، ولا يكون إلّا لازما كاحمرّ وابيضّ، أي قويت حمرته وبياضه.[4]

1- الصّرف العربي ص32.

2- دروس في التّصريف76 -77.

3- شذا العرف في فن الصّرف ص81.

4- الصّرف العربي ص32.

في كتاب دروس في التّصريف فقد جاء أنّ الوزن"افعلّ" بزيادة همز الوصل في أوله وتضعيف لامه فإنّما يجيء من الأفعال الدّالة على الألوان والعيوب، لغرض واحد، وهو قصد المبالغة فيها، وإظهار قوتها، نحو"ابيضّ، احْمرّ، واسودّ" ونحو"اعورّ، واعمشّ".[1]

4. **تفعّل**: يأتي لمطاوعة(فعّل) كنبّهته فتنبّه وكسّرته فتكسّر، وقد يكون هذا الفعل للتدريج كأدّبته فتأدّب وعلّمته فتعلّم، وللاتخاذ كتوسّد ثوبه: اتخده وسادة، وللتكلف كتصبّر وتحلّم: تكلّف الصبر والحلم.[2]

وفي كتاب دروس في التّصريف فقد ذكر أن تفعّل بزيادة التاء في أوّله، وتضعيف عينه- فتجيء صيغته لستة معان وهي:

- مُطاوعة فَعّل- مضعف العين- نحو"هذبته فتهذّب، وخرَّجته فتخرَّج، وقَوَّمْتُه فَتَقَوَّمَ".
- التّكلُّفُ: والمراد به الدّلالة على أنّ الفاعل يُعاني الفعل ليحصل له بالمعاناة أصل الفعل، نحو "تكرّم، وتحلّم، وتشجّع، وتصبّر، وتجلّد".
- الاتخاذ: والمراد به الدّلالة على أن الفاعل قد اتخذ المفعول فيما يدلّ عليه الفعل، نحو"توسّدْتُ يدي- أي: اتخذها وسادة ".
- التجنُّب: والمراد به أن تدلّ على أنّ الفاعل قد ترك أصل الفعل، نحو"تَحرَّجْتُ، تأثّمتُ، وتهجّدت، أي تركت الإثم والهجود، وهو النّوْمُ".
- الدّلالة على أنّ الفعل قد حدث مرّة بعد مرّة، نحو" تجرّعت الدّواء، وتحسّيت الماء، أي: كان ذلك مني مُعاودا".
- الطلب: نحو"تكبّر، وتعظّم"، أي طلب أن يكون كبيرا، وعظيما.

وقد يجيء"تفعّل" موافقا لفعّل، مضعف العين، نحو"ولّى وتولّى".[1]

1- دروس في التّصريف ص 77.

2- الصّرف العربي أحكام ومعان ص32.

وقد يجيء للتدريج:ك تجرّعت الماء، وتحفّظت العلم، مسألة بعد آخرى، وربما أغنت هذه الصيغة عن الثلاثي، لعدم وروده، كتكلّم و تصدّق.[2]

5. **تفاعل**: يأتي للتشريك بين اثنين فأكثر، نحو تقاتل وتخاصم وتدافع وتجاذب وتعانقا وتآزرا.[3]

جاء في كتاب "دروس في التّصريف" أنّ تفاعل المزيد بتاء في أوّله، والألف بعد فائه- فإن بناءه يأتي لعدّة معان أشهرها ثلاثة وهي:

أولا: الدّلالة على مشاركة اثنين فأكثر في أصل الثلاثي صراحة، نحو" تخاصم محمد وخالد، وتشارك علي وعمر وبكر"، وهذا البناء يخالف بناء" فاعل" السّابق من جهة أنّ هذا يدلُّ على المشاركة في الفعل بين الاثنين صراحة، وذاك إنّما يدلّ على أنّ أحدهما فاعل صراحة، ويدلّ على أنّ الثّاني فاعل ضمنيا، ومن أجل هذا كان بناء" تفاعل" ينقص عن بناء فاعل مفعولا، وإذا كان بناء" فاعل" متعدّيا إلى مفعولين- جذبْتُ عليا ثوبَه- فإنك لو بنيت هذا الفعل على مثال" تفاعل " لصار متعديا إلى مفعول واحد، فتقول:" تجاذب عليّ ومحمد الثوب" وإذا كان" فاعل" متعديا إلى مفعول واحد- نحو شاتم بكر إبراهيم- صار بناء" تفاعل"منه لازما، فتقول:" تشاتم بكر وإبراهيم".

ثانيا: التكلّف: والمراد به الدلالة على أنّ الفاعل يظهر الفعل وليس متّصفا به في الحقيقة، نحو"تجاهل، وتغابى، وتباخل، وتجازر، وتكاسل، وتعامى، وتعامش".

ثالثا: المطاوعة: "فاعل" نحو" باعدته فتباعد، ووالیته فتوالى، وتابعته فتتابع"، وقد يجيء" تفاعل" بمعنى" فعل" الثلاثي، نحو"تقاربت من الأمر، وتراءيت لخصمي، وتقاضيته ديني فتمارى فيه"[1]،

1- دروس في التّصريف ص76-77.

2- شذا العرف في فن الصّرف ص82.

3- الصّرف العربي أحكام ومعان ص32.

وفي كتاب شذا العرف نجد أنه قد أورد له أربعة معان:

- التشريك: بين اثنين فأكثر، فيكون كل منهما فاعلا في اللفظ، مفعولا في المعنى، بخلاف فاعل المتقدم، وذلك إذا كان فاعل المتقدم، ولذلك إذا كان فاعل المتقدم متعديا لاثنين صار بهذه الصيغة متعديا لواحد، كجاذب زيد عمرا ثوبا، وتجاذب زيد وعمرو ثوبا.وإذا كان متعدّيا لواحد صار بها لازما، كخاصم زيد عمرا، وتخاصم زيد وعمرو.
- التظاهر بالفعل دون حقيقته:كتناوم وتغافل وتعامى؛ أي أظهر النوم والغفلة والعمى، وهي منتفية عنه، وقال الشاعر ليس الغبيُّ بسيدٍ في قومه، لكن سيِّد قومه المتغابي.
- ثالثا: حصول الشيء تدريجا: نحو تزايد النيل، وتواردت الإبل: أي حصلت الزيادة بالتدريج شيئا فشيئا.
- رابعا: مطاوعة فاعل: ك باعدته فتباعد.[2]

دلالة الفعل الثلاثي المزيد بحرفين في القرآن الكريم

ورد في مجلة علوم الإنسانية عن هذا الموضوع ما مفاده:

✓ **انفعل**:بزيادة الهمزة والنّون: هذه الصيغة جاءت في القرآن الكريم ما يقارب سبع مرات؛ وتأتي لمعنى واحد، حسب بيانات المفسرين، وعلماء علوم القرآن، والصّرفيين، وهو المطاوعة، وذلك لا يكون إلّا لازما، إلّا في الأفعال العلاجية، ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيرا، والمطاوعة هي: التأثير بالغير، فانفجرت–فانقلبوا– انسلخ– انقلب– انكدرت– انفطرت– انتثرت– انشقّت. يقول الصبّان"انفعل": هو المطاوعة للفعل ذي العلاج أي: التأثير" المحسوس كقسمته فانقسم.

1– دروس في التّصريف ص79-80.

2– شذا العرف في فن الصّرف ص82-83.

✓ **افتعل**: بزيادة الهمزة والتاء: تكون هذه الصيغة أحيانا كصِّيغة انفعل تفيد المطاوعة، مثل: جمعته فاجتمع ورفعته فارتفع، وهذه الأفعال ل فَعَلَ، ولكن قد تكون المطاوعة ل أَفْعَلَ مثل: أسمعته فاسْتمع أو فَعَّلَ مثل قرّبته فاقترب.

ابتلى- اقتتل- اختصم- اذكر- اختلف- اتخذ- اكتتب- اهتدى- اتقي- اصطبر- انتقم- ادّارك- اتّبع- اطّلع- اصطفي- اضطر- ازدجر- افترى- اقترب- استوى- اتْسق- امْتحن وهذه الصيغ جاءت في القرآن الكريم ما يقارب مئة واثنان و ستين (162) وتأتي لعدة معان حسب بيانات المفسرين، وعلماء علوم القرآن، والصّرفين واشتهر في ستة معان: المشاركة أو الاشتراك، الاتخاذ، الاجتهاد والمبالغة في فعل الشيء، الإظهار، المبالغة في معنى الفعل، مطاوعة الثلاثي كثيرا.

جاءت هذه الصيغة بمعنى التدرج، والتكلف، والمبالغة، والتكثير معا، جمع الله سبحانه وتعالى بين المعنيين التدرج والتكلف والمبالغة والتكثير ووضعهما وضعا تربويا عجيبا يبدأ بالتدرج ثم ينتهي بالتكثير، فالتبتّل هو الانقطاع إلى الله في العبادة.[1]

✓ افعلّ:الصيغة جاءت في القرآن الكريم مرتين(2)، ويأتي لمعنى واحد، حسب بيانات المفسرين، وعلماء علوم القرآن، والصّرفيين. يأتي غالبا لمعنى واحد. وهو قوة اللون أو العيب.

✓ تفعّل: هذه الصيغة جاءت في القرآن الكريم ما يقارب(75)خمس وسبعين مرة، وتأتي لعدة معان حسب بيانات المفسرين، وعلماء علوم القرآن، والصّرفيين، تلقّى- نسبِّح- نقدِّسُ- تشقّقَ- تفرّق- يخوّفُ- تقطّع- تفكّه- تولّى.....

✓ تفاعل: المشاركة: وهذا الوزن يأتي غالبا للمشاركة بين اثنين فأكثر.

1-مجلة العلوم الإنسانية – محمد كبير عثمان مركز أهل البيت والصحابة (رضي الله عنهم) لتحفيظ القرآن الكريم، ولايةكنشة –نيجيريا – مجلد 18(1) 2017ص(21-22-23).

وقد وردت في القرآن الكريم ما يقارب (49)تسع وأربعين موضعا، ومن معانيها أيضا: المطاوعة، وأيضا التظاهر بالفعل دون حقيقة، ومعناه: الادعاء بالاتّصاف بالفعل مع انتفائه عنه نحو تجاهل أي أظهر الجهل...[1].

1- مجلة العلوم الإنسانية – محمد كبير عثمان مركز أهل البيت والصحابة (رضي الله عنهم) لتحفيظ القرآن الكريم، ولاية كنشة –نيجيريا – مجلد 18(1)2017ص(،24-25-26).

أهم نتائج هذا الفصل:

- ✓ لا يوجد خلاف حول أهمية وعظم هذا العلم عند علماء اللّغة العربية سواء كان هذا قديما أو حديثا، فهو علم كان وسيظل علم جليل لا يمكن لدارس اللّغة أن يستغني عنه.
- ✓ هناك خلاف كبير حول واضع هذا العلم، ولكن جلّ العلماء اتفقوا حول أن واضعهُ هو معاذ بن الهراء،كما هناك رأى آخر يقول أنّ واضعه هو الإمام علي كرم الله وجهه.
- ✓ الأفعال في اللّغة العربية كما هو معروف عند كل علماء اللّغة العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام من حيث الزمن وهي (الماضي،المضارع،والأمر).
- ✓ أما تصنيفاتُها فهي كثيرة إمّا من حيث التعدي واللزوم، أومن حيث الصّحة والعلة، أو من حيث التجرد والزيادة....إلخ
- ✓ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين هو خمسة أوزان لا غير قمنا بذكرها سابقا وكل وزن من هذه الأوزان له معاني عدّة.

الفصل الثّاني:جرد الأفعال الثّلاثية المزيدة بحرفين من المدوّنة

توطئة: المعاجم العربية كثيرة ومتنوعة، وهي كذلك مختلفة في طريقة ترتيبها لألفاظ اللّغة، وشرحها لتلك الألفاظ، كما أنّ للمعجم العربي فضل كبير في حفظ اللّغة العربيّة، والحفاظ على رونق لغة القرآن الكريم التي تتّصف بالبلاغة والإيجاز.

وقد اخترنا معجم مختار الصحاح للرّازي كمدوّنة للبحث نظرا لأنّه من المعاجم المشهورة إلى يومنا هذا، وهو أيضا يعتبر من المعاجم الأكثر تداولا بين طلاب العلم وذلك لأنّه لا يحتوي على الألّفاظ الغريبة والعويصة.

جاء عنوان هذا الفصل بـــــــ "**جرد الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين من مدونة معجم مختار الصحاح للرّازي**" وقمنا بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث تناول كلّ مبحث مايلي:

المبحث الأوّل كان بعنوان" تعريف بالمدوّنة" في هذا المبحث قمنا بذكر لمحة عن نشأة المعجم بدايته وتطوره، كما ذكرنا تعريف للمدونة المتناولة في الدراسة(تعريف بصاحب المدوّنة، وأهم مؤلفاته...)، والمبحث الثاني كان بعنوان"**جرد من مدونة معجم مختار الصحاح**" قمنا فيه – بإشراف الأستاذ الكريم – بجرد الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين وهي خمسة أوزان(افعلّ، افتعل، انفعل، تفاعل، تفعّل)، والمبحث الثالث والأخير جاء بعنوان"**بعض الأفعال التي لم ترد في المدوّنة**" جمعنا فيه بعض الأفعال التي لم تكن موجودة في المدوّنة وهذا بمساعدة أستاذنا المشرف الدكتور الهادي شريفي حفظه الله.

المبحث الأوّل: تعريف المدوّنة

1.لمحة عن المعجم –بدايته وتطوّره

تعريف المعجم لغة واصطلاحا

تعريف المعجم لغة: جاء في لسان العرب: العُجْم والعجم خلاف العُرْب... والعجم جمع الأعجم الذي لا يفصح ولا يتبين كلامه، إن كان عربي النسب كزياد الأعجم، والأنثى العجماء وكذلك الأعجمي... فأما العجمي فالذي من جنس العجم أفصح أولم يفصح. الأعجم الذي في لسانه حُبسة وإن كان عربيا... وأعجمت الكتاب: ذهبت به إلى العُجْمة والعجمُ النّقط بالسواد مثل التاء عليها نقطتان، واعجم الكتاب وعجّمه: نقطه؛ قال ابن جني: أعجمت الكتاب أزلت استعجامه.[1]

تعريف المعجم اصطلاحا:قال أحمد مختار عمر في كتابه صناعة المعجم الحديث أن لفظ(المعجم) بمعنى الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها ويوضح معناها ويرتّبها بشكل معين، وتكون تسمية هذا النوع من الكتب معجما إما لأنه قد أزيل أي إبهام أو غموض منه فهو معجم بمعنى زال ما فيه من غموض وإبهام. وقد يفهم من هذا أنّ لفظ" معجم" يعد اسم مفعول من الفعل"أعجم" ويحتمل من ناحية أخرى أن يكون مصدرا ميميا من نفس الفعل، ويكون معناه الإعجام أو إزالة العجمة والغموض.[2]

ونجد أيضا في كتاب المدارس المعجمية أنّ المعجم مرجع يشتمل على ضروب ثلاثة:

1- لسان العرب– ابن منظور- طبعة جديدة محققة المجلد العاشر الطبعة الرابعة 2005 دار صادر للطباعة والنشر بيروت لبنان ص49-50-51.

2-صناعة المعجم الحديث- أ/د أحمد مختار عمر– مكتبة لسان العرب– عالم الكتب ص19-20.

الأوّل(وحدات اللّغة مفردة أو مركبّة)، والثّاني(النّظام التبويبي)، والثّالث(الشّرح الدلالي)، وعلى هذه المرتكزات الثّلاثة يقوم المعجم بشكله العام من حيث كونه وعاءً يحفظ متن اللّغة، وليس نظاما من أنظمتها، وذلك لأنّ المعنى المعجمي هو جزء من النظام الدلالي العام للغة، والمرجع في التزوّد واعتناء الذهن الإنساني حينما تستجد الحاجة وتمليها متطلبات الفكر، ومن هذه الوحدات– النظام– الشرح تتفرع وجوه المعالجة وتتباين.[1]

وذكر أيضا الدكتور إميل يعقوب في كتاب "المعاجم اللّغويّة العربية" أنّ المعجم أو القاموس"كتاب يضمّ أكبر عدد من مفردات اللّغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرّتبة ترتيبا خاصا، وإمّا على حروف الهجاء أو الموضوع، والمعجم الكامل هو الذي يضمّ كلّ كلمة في اللّغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبيّن مواضع استعمالها، ولا يطلق المعجم على غير هذا، فإن جمعنا كلّ ألفاظ اللّغة في كتاب و لم نُصحبها بباقي العناصر فإنّه لا يسمّى معجما، وكذلك لا يسمّى معجما إذا وضعنا فيه كلمات معوددة مشروحة بل لا بد أن يكون المعجم كما عرّفناه ووصفنا[2].

نشأة المعاجم: بدأت صناعة المعاجم صناعة المعاجم منذ عهد سحيق على يد الهنود واليونانيين والمصريين القدماء والصينيين. ثم نمت العصر الوسيط على أيدي العرب، ومنهم استفاد العبريون وغيرهم. وقد انبثقت فكرة المعجم الشامل في أذهان اللّغويين العرب منذ وقت مبكر لا يتجاوز منتصف القرن الثاني الهجري حينما ألّف الخليل بن أحمد الفراهيدي معجمه" العين". ثم تتابعت المعاجم في القرون الثلاثة التّالية، وتنوّعت بشكل لا تكاد تعرف معاجم اللّغات الأخرى، فرُتّبت إما بحسب الألفاظ، أو المعاني، أو رتّبت معاجم الألفاظ إمّا بحسب

1– المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية– أ/د عبد القادر عبد الجليل– الطبعة الثانية م2014–1435ه –دار الفاء للنشر والتوزيع ص33.

2–مقدمة الصحاح– أحمد عبد الغفور عطار الطبعة الثانية– بيروت دار العلم للملايين سنة 1989–ص38–39.

التّرتيب الصوتي، أو الألفبائي، أو بحسب الأبنية(الأوزان)، ورتّبت الألفبائية منها إمّا بحسب الأوائل، أو الأواخر.[1]

والشكل المقابل يبين ذلك :

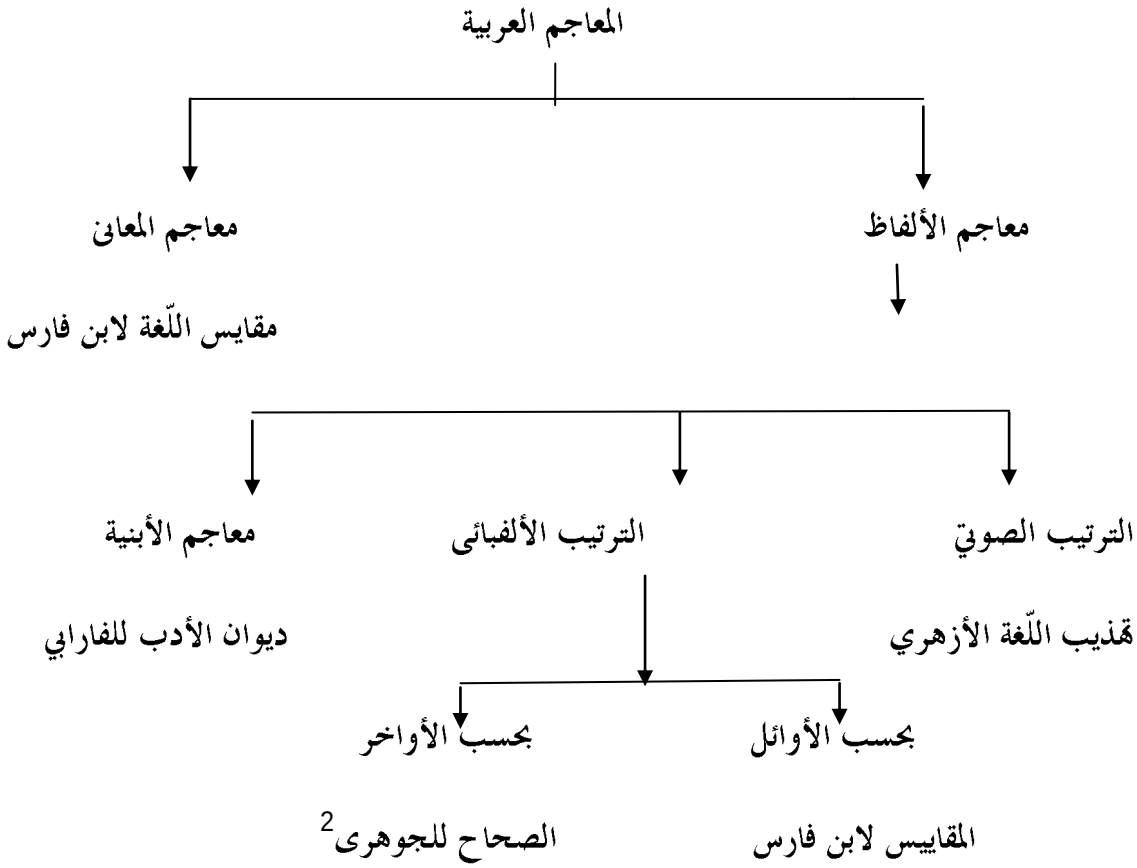

أنواع المعاجم: المعاجم أنواع عدّة نذكر منها

- المعاجم اللّغوية: وهي التي تشرح ألفاظ اللّغة، وكيفية ورودها في الاستعمال، بعد أن ترتّبها وفق نمط معيّن من التّرتيب، لكي يسهل على الباحث العودة إليها لمعرفة ما استغلق من معانيها.

1- صناعة المعجم الحديث– أحمد مختار عمر– مكتبة لسان العرب – عالم الكتب ص 25-26.

2-المصدر نفسه ص 26.

- معاجم الترجمة: أو المعاجم المزدوجة أو الثنائية اللّغة، وهي التي تجمع ألفاظ لغة أجنبية لتشرحها واحدا واحدا، وذلك بوضع أمام كلّ لفظ أجنبي– ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللّغة القومية وتعابيرها، وهذا النّوع هو أقدم أنواع المعاجم، وإذ استخدمه السّاميون في العراق، إبان الألف الثالث ق.م كمّا أنّه أهمّها وألزمها لمقتضيات الحضارة، وبخاصة لعصرنا الحاضر.
- المعاجم الموضوعية أو المعنوية: وهي التي ترتّب الألفاظ اللّغوية حسب معانيها أو موضوعاتها ففي مادة نبات تضع كلّ مسميات النبات وما يتعلّق به وهكذا.
- المعاجم الاشتقاقية أو التأصيلية: وهي التي تبحث في أصول ألفاظ اللّغة، فتدلّنا إن كانت الكلمة عربية الأصل أم فارسية أم يونانية.....إلخ.
- المعاجم التطوّرية: وهي التي تهتّم بالبّحث عن أصل معنى اللّفظ، لا اللّفظ نفسه، ثم تتّبع مراحل تطوّر هذا المعنى عبر العصور، فهي تدرس مثلا ماذا كانت تعني لفظة" أدب" في الجاهلية، وكيف تطوّر هذا المعنى حتى اليوم.[1]

وهناك أنواع أخرى لم نقم بذكرها.

1- المعاجم اللّغوية العربية بدايتها وتطوّرها – الدكتور إميل يعقوب دار العلم للملايين –الطبعة الأولى 1971–الطبعة الثانية 1975ص15-16-17-18.

2.دراسة المدوّنة :"معجم مختار الصحاح"

المدوّنة التي قمنا بالتطبيق عليها هي طبعة جديدة ومنقّحة ومشكولة ومميزة الموارد " مختار الصّحاح" لمحمد أبي بكر بن عبد القادر الرّازيِّ، طبع سنة 1424ه-2003م في دار الحديث للطبع والنّشر، عدد صفحاته 400 صفحة.

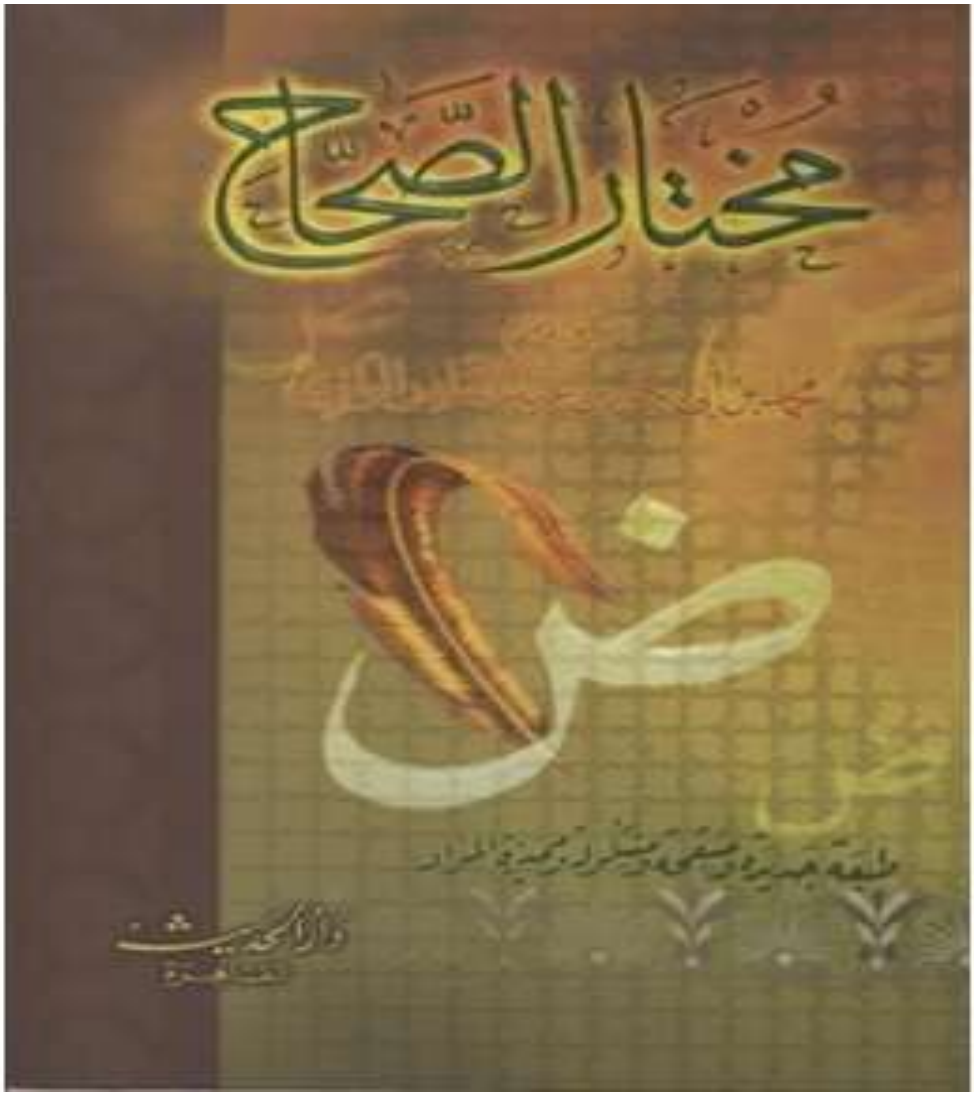

معجم مختار الصحاح:

مؤلّفه: محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي المولود في مدينة الرّي عاش في أواسط القرن السّابع الهجري، وكان—رحمه الله— متبحّرا في علوم شتّى، منها الفقه والتّفسير والحديث واللّغة والأدب والبلاغة والتصوّف، وقد غلبت شهرته في الفقه الحنفيِّ شهرته في اللّغة أحيانا. توفي رحمه الله بعد حياة حافلة بالإنجازات على ما يبدو سنة 666ه.[1]

وذكر الكاتب محمد سليم أنّ الامام الرّازي اجتهد في تحصيل العلوم المتنوعة: اللّغة الفقه والتفسير والحديث والأدب والتّصوف وكان مولعا بالقراءة، وأصبر النّاس على المطالعة لا يملّ من ذلك. كما لم يجد المترجمون سنة ولادته ولا سنة وفاته، وفي خبر أنّه سمع من صدر الدّين القونوي كتاب"جامع الأصول في أحاديث الرّسول صلي الله عليه وسلم لابن الأثير" سنة 666ه فهو عاش على الأقل لهذه السنة.[2]

حياته: يعرف من أخباره القليلة أنّه دخل مصر وأقام بها زمنا، وجال في ربوعها، وأخذ عن بعض مشايخها كما أخد عنه بعض طلبتها، ثم قصد إلى دمشق والشام وطاف في أرجائها، ودخل بلاد الأناضول وأقام في قونية، وفيها المحقّق صدر الدّين القونوي وسمع منه كثيرا من التّأليف.[3]

مؤلفاته: تنوّعت آثار الرازي بين كتب لغوية وأدبية وتفسيرية وحديث، منها "هدية الاعتقاد" في شرح بدء الأماني، و"التوحيد" و"غريب القرآن" الذي ذكر فيه أن طلبة العلم وحملة القرآن

1- الفعل الثلاثي : المجرد، والمزيد في باب الجيم من مختار الصحاح لرازي— أ. إبراهيم الشافعي- تاريخ الإضافة: 2009/1/12م- 15/ 1/ 1430ه.

2- مختار الصحاح- محمد بن أبي بكر الرازي المحقق سليم محمد— دار الكتب العلمية— بيروت سنة الطباعة 1436ه- 2015م الطبعة الأولى— لبنان ص5.

3- المصدر نفسه، ص5.

سألوه أن يجمع لهم تفسير غريب القرآن، فأجابهم، ورتّبه ترتيب صحاح الجوهري، وضمّ إليه شيئا من الإعراب والمعاني، وألّف "كنوز البراعة " في شرح مقامات الحريري، وله تاريخ لطيف يتناول أوّل الخلافة الإسلامية حتى القرن الثّامن، ومن تصانيفه أيضا: "روضة الفصاحة"، و"حدائق الحقائق" في الوعظ، و" دقائق الحقائق" في التّصوف و"معاني المعاني" وهو مختارات شعرية، وكتر الحكمة في الحديث النّبوي الشريف والمعروف من كتب الرازي في المكتبة العربية مما هو بين أيدي النّاس كتاب الشّريف، والمعروف من كتب الرازي في المكتبة العربية وهو"أسئلة القرآن وأجوبتها" وهي مائتان وألف، وطبع تحت عنوان" أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التّنزيل"، وكتاب "الأمثال والحكم" وهو مختصر جمع فيه مؤلّفه ما تفرّق من الأبيات المفردة وأنصاف الأبيات التي ما يزال الفضلاء يتمسّكون بها في مكاتبهم ومخاطباتهم، وفيها جوامع الكلم العقلية والنّقلية،وممّا اشتهر أيضا كتابه معجم "مختار الصّحاح" في اللّغة، وهو مختصر صحاح الجوهري.[1]

محتوى معجم " مختار الصحاح" ومكانته:هو من المعاجم المشهورة إلى يومنا هذا، واختصر فيه الرّازي لـــ" الصّحاح" للجوهري، واقتصر فيه على ما لا بدّ منه في الاستعمال، وضمّ إليه الكثير من تهذيب اللّغة للأزهري وغيره.[2]

وقد ورد عن الشيخ الإمام محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي رحمه الله قوله: "هذا مختصر في علم اللّغة جمعته في كتاب الصّحاح للإمام العالم العلّامة أبي نصر إسماعيل ابن حماد الجوهري رحمه الله تعالى، لما رأيته أحسن أصول اللّغة ترتيبا وأوفرها تهذيبا وأسهلها تناولا وأكثرها تداولا وسميته مختار الصّحاح واقتصرت فيه على ما لابدّ لكلّ فقيه، أو حافظ أو محدث، أو

1-المصدر السابق، ص 4.

2- الفعل الثلاثي المجرد والمزيد في باب الجيم من مختار الصحاح للرازي– أ .إبراهيم الشافعي – تاريخ الإضافة:12 /1/2009م- 15/ 1/ 1430ه.

أديب من معرفته وحفظه...، واجتنبتُ فيه عويص اللّغة وغريبها، طلبا للاختصار، وتسهيلا للحفظ وضممت إليه فوائد كثيرة من تهذيب الأزهري وغيره من أصول اللّغة الموثوق بها...".[1]

وجاء أيضا على لسان الكاتب سليم محمد أنّ الإمام الرازي قد وضع مختار اللّغوي من كتاب الصّحاح للعلامة الجوهري لأنّه رآه أحسن أصول اللّغة وترتيبا، وأوفرها تهذيبا وأسهلها تناولا وأكثرها تداولا. كما أضاف الرّازي إليه فوائد كثيرة من معجم تهذيب اللّغة للأزهري وغيره من المعاجم العربية اللّغوية القديمة، كما اجتنب الألفاظ الغريبة وعويص اللّغة طلبا للاختصار وتسهيلا للحفظ .[2]

وقد تمّ ترتيبه وفق ترتيب مدرسة القافية، وهو نفس ترتيب"الصحاح" للجوهري، ويبدو أنّ وزارة المعارف المصرية قد عهدت إلى الأستاذ السيد محمود خاطر فرتّبه على التّرتيب الألف بائي العادي تسهيلا على الناشئة، وخرجت طبعته سنة1907م وتوالت طبعاته ولا تزال إلى يومنا هذا.[3]

1- مختار الصحاح – للشيخ الأمام محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي - راجعه أحمد جاد طبعة جديدة ومنقحة ومشكولة ومميزة المواد - دار الحديث القاهرةص7.

2- مختار الصحاح -الشيخ محمد بن أبي بكر الرازي - المحقق سليم محمد ص 4.

3- الفعل الثلاثي المجرد، والمزيد في باب الجيم من مختار الصحاح –أ إبراهيم الشافعي .

صورعن مخطوط لمعجم مختار الصحاح:

مجموعة من الطبعات لمعجم مختار الصحاح:

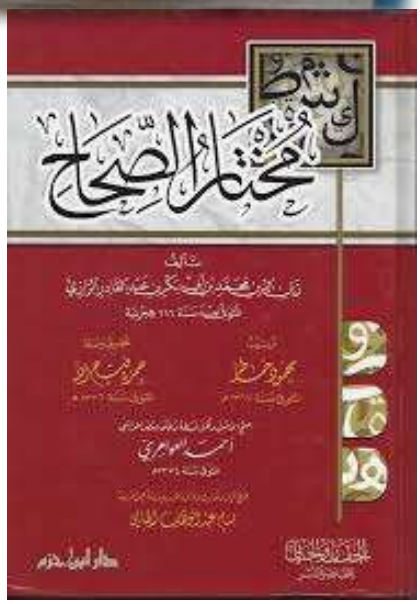

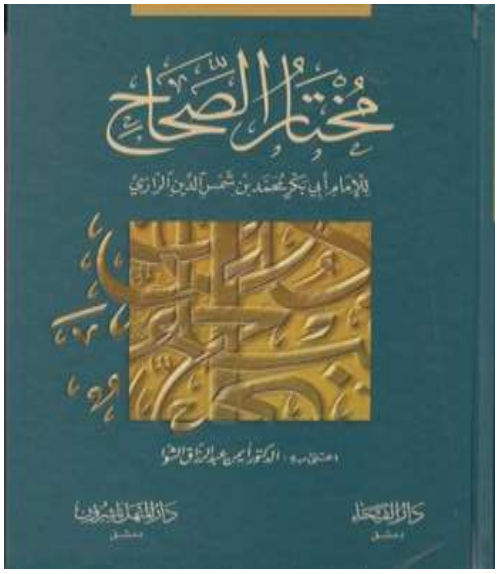

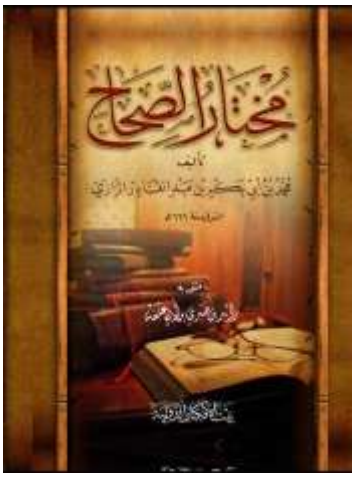

المبحث الثّاني: جرد من مدوّنة "معجم مختار الصّحاح للرازي"

قمنا في هذا المبحث بجرد الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين من مدوّنة معجم مختار الصّحاح للرازي، وكانت هذه المرحلة بالنّسبة لنا أطول مرحلة، فقد استغرقت ما يقارب ثلاثة أشهر، قمنا خلالها بتتبّع الأفعال واحدا بواحد واستخراج ما كان منها على الأوزان التاليّة:افعلّ، تفاعل، انفعل، تفعّل، افتعل، وتدوينها في كراسة بإشراف الأستاذ الكريم الهادي الشريفي الذي كان يتابعنا عن كثب في كلّ خطوة نقوم بها،وكانت نهاية هذه المرحلة الشاقة جرد ما يقارب **1116** فعلا، منها**12**فعلا على وزن اِفْعلَّ، و**171** فعلا على وزن تفاعل، و**415** فعلا على وزن تفعّل، و**135** فعلا على وزن انفعل، و أخيرا **338** فعلا على وزن افتعل. من بين الصعاب التي واجهتنا في هذه المرحلة:

- صعوبة تصنيف بعض الأفعال ضمن الأوزان المعتمدة نظرا لاشتمالها على الألف أو وجود ظاهرة القلب في إحدى حروفها المزيدة مثل الأفعال التّالية التي اشتبه علينا تصنيفها هل ضمن الوزن افتعل أو الوزن انفعل؟(ازدهر، ازدرع، ازدحم، ازدرد،ازدجر...)،
- صعوبة الفصل في نوع بعض الأفعال من حيث التّعدي واللزوم، وغيرها من الصعوبات.

وفي الأخير نحمد لله الذي وفّقنا وأنهينا الجرد الذي نرجو أن يكون خال من الأخطاء بفضل الله وإن وجد فهذا سهو منّا. وخلاصة هذا الجرد ضمّناه في جداول الاكسل ونظرا لضخامة العمل والقيود المفروضة علينا بخصوص حجم المذكرة، فقد قمنا بحفظ هذه الجداول في موقع رقمي على الشابكة في الرابط التّالي:

https://drive.google.com/file/d/1MmlPIILEYwmzECVA_GrYSKUO4esZpWzs/view?usp=sharing

وما سنعرضه فيما يلي ما هو إلّا نبذة بسيطة عن هذه الجداول:

ما جاء على وزن افعلّ:

الرقم	الفعل	الجذر	النوع	عدد المعاني	المعنى
1	ابْيَضّ	ب ي ض	لازم	1	وقد بيَّض الشّيْء تبْيِضا فابْيَض ابْيضاضا وابْياضّ ابيضاضا وجمع الأبيض بيضٌ وبايضه فباضه من باب باع أى فاقه فى البياض ولا تقُل يبُوضُهُ.
2	احْتَدَّ	ح ت د	لازم	1	أحَدَّ النّظَرَ إليْه واِحتَدَّ من الغَضبِ فهو مُحْتَدٌّ.
3	احْتَفَّ	ح ف ف		1	حَفَّتْ المَرْأةُ وجْهَها من الشعْرِ من باب (ردّ) وحفافا أيضا بالكَسْرِ واحْتَفّتْ مثْلَهُ.
4	احْمَرّ	ح م ر	لازم	1	الحُمْرةُ لونُ الأحْمَرُ وقدْ اِحْمَرَّ الشَيْءُ واِحْمارَّ بمعْنى.
5	احْوَرَّ	ح و ر	لازم	2	امرأةٌ حَوْراءُ بَيِّنَةُ الحور يقال احْورَّت عيْنُه احْوِرارا. وحوَّرهُ فاحْوَرَّ أي بيَّضهُ فابْيَضَ.
6	اِخْضَرَّ	خ ض ر	لازم	1	اِخْضَرَّ الشَّيْءُ اخْضِرارا واِخْضَوْضَرَ وخَضَّرهُ غيْرهُ تخْضيرا،ورُبَّما سُموا الأسود أخْضر.

على وزن تفاعل:

الرقم	الفعل	الجذر	النوع	عدد المعاني	المعنى
1	تبادر	ب د ر	متعد	1	تبادروا بمعني تسارعوا ونقول تبادر القوم.
2	تبادي	ب د ى	متعد	1	تبادى تشبّه بأهل البادية وأهل المدينة يقولون بدينا بمعني بدأنا.
3	تبارك	ب ر ك	لازم	1	تبارك الله أي بارك مثل قاتل وتقاتل إلا أنّ فاعل يتعدّى وتفاعل لا يتعدّى.
4	تباكي	ب ك ى	لازم	1	تباكى تكلف البكاء.
5	تباشر	ب ش ر	لازم	1	تباشر القوم بشّر بعضهم بعضا.
6	تباعد	ب ع د	لازم	1	بعد وبابه طرب فهو باعد واستبعد أي تباعد واستبعده عدّه بعيدا.

ما جاء على وزن تفعّل:

الرقم	الفعل	الجذر	النوع	عدد المعاني	المعنى
1	تألَّق	أ ل ق	لازم	1	تألَّق بمعني لمع ونقول تألَّق البرق.
2	تأهَّب	أ ه ب	لازم	1	تأهّب بمعني استعدَّ.
3	تأوّد	أ و د		1	أوَّد بمعني تعوَّج.
4	تأوّل	أ و ل	متعد	1	تأوله دبّره وقدّره وفسّره(القاموس المحيط).
5	تأيَّد	أ ي د	لازم	1	تأيَّد بمعني تقوي.
6	تبتَّل	ب ت ل	لازم	1	تبتّل الانقطاع عن الدنيا إلى الله.
7	تبجَّح	ب ج ح	لازم	1	بجَّحته فتبجَّح بمعني فرحته ففرح.

على وزن انفعل:

الرقم	الفعل	الجذر	النوع	عدد المعاني	المعنى
1	انبرى	ب ر ى		1	انبرى له اعترض له.
2	انبسط	ب س ط	لازم	1	انبسط الشيء على الأرض نشر.
3	انبثق	ب ث ق	لازم	1	بثق السَّيْلُ الموضعُ خرقهُ وشقَّهُ فانْبَثَقَ انفجر وبابه نصر.
4	انبجس	ب ج س	لازم	1	بجس الماء فانْبجَسَ أي فجَّرَهُ فانفجر و بجس الماءُ بنفسهِ يتعدَّى ويلزم وبابُهُما نصر.
5	انبعث	ب ع ث	لازم	1	انبعث وبعثه من منامه أهبّه وأيقظه وبعث الموتى نشرهم وباب الثلاثة قطع.
6	انثلم	ث ل م		1	ثلمه من باب ضرب فانثلم وتثلّم وثلّمه أيضا مشددة للكثرةوفي السيف ثلم وفي الاناء ثلم إذا انكسر من شفته شيء.
7	انجبر	ج ب ر		1	نقول جبر العظم بنفسه أي انجبر واجتبر العظم مثل انجبر.

على وزن افتعل:

الرقم	الفعل	الجذر	النوع	عدد المعاني	المعنى
1	اِبْتَدَر	ب د ر	متعد	1	اِبْتَدروا السِّلاحَ أي تَسارعُوا إلى آخْذِهِ.
2	ابْتَدَأ	ب د أ	متعدٍ	1	اِبْتَدأ و بدأه وبدأ الله الخلْقَ وأَبْدَأهم بمعْنى.
3	اِبْتَكَر	ب ك ر	متعدٍ	1	نقول ابْتَكَر الشَّيء اِسْتَوْلي على باكورته وفي الحديث " الجُمُعَةُ مِنْ بَكّرَ واِبْتَكَرَ".
4	احْتَجَر	ح ج ر		1	اِحْتَجَرَ حُجرَةً أياتَّخَذها والجَمْعُ حُجَرْ كَغُرْفَةٍ وغُرَفْ.
5	اِبْتَحَثَ	ب ح ث		1	اِبْتَحَثَ أي فتَشَ.
6	اِجْتَبَر	ج ب ر		1	نَقولٌ جبَرَ الله فُلانٌ "اِجْتَبَرَ" أي سدَّ مَفَاقِرَهُ.
7	اَجْثَثَّ	ج ث ث		1	اِجْتَثَّهُ أي اِقْتَلَعَهُ.

المبحث الثّالث:بعض الأفعال المعتمدة والتي لم ترد في المدوّنة

عند جردنا للأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين من معجم مختار الصحاح لاحظنا أن هناك الكثير من هذه الأفعال لم ترد في المدوّنة، ولهذا قمنا بجرد بعض من هذه الأفعال المزيدة بحرفين للأوزان الخمسة(افْعلَّ، تفاعل، تفعَّل، افْتعل، وانْفَعل) وقد استعّنا في ذلك بمدونة الأفعال التي كان جردها الأستاذ المشرف من معجم الوسيط والتي تحوي 4 آلاف وخمسمائة فعل تقريبا[1]، فمثلا الأفعال التي جاءت على وزن اِفعلّ قليلة جدا أي ما يقارب اثنا عشر فعل فقط، أمّا بالنسبة للأفعال التي وردت على وزن تفاعل فقد جاءت ما يقارب 171 مرةً، و تفعّل وردت415 مرةً، افتعل جاءت338مرة،وأخيرا انْفَعل التي وردت135مرة.وفي هذا المبحث سنقوم بذكر بعض من هذه الأفعال.

✓بعض الأفْعال الثلاثية المزيدة بحرفين التي لم ترد في المدوّنة.

1. **اِفْعَلّ**:

الرقم	الفعل	الجدر	النوع
1	اِحْمَرّ	ح م ر	لازم
2	اِحْوَرَّ	ح و ر	لازم
3	اِخْضَرَّ	خ ض ر	لازم
4	اِرْمَدَّ	ر م د	لازم
5	اِزْرَقَّ	ز ر ق	لازم

[1]https://docs.google.com/spreadsheets/d/1pQ-UvCdAajyJFKrBw2pUQnvIlANt3QFGgLd9uC3dq6Y/edit?usp=sharing

6	اِزْوَرَّ	ز و ر	لازم
7	اِسْمَرَّ	س م ر	لازم
8	اِسْوَدَّ	س و د	لازم
9	اِصْفَرَّ	ص ف ر	لازم
10	اِعْوَجَّ	ع و ج	لازم
11	اِعْوَرَّ	ع و ر	لازم
12	اِعْوَزَّ	ع و ز	لازم
13	اِغْبَرَّ	غ ب ر	لازم
14	اِفْتَرّ	ف ت ر	متعد

2. افْتَعَل

الرقم	الفعل	الجذر	النوع
1	اِبْتَدَأَ	ب د أ	متعد
2	اِبْتاع	ب ي ع	متعد
3	اِبْتَدَأَ	ب د أ	متعد
4	اِبْتَذل	ب ذ ل	متعد
5	اِبْتَسم	ب س م	لازم
6	اِبْتَعث	ب ع ث	متعد
7	اِبْتَعَد	ب ع د	لازم

8	اِبْتَغى	ب غ ى	متعد
9	اِبْتَلَع	ب ل ع	متعد
10	اِبْتَلى	ب ل ى	متعد
11	اِبْتَهَل	ب ه ل	لازم
12	اِبْتَهَج	ب ه ج	لازم
13	اِجترع	ج ر ع	متعد
14	اجترف	ج ر ف	متعد
15	اِجتَشَأ	ج ش أ	متعد
16	اِجْتَلب	ج ل ب	متعد
17	اِجْتَمع	ج م ع	لازم
18	اِجْتَنى	ج ن ى	متعد
19	اِجْتَهَد	ج ه د	لازم
20	ارْتَبك	ر ب ك	لازم
21	اِرْتَبَل	ر ب ل	لازم
22	اِرْتَجَف	ر ج ف	لازم
23	اِرْتَجل	رج ل	متعد
24	ارْتَأس	ر أ س	متعد
25	ارْتاع	ر و ع	لازم
26	اِرْتَبز	ر ب ز	لازم
27	اِرْتَشَف	ر ش ف	متعد
28	اِرْتَصف	ر ص ف	لازم
29	ارْتَطَمِ	ر ط م	لازم
30	اِرْتَقَب	ر ق ب	متعد
31	اِرْتَكب	ر ك ب	متعد
32	اِرْتَكز	ر ك ز	لازم
33	اِرْتَكَس	ر ك س	متعد
34	اِرْتَكَض	ر ك ض	لازم

35	اِرْتَمى	ر م ي	لازم
36	اِرْتَوى	ر و ي	لازم
37	اِزْدَوج	ز و ج	لازم
38	اِشْتَمَل	ش م ل	لازم
39	اِشتهى	ش ه ى	متعد
40	اِصْطاد	ص ي د	متعد
41	اِصْطاف	ص ي ف	لازم
42	اِصْطَبر	ص ب ر	لازم
43	اِصطبغ	ص ب غ	لازم
44	اِصْطَبَّ	ص ب ب	متعد
45	اِصْطحب	ص ح ب	متعد
46	اِصْطَخَب	ص خ ب	لازم
47	اِصْطَدم	ص د م	لازم
48	اِصْطَفق	ص ف ق	لازم
49	اِصْطَكَّ	ص ك ك	لازم
50	اِضْطَلَع	ض ل ع	لازم
51	اِضْطَهَد	ض ه د	متعد
52	اِعْتاد	ع و د	متعد
53	اِعْتَبر	ع ب ر	متعد
54	اِعْتَبَط	ع ب ط	متعد
55	اعْترك	ع ر ك	لازم
56	اِعْتَشَبَ	ع ش ب	لازم
57	اعْتَصبَ	ع ص ب	لازم
58	اِغْتَرَف	غ ر ف	متعد
59	اِغْتَسل	غ س ل	لازم
60	اِغْتصب	غ ص ب	متعد
61	اغْتفَر	غ ف ر	متعد

62	اِغْتَصب	غ ص ب	متعد
63	اِغْتَنى	غ ن ي	لازم
64	اِفْتَتح	ف ت ح	متعد
65	اِقْتَرن	ق ر ن	لازم
66	اِقْتَسم	ق س م	متعد
67	اِقْتَلع	ق ل ع	متعد
68	اقْتَنع	ق ن ع	لازم
69	اِكْتمَل	ك م ل	لازم
70	اكْتَنَزَ	ك ن ز	متعد
71	اِكْتَنَس	ك ن س	لازم
72	اِكْتَنَف	ك ن ف	متعد
73	اِكْتَنه	كنه	متعد
74	اِلْتَأم	ل أ م	لازم
75	اِلْتَبَس	ل ب س	لازم
76	اِلْتَبك	ل ب ك	لازم
77	اِلْتَحف	ل ح ف	متعد
78	اِلْتَحق	ل ح ق	لازم
79	اِلْتَحَم	ل ح م	لازم
80	اِلْتَزَق	ل ز ق	لازم
81	اِلْتَزم	ل ز م	متعد
82	التصق	ل س ق	لازم
83	اِلْتَطم	ل ط م	لازم
84	اِلْتَفت	ل ف ت	لازم
85	اِلْتقَط	ل ق ط	متعد
86	اِلْتَقف	ل ق ف	متعد
87	اِلْتَقم	ل ق م	متعد
88	اِلْتَمس	ل م س	متعد

89	اِلتهب	ل ه ب	لازم
90	اِلْتهف	ل ه ف	لازم
91	اِلْتهم	ل ه م	متعد
92	اِمْتَخَط	م خ ط	متعد
93	اِمْتدح	م د ح	متعد
94	اِمْترس	م ر س	لازم
95	اِمْتزج	م ز ج	لازم
96	اِمْتَشق	م ش ق	متعد
97	اِمْتَعض	م ع ض	لازم
98	اِمْتَقع	م ق ع	متعد
99	اِمْتلك	م ل ك	متعد
100	امّحق	م ح ق	لازم
101	اِمَّحي	م ح ي	لازم
102	اِهْتاج	ه ي ج	لازم
103	اِهْتَبل	ه ب ل	متعد
104	اِهْتَزع	ه ز ع	لازم
105	اِهْتلك	ه ل ك	لازم

3. تفاعل

الرقم	الفعل	الجدر	النوع
1	تآزر	آ ز ر	لازم
2	تأكل	أ ك ل	لازم
3	تآلف	آ ل ف	لازم
4	تآنس	آ ن س	لازم
5	تباحث	ب ح ث	لازم
6	تبادل	ب د ل	متعد
7	تبارز	ب ر ز	لازم

8	تبارى	ب ر ي	لازم
9	تجادل	ج د ل	لازم
10	تجاذب	ج ذ ب	متعد
11	تجانس	ج ن س	لازم
12	تجاهر	ج ه ر	لازم
13	تجاوب	ج و ب	لازم
14	تحادث	ح د ث	لازم
15	تحاذى	ح ذ و	لازم
16	تحارب	ح ر ب	لازم
17	تحاسب	ح س ب	لازم
18	تحاشد	ح ش د	لازم
19	تحاشي	ح ش ي	متعد
20	تحاقد	ح ق د	لازم
21	تحاكم	ح ك م	لازم
22	تحاكَّ	ح ك ك	لازم
23	تحاور	ح و ر	لازم
24	تحايل	ح ي ل	لازم
25	تخابث	خ ب ث	لازم
26	تخابر	خ ب ر	لازم
27	تخاتل	خ ت ل	لازم
28	تخادع	خ د ع	لازم
29	تخاطأ	خ ط أ	متعد
30	تخاطب	خ ط ب	لازم
31	تخاطر	خ ط ر	لازم
32	تخالص	خ ل ص	لازم
33	تخالط	خ ل ط	لازم
34	تخالف	خ ل ف	لازم

35	تداخل	د خ ل	متعد
36	تدارك	د ر ك	متعد
37	تداعب	د ع ب	لازم
38	تذاءب	ذ أ ب	متعد
39	تذاكر	ذ ك ر	متعد
40	تراسل	ر س ل	لازم
41	تراشق	ر ش ق	لازم
42	تراصد	ر ص د	لازم
43	تراضى	ر ض ى	متعد
44	تراغب	ر غ ب	لازم
45	ترافع	ر ف ع	لازم
46	تراقب	ر ق ب	لازم
47	تراقص	ر ق ص	لازم
48	تراقى	ر ق ى	لازم
49	تراكض	ر ك ض	لازم
50	تراكل	ر ك ل	لازم
51	تراكم	ر ك م	لازم
52	تراهن	ر ه ن	لازم
53	تراوح	ر و ح	متعد
54	تراوغ	ر و غ	لازم
55	تزامن	ز م ن	لازم
56	تزاهد	ز ه د	متعد
57	تزاهر	ز ه ر	لازم
58	تزاوج	ز و ج	لازم
59	تزايد	ز ي د	لازم
60	تسابّ	س ب ب	لازم
61	تساجل	س ج ل	لازم

62	تسارع	س ر ع	لازم
63	تساقي	س ق ي	لازم
64	تساكب	س ك ب	لازم
65	تساكن	س ك ن	لازم
66	تسالم	س ل م	لازم
67	تساهل	س ه ل	لازم
68	تساوم	س و م	متعد
69	تساير	س ي ر	لازم
70	تسايل	س ي ل	لازم
71	تشابك	ش ب ك	لازم
72	تشاتم	ش ت م	لازم
73	تشارس	ش ر س	لازم
74	تشارط	ش ر ط	لازم
75	تشاغب	ش غ ب	لازم
76	تشاكس	ش ك س	لازم
77	تشامخ	ش م خ	لازم
78	تشانق	ش ن ق	لازم
79	تشاور	ش و ر	لازم
80	تشايخ	ش ي خ	لازم
81	تشايع	ش ي ع	لازم
82	تصاحب	ص ح ب	لازم
83	تصاخب	ص خ ب	لازم
84	تصادف	ص د ف	لازم
85	تصادق	صد ق	لازم
86	تصارع	ص ر ع	لازم
87	تصاعب	ص ع ب	لازم
88	تصافح	ص ف ح	لازم

89	تصالح	ص ل ح	لازم
90	تصاهر	ص ه ر	لازم
91	تصايح	ص ي ح	لازم
92	تضاءل	ض أ ل	لازم
93	تضاجع	ض ج ع	لازم
94	تضاحك	ض ح ك	لازم
95	تضارب	ض رب	لازم
96	تضاعف	ض ع ف	لازم
97	تضاغط	ض غ ط	لازم
98	تضايق	ض ي ق	لازم
99	تطابق	ط ب ق	لازم
100	تطارح	ط ر ح	متعد
101	تطارد	ط ر د	لازم
102	تطاعن	ط ع ن	لازم
103	تطاوع	ط و ع	لازم
104	تظافر	ظ ف ر	لازم
105	تعادل	ع د ل	لازم
106	تعارض	ع ر ض	لازم
107	تعارك	ع ر ك	لازم
108	تعازل	ع ز ل	لازم
109	تعازى	ع زى	لازم
110	تعاشر	ع ش ر	لازم
111	تعاضد	ع ض د	لازم
112	تعاظل	ع ظ ل	لازم
113	تعافى	ع ف ى	متعد
114	تعايب	ع ي ب	لازم
115	تعاير	ع ي ر	لازم

116	تعايش	ع ي ش	لازم
117	تغابط	غ ب ط	لازم
118	تغابن	غ ب ن	لازم
119	تغازل	غ ز ل	لازم
120	تغاضى	غ ض ى	لازم
121	تغافل	غ ف ل	متعد
122	تغالط	غ ل ط	لازم
123	تغامز	غ م ز	لازم
124	تغامس	غ م س	لازم
125	تغامض	غ م ض	لازم
126	تغاني	غ ن ي	لازم
127	تغاور	غ و ر	لازم
128	تغايب	غ ي ب	لازم
129	تفاءل	ف أ ل	لازم
130	تفاتح	ف ت ح	متعد
131	تفاسد	ف س د	لازم
132	تفاضح	ف ض ح	لازم
133	تفاضل	ف ض ل	لازم
134	تفاقد	ف ق د	لازم
135	تفاهم	ف ه م	لازم
136	تقابل	ق ب ل	لازم
137	تقاذف	ق ذ ف	متعد
138	تقارب	ق ر ب	لازم
139	تقارض	ق ر ض	متعد
140	تقارن	ق ر ن	لازم
141	تقاسم	ق س م	متعد
142	تقاصف	ق ص ف	لازم

143	تقاضي	ق ض ي	متعد
144	تقاطر	ق ط ر	لازم
145	تقاطع	ق ط ع	لازم
146	تقاعد	ق ع د	لازم
147	تقاعس	ق ع س	لازم
148	تقافز	ق ف ز	لازم
149	تقالد	ق ل د	متعد
150	تقاوم	ق و م	متعد
151	تقايض	ق ي ض	متعد
152	تقايل	ق ي ل	لازم
153	تكابر	ك ب ر	لازم
154	تكاتب	ك ت ب	لازم
155	تكاتف	ك ت ف	لازم
156	تكاتم	ك ت م	متعد
157	تكاثر	ك ث ر	متعد
158	تكاذب	ك ذ ب	لازم
159	تكاره	ك ر ه	متعد
160	تكاسل	ك س مل	لازم
161	تكافل	ك ف ل	لازم
162	تكالب	ك ل ب	لازم
163	تكايد	ك ي د	لازم
164	تلأم	ل أ م	لازم
165	تلاثم	ل ث م	لازم
166	تلاحظ	ل ح ظ	لازم
167	تلاحم	ل ح م	لازم
168	تلاشي	ل ش و	لازم
169	تلاصق	ل ص ق	لازم

170	تلاطف	ل ط ف	لازم
171	تلاطم	ل ط م	لازم
172	تلاعب	ل ع ب	لازم
173	تلاعن	ل ع ن	لازم
174	تلاكز	ل ك ز	لازم
175	تلاكم	ل ك م	لازم
176	تلاهى	ل ه و	لازم
177	تلاوم	ل و م	لازم
178	تماجد	م ج د	لازم
179	تمادي	م د ي	لازم
180	تمارس	م ر س	لازم
181	تمارى	م ر ى	لازم
182	تمازج	م ز ج	لازم
183	تمازح	م ز ح	لازم
184	تماسك	م س ك	لازم
185	تماشق	م ش ق	متعد
186	تماشى	م ش ى	لازم
187	تماكر	م ك ر	لازم
188	تمايز	م ي ز	لازم
189	تناحس	ن ح س	لازم
190	تنادم	ن د م	لازم
191	تنازع	ن ز ع	متعد
192	تنازل	ن ز ل	لازم
193	تناسب	ن س ب	لازم
194	تناسخ	ن س خ	متعد
195	تناعت	ن ع ت	متعد
196	تناعس	ن ع س	لازم

197	تناعم	ن ع م	لازم
198	تناغى	ن غ و	لازم
199	تنافر	ن ف ر	لازم
200	تناقص	ن ق ص	لازم
201	تناقض	ن ق ض	متعد
202	تناقل	ن ق ل	متعد
203	تناكح	ن ك ح	لازم
204	تناكر	ن ك ر	متعد
205	تناهب	ن ه ب	متعد
206	تناهد	ن ه د	متعد
207	تناهش	ن ه ش	لازم
208	تناوب	ن و ب	متعد
209	تناول	ن و ل	متعد
210	تهاجر	ه ج ر	متعد
211	تهاجم	ه ج م	لازم
212	تهارب	ه ر ب	لازم
213	تهارش	ه ر ش	لازم
214	تهاطل	ه ط ل	لازم
215	تهاوى	ه و ى	لازم
216	توادع	و د ع	لازم
217	توازن	و ز ن	لازم
218	تواصف	و ص ف	متعد
219	تواصل	و ص ل	لازم
220	توافد	و ف د	لازم
221	توافق	و ف ق	لازم
222	تواقح	و ق ح	لازم
223	تواكل	و ك ل	متعد

224	تواهب	و ه ب	لازم
225	تيامن	ي م ن	لازم

4. تفعّل

الرقم	الفعل	الجذر	النوع
1	تأبَّط	أ ب ط	متعد
2	تأثَّر	أ ث ر	لازم
3	تأجَّج	أ ج ج	لازم
4	تأجَّل	أ ج ل	متعد
5	تأخَّر	أ خ ر	لازم
6	تأدَّب	أ د ب	لازم
7	تأسَّد	أ س د	لازم
8	تأسَّس	أ س س	لازم
9	تأسَّف	أ س ف	لازم
10	تأفَّف	أ ف ف	لازم
11	تأكَّد	أ ك د	لازم
12	تأكَّل	أ ك ل	لازم
13	تألَّم	أ ل م	لازم
14	تأمَّر	أ م ر	متعد
15	تأنَّق	أ ن ق	متعد
16	تأهَّل	أ ه ل	لازم
17	تبَسَّط	ب س ط	لازم
18	تبَسَّم	ب س م	لازم
19	تبصَّر	ب ص ر	متعد
20	تبضَّع	ب ض ع	متعد
21	تبطَّأ	ب ط أ	لازم
22	تَبَلَّج	ب ل ج	لازم

23	تَبلَّد	ب ل د	لازم
24	تبيَّن	ب ي ن	متعد
25	تَتبَّع	ت ب ع	متعد
26	تتوَّج	ت و ج	لازم
27	تتوَّق	ت و ق	لازم
28	تثقَّف	ث ق ف	لازم
29	تَثلّج	ث ل ج	لازم
30	تَثمَّل	ث م ل	متعد
31	تجبَّر	ج ب ر	متعد
32	تجبَّن	ج ب ن	لازم
33	تجدَّد	ج د د	لازم
34	تجذَّف	ج ذ ف	لازم
35	تجرَّد	ج ر د	لازم
36	تجرَّع	ج ر ع	متعد
37	تَجَفَّف	ج ف ف	لازم
38	تجلَّد	ج ل د	لازم
39	تجلَّل	ج ل ل	متعد
40	تجوَّد	ج و د	لازم
41	تجوَّل	ج ول	لازم
42	تجيَّش	ج ي ش	لازم
43	تحبَّر	ح ب ر	لازم
44	تحجَّب	ح ج ب	لازم
45	تحرَّش	ح ر ش	لازم
46	تحرَّق	ح ر ق	لازم
47	تحرَّك	ح ر ك	لازم
48	تحسَّب	ح س ب	لازم
49	تحسَّر	ح س ر	لازم

50	تحسَّس	ح س س	لازم
51	تحضّر	ح ض ر	لازم
52	تحطَّم	ح ط م	لازم
53	تحمَّم	ح م م	لازم
54	تحيَّز	ح ي ز	لازم
55	تخشَّب	خ ش ب	متعد
56	تخشَّع	خ ش ع	لازم
57	تخشَّن	خ ش ن	لازم
58	تخصَّص	خ ص ص	لازم
59	تخضَّب	خ ض ب	لازم
60	تخمَّر	خ م ر	لازم
61	تدبَّر	د ب ر	متعد
62	تدثَّر	د ث ر	متعد
63	تدجّج	د ج ج	لازم
64	تدخّن	د خ ن	لازم
65	تدرَّب	د ر ب	لازم
66	تدفَّأ	د ف أ	لازم
67	تدفَّق	د ف ق	لازم
68	تذمّر	ذ م ر	لازم
69	تذوّق	ذ و ق	متعد
70	تربَّص	ر ب ص	متعد
71	ترتَّل	ر ب ل	لازم
72	ترجَّع	ر ج ع	متعد
73	ترجَّف	ر ج ف	لازم
74	ترجى	ر ج و	متعد
75	ترزَّن	ر ز ن	لازم
76	ترسَّب	ر س ب	لازم

77	ترسَّخ	ر س خ	لازم
78	ترصَّد	ر ص د	متعد
79	ترصَّع	ر ص ع	لازم
80	ترطَّب	ر ط ب	لازم
81	ترفَّع	ر ف ع	متعد
82	ترفَّل	ر ف ل	لازم
83	ترقَّب	ر ق ب	متعد
84	ترقَّع	ر ق ع	متعد
85	تركَّب	ر ك ب	لازم
86	تركَّل	ر ك ل	لازم
87	تركَّن	ر ك ن	لازم
88	ترمَّل	ر م ل	لازم
89	ترمَّم	ر م م	لازم
90	ترنَّق	ر ن ق	لازم
91	ترهَّب	ر ه ب	لازم
92	ترهَّل	ر ه ل	لازم
93	تروَّح	ر و ح	متعد
94	تروَّض	ر و ض	لازم
95	تريَّث	ر ي ث	لازم
96	تريَّض	ر و ض	لازم
97	تزحْلَق	ز ح ق	لازم
98	تزعَّم	ز ع م	متعد
99	تزكَّى	ز ك ي	لازم
100	تزلَّج	ز ل ج	متعد
101	تزلَّف	ز ل ف	لازم
102	تزهَّد	ز ه د	لازم
103	تسبَّب	س ب ب	لازم

104	تسجَّل	س ج ل	لازم
105	تسدَّد	س د د	لازم
106	تسدَّر	س د ر	لازم
107	تسرَّح	س ر ح	لازم
108	تسطَّح	س ط ح	لازم
109	تسفَّد	س ف د	متعد
110	تسفَّر	س ف ر	متعد
111	تسفَّل	س ف ل	لازم
112	تسمَّم	س م م	لازم
113	تسنَّم	س ن م	متعد
114	تسهَّد	س ه د	لازم
115	تسهَّل	س ه ل	لازم
116	تسوَّس	س و س	لازم
117	تسوَّق	س و ق	لازم
118	تسوَّل	س و ل	لازم
119	تشبَّب	ش ب ب	لازم
120	تشبَّث	ش ب ث	لازم
121	تشبَّع	ش ب ع	لازم
122	تشبَّك	ش ب ك	لازم
123	تشخَّص	ش خ ص	لازم
124	تشدَّد	ش د د	لازم
125	تشذَّب	ش ذ ب	متعد
126	تشرَّد	ش ر د	لازم
128	تشعَّث	ش ع ث	متعد
129	تشعَّل	ش ع ل	لازم
130	تشفَّع	ش ف ع	لازم
131	تشكَّك	ش ك ك	لازم

132	تشكّى	ش ك و	لازم
133	تشمَّس	ش م س	لازم
134	تشمَّم	ش م م	متعد
135	تشنَّج	ش ن ج	لازم
136	تشنَّن	ش ن ن	لازم
137	تشهَّد	ش ه د	لازم
138	تشوَّه	ش و ه	متعد
139	تصبَّب	ص ب ب	متعد
140	تصبَّح	ص ب ح	لازم
141	تصبَّر	ص ب ر	لازم
142	تصدَّق	ص د ق	لازم
143	تصدّى	ص د ى	لازم
144	تصرَّف	ص ر ف	لازم
145	تصرَّم	ص ر م	لازم
146	تصعَّب	ص ع ب	متعد
147	تصلَّب	ص ل ب	لازم
148	تصنَّع	ص ن ع	متعد
149	تصنَّف	ص ن ف	لازم
150	تصوَّر	ص و ر	متعد
151	تصوَّف	ص و ف	لازم
152	تصوَّن	ص و ن	متعد
153	تضخَّم	ض خ م	لازم
154	تضرّر	ض ر ر	لازم
155	تضمَّد	ض م د	لازم
156	تضمَّر	ض م ر	لازم
157	تضوَّأ	ض و أ	متعد
158	تطَبَّب	ط ب ب	لازم

159	تطبَّع	ط ب ع	لازم
160	تطرَّز	ط ر ز	لازم
161	تطرَّف	ط ر ف	متعد
162	تطرَّق	ط ر ق	لازم
163	تطفَّل	ط ف ل	لازم
164	تطلَّب	ط ل ب	متعد
165	تطلَّع	ط ل ع	متعد
166	تطوَّر	ط و ر	لازم
167	تطوَّس	ط و س	لازم
168	تطوَّع	ط و ع	متعد
169	تطوَّف	ط و ف	لازم
170	تطيَّب	ط ي ب	لازم
171	تطيَّف	ط ي ف	لازم
172	تظلّل	ظ ل ل	لازم
173	تعبَّس	ع ب س	لازم
174	تعثَّر	ع ث ر	لازم
175	تعجّن	ع ج ن	لازم
176	تعدّد	ع د د	لازم
177	تعرّق	ع ر ق	لازم
178	تعرّى	ع ر ى	لازم
179	تعسّر	ع س ر	لازم
180	تعسّف	ع س ف	متعد
181	تعشّق	ع ش ق	متعد
182	تعشّى	ع ش و	لازم
183	تعصّب	ع ص ب	لازم
184	تعطّر	ع ط ر	لازم
185	تعطّش	ع ط ش	لازم

186	تعظَّل	ع ظ ل	لازم
187	تعفَّر	ع ف ر	لازم
188	تعقّد	ع ق د	لازم
189	تعكَّز	ع ك ز	متعد
190	تعوَّق	ع و ق	متعد
191	تعيّش	ع ي ش	لازم
192	تغزَّل	غ ز ل	لازم
193	تغشَّم	غ ش م	متعد
194	تغلّف	غ ل ف	لازم
195	تغمّد	غ م د	متعد
196	تغنّج	غ ن ج	لازم
197	تغنّم	غ ن م	متعد
198	تفتّت	ف ت ت	لازم
199	تفتّر	ف ت ر	لازم
200	تفتّك	ف ت ك	لازم

201	تفتّل	ف ت ل	لازم
202	تفخّر	ف خ ر	لازم
203	تفرّج	ف ر ج	لازم
204	تفسّر	ف س ر	متعد
205	تفشّى	ف ش و	متعد
206	تفصّد	ف ص د	لازم
207	تفظّى	ف ظ ى	لازم
208	تفطّن	ف ط ن	لازم
209	تفقّص	ف ق ص	لازم
210	تفقّم	ف ق م	لازم
211	تفلّق	ف ل ق	لازم
212	تفنّن	ف ن ن	لازم

213	تفيَّش	ف ي ش	متعد
214	تقبَّب	ق ب ب	متعد
215	تقحّم	ق ح م	متعد
216	تقدَّد	ق د د	لازم
217	تقدّر	ق د ر	لازم
218	تقرَّر	ق ر ر	لازم
219	تقشَّر	ق ش ر	لازم
220	تقشَّط	ق ش ط	لازم
221	تقشّع	ق ش ع	لازم
222	تقشّف	ق ش ف	لازم
223	تقصّد	ق ص د	متعد
224	تقطَّر	ق ط ر	لازم
225	تقطّع	ق ط ع	لازم
226	تقعّر	ق ع ر	متعد
227	تقنّع	ق ن ع	لازم
228	تقوّس	ق و س	متعد
229	تقوّم	ق و م	لازم
230	تقيّح	ق ي ح	لازم
231	تقيّف	ق ي ف	متعد
232	تكبّد	ك ب د	متعد
234	تكبّر	ك ب ر	لازم
235	تكبّس	ك ب س	لازم
236	تكتّف	ك ت ف	لازم
237	تكتّل	ك ت ل	لازم
238	تكثَّر	ك ث ر	لازم
239	تكثَّم	ك ث م	لازم
240	تكرّر	ك ر ر	لازم

241	تكرّس	ك ر س	متعد
242	تكرّش	ك ر ش	لازم
243	تكعّب	ك ع ب	لازم
244	تكفّن	ك ف ن	لازم
245	تكمّل	ك م ل	لازم
246	تكنّس	ك ن س	لازم
247	تكنّف	ك ن ف	متعد
248	تكنّى	ك ن ى	لازم
249	تكهّف	ك ه ف	لازم
250	تكيّس	ك ي س	لازم
251	تكيَّف	ك ي ف	لازم
252	تلبّب	ل ب ب	لازم
253	تلبّث	ل ب ث	لازم
254	تلبَّد	ل ب د	لازم
255	تلبّك	ل ب ك	لازم
256	تلثّم	ل ث م	لازم
257	تلجّن	ل ج ن	لازم
258	تلذّع	ل ذ ع	لازم
259	تلزّج	ل ز ج	متعد
260	تلطّخ	ل ط خ	لازم
261	تلطّف	ل ط ف	متعد
262	تلطّم	ل ط م	لازم
263	تلفّت	ل ف ت	لازم
264	تلقّم	ل ق م	متعد
265	تلقّن	ل ق ن	متعد
266	تلكّأ	ل ك أ	لازم
267	تلمّس	ل م س	متعد

268	تلمّع	م ل ع	متعد
269	تلمّق	ل م ق	لازم
270	تلهّف	ل ه ف	لازم
271	تلوّث	ل و ث	لازم
272	تلوّح	ل و ح	لازم
273	تلوّن	ل و ن	لازم
274	تليّث	ل ي ث	لازم
275	تمثّل	م ث ل	متعد
276	تمخّط	م خ ط	لازم
277	تمرّد	م ر د	لازم
278	تمرّس	م ر س	لازم

279	تمرّن	م ر ن	لازم
280	تمسّح	م س ح	متعد
281	تمشّى	م ش ى	لازم
282	تمطّر	م ط ر	لازم
283	تمعّن	م ع ن	لازم
284	تمقّت	م ق ت	لازم
285	تمكّن	م ك ن	لازم
286	تملّأ	م ل أ	لازم
287	تمنّع	م ن ع	لازم
288	تمهّد	م ه د	متعد
289	تمهّر	م ه ر	لازم
290	تموّج	م و ج	لازم
291	تميّل	م ي ل	لازم
292	تنبّأ	ن ب أ	لازم
293	تنثّر	ن ث ر	لازم

294	تنجَّح	ن ج ح	متعد
295	تنجّد	ن ج د	لازم
296	تنجّز	ن ج ز	متعد
297	تنجّس	ن ج س	لازم
298	تنجّم	ن ج م	لازم
299	تنزّل	ن ز ل	متعد
300	تنسّق	ن س ق	لازم
301	تنشّأ	ن ش أ	لازم
302	تنشّد	ن ش د	متعد
303	تنشّر	ن ش ر	لازم
304	تنصّب	ن ص ب	لازم
305	تنضّد	ن ض د	لازم
306	تنطَّق	ن ط ق	لازم
307	تنظَّف	ن ظ ف	لازم
308	تنظّم	ن ظ م	لازم
309	تنعّت	ن ع ت	متعد
310	تنعّل	ن ع ل	لازم
311	تنعّم	ن ع م	متعد
312	تنفّل	ن ف ل	لازم
313	تنقّب	ن ق ب	لازم
314	تنقّل	ن ق ل	لازم
315	تنقّى	ن ق و	متعد
316	تنكّد	ن ك د	لازم
317	تنكّس	ن ك س	لازم
318	تنمّر	ن م ر	لازم
319	تنهّد	ن ه د	لازم
320	تنوّر	ن و ر	متعد

321	تنوّم	نو م	متعد
322	تهجَم	ه ج م	لازم
323	تهذّب	ه ذ ب	لازم
324	تهزَّز	ه ز ز	لازم
325	تهشّم	ه ش م	متعد
326	تهنَّأ	ه ن أ	متعد
327	تهوِّج	ه و ج	لازم
328	تهوّش	ه و ش	لازم
329	تهيَّأ	ه ي أ	لازم
330	تهيَّم	ه ي م	متعد
331	توتَّر	و ت ر	لازم
332	توثَّق	و ث ق	لازم
333	توجّب	و ج ب	لازم
334	توجّد	و ج د	متعد
335	تودّد	و د د	متعد
336	تورّد	و ر د	متعد
337	توسّع	و س ع	لازم
338	توشَّح	و ش ح	متعد
339	توطّد	و ط د	لازم
340	توطّن	و ط ن	لازم
341	توقّع	و ق ع	متعد
342	تولّع	و ل ع	لازم
343	توهّد	و ه د	لازم
344	تيتّم	ي ت م	لازم
345	تيفّع	ي ف ع	لازم

5.انفعل:

الرقم	الفعل	الجدر	النوع
1	انجذب	ج ذ ب	لازم
2	انجذر	ج ذ ر	لازم
3	اِنجمع	ج م ع	لازم
4	انحبس	ح ب س	لازم
5	انحدر	ح د ر	لازم
6	انحدف	ح د ف	متعد
7	انحسر	ح س ر	لازم
8	انحصر	ح ص ر	لازم
9	انخدش	خ د ش	متعد
10	انخدع	خ د ع	لازم
11	انخرب	خ ر ب	متعد
12	انخفض	خ ف ض	لازم
13	انخلع	خ ل ع	لازم
14	انخنق	خ ن ق	لازم
15	اندبغ	د ب غ	لازم
16	اندثر	د ث ر	لازم
17	اندحر	د ح ر	لازم
18	اندرج	د ر ج	لازم
19	اندرس	د ر س	لازم
20	اندلع	د ل ع	لازم
21	اندلف	د ل ف	لازم
22	انذعر	ذ ع ر	متعد
23	انزرع	ز ر ع	متعد
24	انستر	س ت ر	لازم

25	انسحب	س ح ب	لازم
26	انسدّ	س د د	لازم
27	انسدر	س د ر	لازم
28	انسكب	س ك ب	لازم
29	انسلب	س ل ب	لازم
30	انشطر	ش ط ر	متعد
31	انشغل	ش غ ل	لازم
32	انصاع	ص و ع	لازم
33	انصرح	ص ر ح	لازم
34	انصرع	ص ر ع	لازم
35	انصرم	ص ر م	لازم
36	انصلح	ص ل ح	متعد
37	انضبط	ض ب ط	لازم
38	انضغط	ض غ ط	لازم
39	انضمر	ض م ر	لازم
40	انطبع	ط ب ع	لازم
41	انطبق	ط ب ق	لازم
42	انطلق	ط ل ق	لازم
43	انعدم	ع د م	لازم
44	انعزل	ع ز ل	لازم
45	انعكس	ع ك س	لازم
46	انغرز	غ ر ز	لازم
47	انغرس	غ ر س	لازم
48	انْغضّ	غ ض ض	لازم
49	انغلق	غ ل ق	لازم
50	انفرج	ف ر ج	لازم
51	انفرك	ف ر ك	لازم

52	انفصد	ف ص د	لازم
53	انفطر	ف ط ر	لازم
54	انفقع	ف ق ع	لازم
55	انفلّ	ف ل ل	لازم
56	انقبع	ق ب ع	لازم
57	انقذف	ق ذ ف	لازم
58	انقضى	ق ض ى	لازم
59	انقعر	ق ع ر	لازم
60	انقلب	ق ل ب	لازم
61	انكبس	ك ب س	لازم
62	انكتب	ك ت ب	لازم
63	انكتم	ك ت م	لازم
64	انكثب	ك ث ب	لازم
65	انكفّ	ك ف ف	لازم
66	انكفأ	ك ف أ	لازم
67	انكمش	ك م ش	لازم
68	انمحق	م ح ق	لازم
69	انهار	ه و ر	لازم
70	انهال	ه ي ل	لازم
71	انهتك	ه ت ك	لازم
72	انهجم	ه ج م	لازم
73	انهدم	ه د م	لازم
74	انهضم	ه ض م	لازم
75	انهلك	ه ل ك	لازم

أهمّ نتائج هذا الفصل:

- ✓ معجم مختار الصحاح للرّازي من أشهر المعاجم قديما وحديثا وذلك نظرا لسهولة البحث فيه وهو أيضا من أكثر المعاجم تداولا بين الطلاب؛
- ✓ من عملية الجرد اليدوي من المدوّنة خرجنا بما يقارب1116 فعل ثلاثي مزيد بحرفين؛
- ✓ عند جردنا للأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين وجدنا أنّ هناك بعض الأفعال التي لم ترد في المدوّنة ولا نعرف سبب ذلك، ولعلّ الراجح أنّها ضاعت من المخطوطة الأصلية، فلم تخضع لتحقيق المحقّق؛
- ✓ أوردنا 764 فعلا ثلاثيا مزيدا بحرفين لم يرد في المدوّنة.

الفصل الثّالث: الدّراسة الحاسوبية

توطئة: إنّ المعالجة الآلية للصّرف العربي تعتمد على نظم حوسبة متقدّمة تستند إلى خوارزميات برمجية تستثمر المنطق الصّرفي العربي في معالجة المفردات العربية عن طريق استخلاص العناصر الأولية لبنية الكلمة، ومباشرة تحديد ماهيتها الصّرفية والصّرف-نحوية، وصرف-دلالية، القابلة للاستنباط من هذه البنية.

ونحن في هذا الفصل بصدد دراسة كيفية معالجة الصّرف آليا فوسمناه بـــــــــــــ "**الدراسة الحاسوبية**" وقسّمناه إلى ثلاثة مباحث:

أمّا المبحث الأوّل فقد جاء بعنوان "**حوسبة الصّرف**" عرّفنا فيه اللّسانيات الحاسوبية، نشأتها، أهميّة هذا العلم الجهود وانجازات في هذا الميدان، ثم ذكرنا الجذر والوزن وكيفية استخراج الجذر أي تجريده من السّوابق واللّواحق والزّوائد، وأخيرا وليس آخرا أدرجنا بعض الأمثلة من المدوّنة عن السّوابق واللّواحق.

والمبحث الثّاني فقد كان بعنوان "**الاستخراج الآلي**" ذكرنا فيه التّحليل الصّرفي الآلي، متطلباته، خطوات عمل المحلّل الآلي، وأخيرا أوردنا مثالا عن كيفية عمله، وأخيرا عرضنا البرنامج الحاسوبي الذي يقوم باستخراج الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين حسب الصيغ الصرفية التي اعتمدناها في الدّراسة.

وأنهينا هذا الفصل بمبحث ثالث تضمّن جملة من النّتائج التي توصلنا إليها.

المبحث الأوّل: حوسبة الصّرف

أ- اللّسانيات الحاسوبية

1- تعريف اللّسانيات الحاسوبية: فيالأدبيات العربية يحيل هذا المصْطلح(اللّسانيات الحاسوبية) عادة إلى المجال الذي ترتبط فيه اللّسانيات أو علوم اللّغة بعلوم الحاسوب كما يظهر من كلام أحد الباحثين"ممّا لاشكَّ فيه أنَّ معالجة اللّغة العربية كلغة من اللّغات الطبيعية تدخل في علم مخصوص وليد التطورات التكنولوجية المتقدّمة ألا وهو اللّسانيات الحاسوبية، مجالها البّحث الدقيق والجديد يعرض لآخر النّظريات والتّطبيقات الحاسوبية المجرّبة على جميع اللّغات الطبيعية"، كما يشدّد على ارتباط هذا التخصّص بالتكنولوجيا والمعلوماتية فيقول: "يلتقي فيه الجانب النّظري اللّساني بكل خلفياته المعرفية والمنهجية والجانب التقني المعلومياتي بكلّ تطوراته ليصوغ ما اصطلح عليه ب"الهندسة اللّسانية" أو "تكنولوجيا اللّسان".[1]

كما ينحو العلّامة عبد الرحمان الحاج صالح رحمه الله هذا المنحى في دلالة المصطلح" اللّسانيات الحاسوبيّة" على الحقل الذي تمتزج فيه اللّسانيات بالمعلوميات حيث يقول: "إنّ الدّراسات والبحوث العلمية في اللّسانيات الرّتابية(الحاسوبيّة) ازدهرت في الوطن العربي في هذه الآونة وهو الميدان الذي تتلاقى فيه علوم الحاسوب وعلوم اللّسان، ميدان علمي وتطبيقي واسع جدا كما هو معروف إذ يشمل التطبيقات الكثيرة كالترجمة الآلية، والإصلاح الآلي للأخطاء المطبعية، وتعليم اللّغات بالحاسوب... ".[2]

بالإضافة إلى أنّ اللّسانيات الحاسوبية تقوم على تصوّر نظري يتخيل الحاسوب عقلا بشريا، محاولة استكشاف العمليات العقلية والنّفسية التي يقوم بها العقل البشري لإنتاج اللّغة وفهمها وإدْراكِها، ولكنّها تستدرِكُ على الحاسوب أنّه جهاز أصمّ لا يُستعمل إلاَّ وفق البرنامج الذي صمّمهُ الإنْسان لهُ،

1-اللّسانيات الحاسوبية واللّغة العربية، غازي عز الدين، الحوار المتمدن- العدد 1639-08/11/ 2006، مجلة إلكترونية على العنوان www.alhewar.org.

2-بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية، الحاج صالح، ج 1، دط،موفم للنشر الجزائر230-231.

ولذلك ينْبَغي أنْ نوَصِّفَ للحاسوب المواد اللّغوية توصيفا دقيقا يستنفد الإشْكالات اللّغوية التي يدْرِكُها الإنْسان بالحدس، وكغيره من فروع اللّسانيات تنتظم اللّسانيات الحاسوبية مكوِّنات أحَدُهما تطْبيقي والآخر نظري.[1]

وهو أيضا علم يهتم باللّغة، بحيث يبحث في اللّغة البشرية كأداة لمعالجتها في الآلة الحاسبات الإلكترونية(الكمبيوتر) وتتألّف مبادئ هذا العلم من اللّسانيات العامة بجميع مستوياتها التحليلية: الصوتية والنّحوية، والدلالية، ومن علم الحاسبات الإلكترونية(الكمبيوتر) كعلم الذكاء الاصطناعي، وعلم المنطق، ثم علم الرياضيات حيث تتناسق هذه الفروع وتتآلف لتشكّل مبادئ علّم اللّسانيات الآلي.[2]

ويعدّ هذا المجال—من وجهة نظر حاسوبية- أحد فروع علم الذكاء الاصطناعي، وهو ما يتمّ فيه الإفادة من مزايا معطيات الحاسوب؛ لتوظيف التّطبيقات الذّكيّة، ومنها معالجة اللّغات الطّبيعيّة، والتي مفادها تصميم وإنْجاز أنظمة حاسوبية تحاكي قدرة الإنْسان في التّعامل مع اللّغة الطبيعيّة تحليلا وترْكيبا.[3]

1-اللّسانيات الحاسوبية العربية(المفهوم، التطبيقات، الجدوى) وليد أحمد العناتي- مجلة الزرقاء- للبحوث والدراسات- المجلد السابع —العدد الثاني2005 ص62-63.

2- توظيف اللّسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللّغوية العربية، عبد الرحمان بن الحسن العارف، جهود ونتائج، مجلة مجمع اللّغة العربية الأردني، العدد 78، المملكة الأردنية.

3- معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللّغة العربية- إيمان صبحي سلمان دلول- رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير فياللّغة والنّحو والصّرف سنة2014م- جامعة الإسلامية- غزة عماد الدراسات العليا كلية الآداب قسم اللّغة العربية ص6

أوّلًا– التّحليل: وهو عمليّة تهدف إلى استخراج مختلف التّمثيلات اللّغويّة لعناصر الخِطاب؛ وذلك حسب المستوى الّذي نكون فيه،ونحن سنقتصر على المستوي الصّرفي، فعمليّة التّحليل في هذا المستوى تقتضي تفكيك الكلمة، وتحديد مختلف عناصرها الصّرفية الأوليّة من جذر، ووزن، وسوابق، ولواحق، والزّوائد الصّرفيّة الأخرى –إن وجدت– والحالة الإعرابيّة (لمختلف المورفيمات المكوّنة للكلمة)، مثل كلمة: **فسيكفيكهم**، وعند تحليلها صرفيًّا؛ فإنّنا نحصل على النّتيجة الآتية[1]:

المدخل	الكلمة المشكولة	السّابق	الجذع	نوع الكلمة	الوزن	الجذر	الحالة الإعرابيّة	اللّاحق
فسيكفيكهم	فَسَيَكْفِيكُهُمْ	فس: الفاء (حرف عطف)+ السّين (للمستقبل القريب)+ الياء (حرف مضارعة)	يكفي	فعل مضارع مبني للمعلوم	يفعي	كفى	ثلاثي مجرّد مرفوع+ مسند إلى ضمير الغائب (هو)+ متعدّ، ولازم	كُهُمْ: الكاف (ضمير المخاطب)+ (هم) ضمير الغائبين

هذا المثال، يوضّح خصوصيات اللّغة العربية في مستوى التّحليل الصّرفي.

[1]- المرجع السابق، ص 7.

فبالنسبة للغة العربية، فنجد درجة عالية من التعقيد الصّرفي لبعض كلماتها، لذلك فالمجهود المبذول يكون أكبر لتفكيك هذه الكلمات الى "مورفيماتها" الأولية وتحديد طبيعتها، مثل: "سألتمونيها- أعطيناكَها- فأسقيناكُموه – فاستنْسَخناهما – أَنُلْزِمُكُمُوها". [1]

1- حصّة تعليمية "لغتنا والحوسبة" إذاعة التربية والتّعليم التابعة لجامعة غزة فلسطين، إعداد أ.د/ الهادي الشريفي من جامعة تلمسان- الجزائر و أ.إيمان صبحي دلول الكلية الجامعيّة للعلوم والتّكنولوجيا، خان يونس- فلسطين الحلقة الرابعة، الجزء الثاني: التّحليل والتّركيب.

https://www.youtube.com/playlist?list=PLobMNmZlKiqyXtkwpP11vNhvG3f4dwvpf

ثانيًا– عمليّة التّركيب: وهي عمليّة تابعة للتّحليل، ومكمّلة لها، وأحيانًا متداخلة معها، ونعني بها تطبيق مختلف القوانين اللّسانيّة؛ من أجل إعادة إنتاج المادّة اللّغويّة بطريقة آليّة (منطوقة كانت، أم مكتوبة)؛ وذلك حسب المستوى الذي نعمل عليه، ونحن سنقتصر على المستوي الصّرفي. فعمليّة التّركيب في هذا المستوى، تقتضي الإنتاج الآليّ لمختلف الصّيغ الصّرفيّة الممكنة انطلاقًا من الكلمة، وهذه القضية مهمّة جدًّا في التّطبيقات الآليّة. فمثلًا: عندما أعطي كلمة للحاسوب، فإن كانت هذه الكلمة اسما؛ فعلى الحاسوب أن يقوم بتوليد الصّيغ الصّرفيّة الممكنة لهذه الكلمة، مثل: صيغة الجمع، والمثنى، والتّأنيث، والتذكير إلى غير ذلك. أمّا إن كانت الكلمة فعلًا؛ فعلى الحاسوب أن يقوم بتصريف الفعل على مختلف صوره مع جميع الضّمائر، وفي كلّ الأزمنة.[1]

ولعلّاللّسانيات الحاسوبية تكون أحدث فروع اللّسانيات التّطبيقية، ولعلّها تكون أهمّ هذه الفروع جميعا في عصر تتعاظم فيه أهمية الآلة والتقنية والمعرفة، كما ظهر ظهورا جليا أنّ هذا العلم فرع بيني ينتسب نصفهُ إلى اللّسانيات وموضوعها اللّغة، ونصفهُ الآخر حاسوبي وموضوعه ترجمة اللّغة إلى رموز رياضية يفهمها الحاسوب، أو تهيئة اللّغة الطبيعية لتكون لغة تخاطب وتحاور مع الحاسوب، بما يفضي إلى أن يؤدّي الحاسوب كثيرا من الأنشطة اللّغوية التي يؤديها الإنسان مع إقامة الفرق بين الوقت والكلفة.[2]

ب– مكونات اللّسانيات الحاسوبية: للّسانيّات الحاسوبيّة مكوّنان متكاملان، لا يستقلّ أحدهما عن الآخر، والمكوّنان هما:

- ✓ **المكون النّظري:** ويُعني بقضايا في اللّسانيّات النّظريّة؛ تتناول النّظريّات الصّوريّة للمعرفة اللّغويّة التي يحتاج إليها الإنسان لتوليد اللّغة وفهمها. كما يُعني بالبحث عن كيفيّة عمل الدّماغ الإلكترونيّ؛ لحلّ المشكلات اللّغويّة كالتّرجمة الآلية من لغة إلى آخري.
- ✓ **المكون التطبيقي:** وأول عنايته بالنّاتج العلميّ لنمذجة الاستعمال لإنساني للّغة. وهو يهدف إلى إنتاج برامج ذات معرفة باللّغة الإنسانيّة. وهذه البرامج ممّا تشتدّ الحاجة إليه؛ لتحسين

1- المصدر السابق.

2–اللّسانيات الحاسوبية العربية(المفهوم، التطبيقات، الجذوى) وليد أحمد العناتي– مجلة الزرقاء– للبحوث والدراسات– المجلد السابع –العدد الثاني2005 ص61.

التّفاعل بين الإنسان والآلة، إذ إنّ العقبة الأساسيّة في طريق هذا التّفاعل بين الإنسان والحاسوب إنّما هي عقبة التواصل".[1]

ويمكن توضيح العلاقة بين الجانب النّظري والتطّبيقيّ لمعالجة اللّغات الطّبيعيّة من خلال الشّكل التّالي:

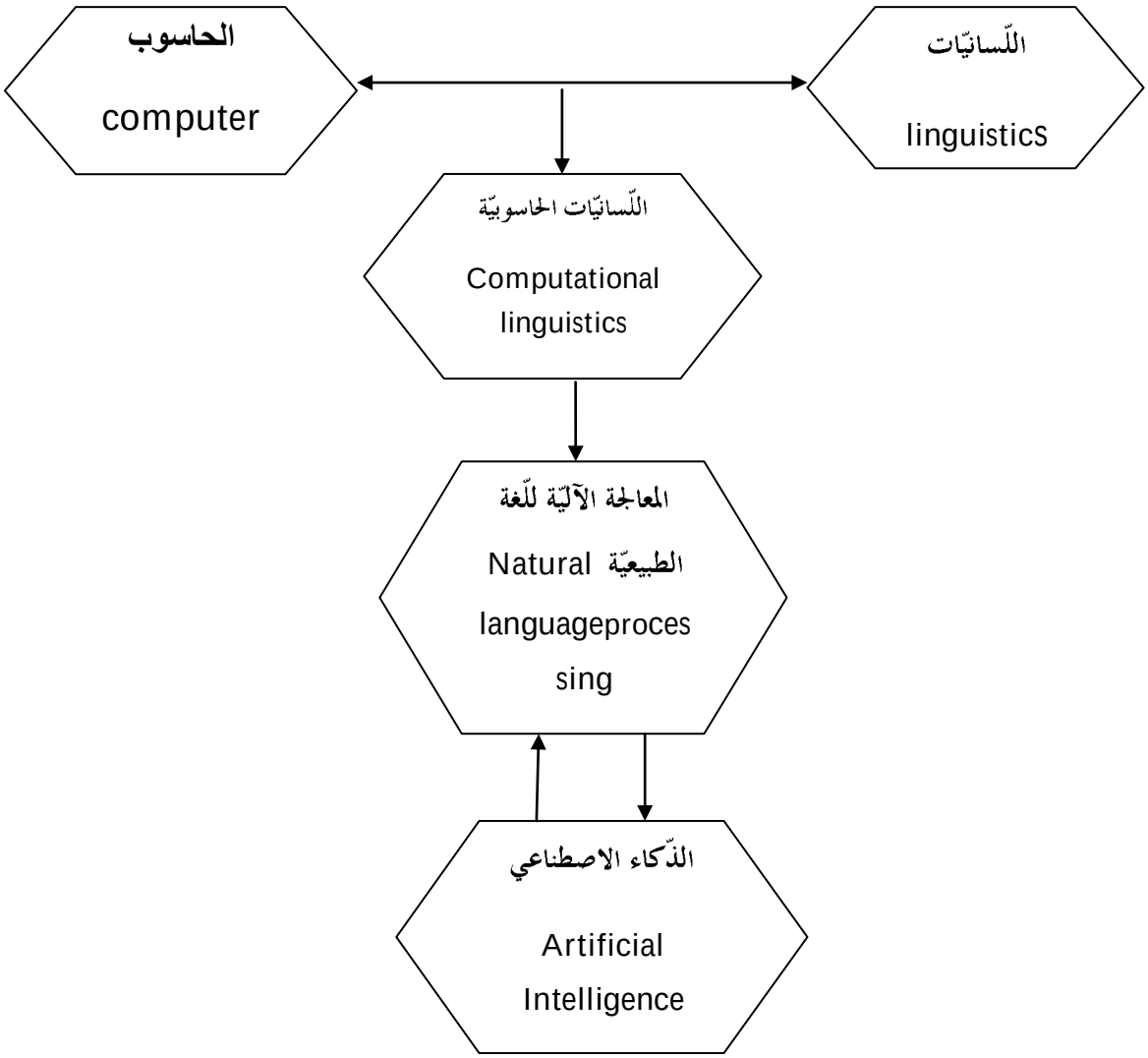

الإطار النّظري والتّطبيقي لمعالجة اللّغة الطبيعيّة.[2]

1- نهاد موسي وجهوده اللّغويّة- رسالة ماجستير(pdf)ص147.

2-بتصرف: نموذج محوسب لمحلّل نحوي للجمل الاسميّة غير المشكولة في اللّغة العربيّة، رسالة ماجستير، إعداد معتصم فتحي سليم الحمدان، جامعة آل البيت، 2002م.

ج- **نشأة اللّسانيات الحاسوبية:**في أوّل مؤتمر دولي يقام نشأت اللّسانيات الحاسوبية سنة 1965 عُرِفت"بأنّها علم جديد تتقاطع فيه اللّسانيات مع جهاز صوري تفرزه العلوم المنطقية الرياضية ويخضع للقيود التي تفرضها الآلات المعدة للمعالجة الآلية للمعلومة، ويؤدي البحث في هذا المجال إلى إنْشاء نموذج خوارزمي".[1]

وفي الدّراسات العربية المعاصرة يمكننا القول أنّ الدكتور نبيل علي هو أوّل من ألّف في موضوع اللّسانيات الحاسوبية مطبقة على أنظمة اللّغة العربية صوتا، وصرفا، ونحوا، ومُعْجما مع المُعالجة الآلية لهذه النظم اللّغوية جميعا في كتابه"اللّغة العربية والحاسوب"وقد صدر لأوّل مرّة سنة 1988م، أمّا بالنّسبة لأقدم محاولة لدراسة اللّغة بواسطة الحاسوب عند الأوربيين، كانت سنة1961م بجامعة قوتبرغ السويدية، لكن هذه المحاولة كانت محلية،والبداية الفعلية كانت بمركز التحليل الآلي للغة"قالارات" بإيطاليا الذي يشرف عليه "روبارتو بوزا" حيث وضع سنة 1962م الدعائم الأولي لاستخدام الحاسوب في دراسة اللّغة.[2]

كما يعتبر عبد الرحمان الحاج صالح صاحب مشروع الذخيرة اللّغوية الذي عرضه على مؤتمر التعريب الذي انْعقد بعمان سنة 1986م،ثم عرضه للمرة الثانية في الجزائر على المجلس التنفيذي للمنظمة العربية والثقافية والعلوم في ديسمبر1988، وكان هذا المشروع مصدر لمختلف المعاجم الآلية والدّراسات بل هو بنك آلي معجمي.[3]

وهناك رأي آخر يقول أنّ اللّسانيّات الحاسوبيّة ظهرت عندما عُقدت عدّة ورش عمل ومؤتمرات وندوات، وكانت أوّلها النّدوة الدّولية لجمعية اللّسانيات بالمغرب، الرّباط في إبريل1987م،

1-اللّسانيات الحاسوبية مشكل المصطلح، رضا أحمد بابا، أستاذ مساعد- جامعة معسكر(الجزائر)، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية- جامعة تلمسان(الجزائر).

2- ينظر: مذكرة تخرج اللّسانيات الحاسوبية ودورها في تطوير البحث اللّساني العربي، لطالبتين عدوان صافية وآيت هنية كهينة تحت اشراف خنيش السعيد سنة 2016/2015.

3- المصدر نفسه.

شاركت فيه جامعة الكويت، والتّي نظّمتها الجمعيّة بالتّعاون مع كليّة الآداب والعلـــوم الإنســـانيّة بالرّباط، جامعة محمد الخامس ومنظّمة الثّقافة والعلوم الإسلامية إيسيسكو.[1]

أمّا البذور الأولى للّسانيّات الحاسوبيّة على المستوى العالمي، فقد زُرعت في تربـــة الحـــرب العالميـــة الثّانية،وأوّل شكل أخذتْهُ هو التّرجمة الفورّية بواسطة آلة (أنِجْما)؛ وهي آلة أنْجزتها ألمانيا لالتقـــاط رسائل دول حلف الناتو، وترجمتها إلى لغتها الألمانية، وبعدما وضعت الحرب أوزارها، اقتحم الجيش الأمريكي ميدان الترجمة الآليّة، وبهذا كان المنطلق الحقيقيّ للّسانيّات الحاسوبيّة هو الولايات المتحدة الأمريكيّة.[2]

بدأت اللّسانيّات الحاسوبيّة بالترّجمة الآلية ثمّ انتهت بالتّطبيقات الواسعة والمتعدّدة، وتمّ ربطها باللّغة؛ لتقنين جانبها النّظري، ومن مظاهر تطوّرها وقطعها شأوا بعيدا، الحرب الباردة بين قطبيّ العالم، وما جرى بين الروس والألمان؛ فانتقلت الحرب الباردة من التّرجمة الآليّة-من الرّوســـية إلى الإنجليزيـــة- لتشمل حرب الجواسيس والتقاط الرّسائل السّريّة بين الأطراف المعادية كرسائل المورس[3]

د-أهمية اللّسانيات الحاســـوبية: تعـــدّ اللّســـانيّات الحاســـوبيّة مـــن أهـــمّ العلـــوم الحديثـــة الّـــتي تواكـــب التّقنيّـــة وترتقـــي باللّغـــة البشـــريّة مـــن خـــلال الاســـتفادة مـــن مزايـــا الحاســـوب ومعطياتـــه، وقدراتـــه، وأدواتـــه المتاحـــة لتوظيـــف قواعـــد بيانـــات اللّغـــة، والمـــوارد اللّســـانيّة المتـــوفّرة، والمتاحـــة والاســـتفادة كـــذلك مـــن عـــدّة علـــوم بحتـــة كالرياضيات والمنطق.

1- معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللّغة العربية، إيمان صبحي سلمان دلول، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في اللّغة والنّحو والصّرف في كلية الآداب قسم اللّغة العربية، الجامعة الاسلامية غزة ص9

2-المصدر نفسه ص9-10.

3-ينظر- موسوعة ويكيبيديا الحرة مادّة: (مورس)، على الرّابط:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84_%D9%85%D9%88%D8%B1%D8%B3

وتتمثّل أهميّة اللّسانيّات الحاسوبيّة أيضًا باستثمار كافّة نتائجها في عدّة مجالات متنوّعة، منها: مجال التّعريب، وصناعة المعاجم العامّة، والمختصّة، وكذلك الإحصاء اللّغويّ، والمعالجة الآليّة، وتعلّم اللّغات، والتّرجمة الآليّة فضلًا عن خدمة هذا العلم الحديث لعديد من مصطلحات اللّغة الفنيّة لمختلف العلوم؛ ممّا أدّى إلى إنجاز بنوك للمصطلحات المتعدّدة تهدف إلى خلق مصطلحات أخرى معرّبة، ومن ثمّ توفيرها، وتوثيقها، وتوحيدها.

وتأتي أهميّة اللّسانيّات الحاسوبيّة العلميّة بالنّسبة للباحث اللّسانيّ من باب أنّها توفّر له:

- إمكانيّة البحث عن أمثلة، وأمثلة مضادّة في المتون، والمدوّنات النّصيّة، والمحو سبة الضّخمة.

- إمكانيّة القيام بإحصاءات عن استخدام الكلمات، والمصطلحات (وهي ما تسمّى الكشّافات السّياقيّة)، والأبنية النّحويّة، والقوافي، وغير ذلك كثير.

- المساعدة على التّأكّد من بعض النّظريّات اللّسانيّة (الصّوتيّة، والفونولوجية، والصّرفيّة-النّحويّة، والدّلاليّة)[1].

ه-جهود وإنجازات في اللّسانيات الحاسوبية:من الباحثين العرب الذين ولجوا هذا المجال تنظيرا وإنْجازا، حسب الأسبقية نذكر:الرّعيل الأوّل هو الدّكتور "نبيل علي"، الأب الروحي للسانيات الحاسوبية، ومعه الدّكتور "تمام حسّان" وكلاهما مصريّان، وكذلك "الحاج عبد الرحمن صالح"من الجزائر، و"محمد زكي خضر" من العراق.أمّا الرعيل الثّاني يمثّله كل من الدّكتور "نهاد موسى"، والدّكتور "وليد العناتي"، فقد عملوا على تبسيط المفاهيم للّسانيّات الحاسوبيّة، وكلاهما من الأردن.والرّعيل الثّالث متمثّل في كلّ من: الدّكتور "مروان البواب" من سوريا في حوسبة المعجم، والدّكتور "منصور الغامدي" من السعودية في المستوى الصوتي، والمستشرق "ايريك أتويل" من بريطانيا في المستوي الدّلالي.والرّعيل الرابع والذي يعدّ تابعا لرّعيل السابق وهو كلّ من الدّكتور"الهادي الشريفي" من الجزائر في المستوى الصوتي والمعجمي، والدّكتور" مصطفي

1-ينظر: لغتنا والحوسبة- إعدادإ.د الهادي الشريفي من جامعة تلمسان- لجزائر و أ.إيمان صبحي دلول الكلية الجامعيّة للعلوم والتّكنولوجيا- فلسطين الحلقة الثانية، بتصرّف.

جرّار" من فلسطين في أنطولوجيا اللّغة العربيّة، والدكتور طه الزروقي من الجزائر كذلك في التشكيل الالي والقراءة الآلية للنصوص العربية، وغيرهم من الشّباب الباحثين في مختلف الأقطار الدول العربيّة.[1]

٥- بين الجذر والوزن

تتميّز اللّغات السامية بشكل عام واللّغة العربية على وجه الخصوص بثروة خصبة في صوامتها وفقر في نظام صوائتها. ونتيجة لذلك فإنّ التنظيم العام لوحدات المعجم تتهيكل حول التوليفات الممكنة للفونيمات الصوامت والتي تشكّل الأغلبية الساحقة ممّا يدعم الإنتاجية الكبيرة للوحدات المعجمية.

اللّغة العربية، مثل أي لغة سامية، هي لغة ذات الجذور المكشوفة، بمعنى يمكننا في كلمة معينة، تحديد سلسلة الفونيمات الصوامت التي تكوّن قاعدتها المعجمية: إنّه الجذر. وبالنظر إلى الاحتمالات التركيبية الكبيرة التي تقدّمها الجذور الصوامتية، فإنّ هذه الوحدات المجرّدة تميز بنية الكلمة في اللّغات السامية.[2]

ولكن وحدات المعجم العربي لا يمكن أن تُختزل في الجذور لوحدها، ففي الواقع، إنّ هذه الجذور هي صوامتية بحتة، يتعذر النطق بها، فهي في حاجة إلى عناصر صوتية أخرى: صوائت، أو صوامت وحروف علة، وهذا هو بالذات ما نسميه بالوزن.

تنقسم آراء الباحثين العرب في نظرتهم إلى الجذر بين اتجاهين: اتجاه يرى في الجذر واقعا لغويا عفويا، واتجاه آخر يرى في وظيفة الجذر إرادة واعية. وتجدر الإشارة إلى أنّ الجذر ليس مجرّد

1-معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجرّدة في اللّغة العربية ص10.

2 - A. Roman, La création lexicale en arabe, 1999, p. 19

تتابع بسيط للصوامت، بل له واقع لغوي: إنّه "علامة لغوية كاملة"، فهو يحمل، -كأي علامة لغوية -دالا ومدلولا؛ فالدّال هي العناصر الشكلية التّي يشتمل عليها، والمدلول هو المفهوم الدقيق المشترك بين العائلة الجذرية بأكملها."

في واقع الأمر، فإنّ هذا المفهوم، وبالرغم من الأهميّة القصوى التّي حضي به، فقد واجه عدّة انتقادات، ولكن الكثير من هذه الانتقادات، في نهاية المطاف، لا تخّص أهمية مفهوم الجذر في حدّ ذاته ولا جدواه، ولكنها تعبّر أساسا عن القلق في الاستغلال السيّئ للمفهوم، وتحميله أكثر ممّا يحتمل.

وبالفعل، فإنّه من الاستخدامات السيئة لهذا المفهوم هو اعتبار أنّ الكلمات هي مشتقة من الجذر، إذ لا ينبغي بأي حال من الأحوال اعتبار الجذر أساسا للاشتقاق، وذلك حسب نظرية النحاة العرب الذين يعتقدون أنّ الاشتقاق هو توليد كلمة من كلمة أخرى. ولكن الجذر في جوهره ليس بكلمة؛ إنه ليس وحدة معجمية، بل وحدة مجردة لا تتحقق إلا في الكلمة.

فالكلمات لا تُشتّق من الجذور، بل يتم إنشاؤها على الجذور، أو بعبارة أخرى، لا نتصور الاشتقاق إلا بعد معاينة الكلمات التي جاء بناؤها موافقا للجذر. فالانتقال من الجذر إلى الكلمة لا يُعتبر اشتقاقا، بل هو خطوة سابقة له.

ولذلك يجب أن نضع مفهوم الجذر في مكانه الصحيح دون رفضه؛ وهذا من شأنه، رغم كل شيء، أن يكون لدينا "**تصورا مختلفا للمعجم، تصورا لا يرفض مفهومي الجذر والوزن، ولكن يدمجهما في مكانهما الصحيح في تنظيم اللّغة العربية**"، وهذه المكانة التي يحتلها مفهوم الجذر في تشكيل المعجم العربي هي بالضبط التي منحت المصداقية للمقاربة التحليلية للكلمة في اللّغة العربية. فقد أثبتت هذه المقاربة جدارتها في المعالجة الآلية للغة العربية.

وعلاوة على ذلك، وفي سياق علم النفس المعرفي، يمكن للجذر أن يلعب دورا هاما في إدراك الكلمة المكتوبة. وفعلا، قد أجريت دراسات معملية أثبتت أنّ التعرّف وإدراك الكلمات (منطوقة

أو مخطوطة) يشمل على عملية استخراج الجذر و/أو الوزن من الوحدات المعجمية. ولذلك فمن الواضح أنه مهما كانت نظريتنا المعتمدة بخصوص بناء المعجم العربي، يبقى الجذر في دائرة الاهتمامات لأن أي كلمة-عربية خالصة-عليها، في نهاية المطاف، أن تعود إلى جذر، وهذا يمنح الجذر أهمية قصوى في أي دراسة كمية للبنية اللّغوية للنصوص من أجل استخلاص مثلا بعض السمات الأسلوبية لمؤلف ما، أو لعصر ما، أو لنوع أدبي ما، أو لمقارنة النصوص فيما بينها.

✓ استخراج الجذر

يتمّ تحليل الكلمات العربية، باستثناء بعض منها (وأغلبها أدوات لغوية) إلى سوابق وقاعدة ولواحق، والقاعدة هي مزيج من الجذر والوزن. لتحليل هذه القاعدة وبالتالي استخراج الجذر، لا بد من تحديد وفصل العناصر المكوّنة للوزن.

أ- **السّوابق واللّواحق**: تتميز لغتنا العربية بخاصية الاشتقاق، وهذا الأخير هو موضع اهتمام في اللّغة العربية في معظم المؤلفات والدّراسات اللّغوية قديما وحديثا، ذلك لأنّ اللّغة العربية هي لغة اشتقاقية إلصاقية بامتياز.

ومن هنا نجد أنَّ العربية في استعمالها الواسع للصيغ والأبنية اعتمدت نظام التحوّل الداخلي كطريقة من طرق اشتقاقها، إلاَّ أنَّها لم تتجاهل كذلك طريقة الإلْصاق التي تعتمد إضافة الزوائد على بنية الأصل وطريقة الإلصاق في اللّغة العربية تعتمد إضافة سابقة على اللفظ، وهو ذلك الجزء الذي يضاف في أوَّل الكلمة، فيسمي"سابقة" أو في أخرها ويسمي"لاحقة" أو في داخلها ويسمي داخلة ليغير من معناها الأصلي قبل الإضافة فلنظام الإلْصاق في العربية ثلاثة أَشْكال فقد يكون الإلْصاق سابقة وهي كلْ زائدة تضاف في أوَّلْ جذر الكلمة، نحو: تكلّم؛ زيدت هذه التاء وتسمي سابقة، كما يكون الإلْصاق لاحقة وهي الزيادة في آخر الكلمة: نحو رعشن وعندل، حيث زيدت

النون في الأولى، واللام في الثانية، وقد يكون الإلْصاق أيْضا حشْوا أي زائدة في وسطه وهي الزائدة التي تدخل على الكلمة في وسطها.[1]

✓ **السوابق:** تظهر في أوّل الكلمة العربية لتضيف إليْها معاني جديدة، فالمعاني الصّرفية تستفاد من الهيئات أو الصيغ أو الأدوات، كما تُستفاد من العناصر الالتصاقية إعرابية وبنائية، وتتكون سوابق العربية من أصْوات صامتة وآخري صائتة ليشكل بعضها مقطعا مُنْفَصلا كسابقة التاء مثلا في: تفعَّل وتفاعل، وقد ينضم بعضها إلى أصْوات الجذر الأصْلية في مقطع واحد كالهمزة في" أفْعل"، أو في أكثر من مقطع صوتي واحد، نحو استفْعَلْ، كما تؤثر السوابق صوتيا ودلاليا في بنية الكلمة العربية.[2]

✓ ومن السوابق نذكر التالي: حروف المضارعة التي تسبق أوّل الفعل وتعرف بحروف أنية(الألف– الياء– التاء– النون)ونجد أيضا الفاء التي تفيد الربط والسين وسوف تسبقان الأفعال المضارعة لتصرف الزمن من الحال إلى الاستقبال.

السابقة	مثال	نوعها
الألف	أجتمع	تضاف الألف لدلالة المضارعة
الياء	ينجَحُ	تضاف لدلالة علي المضارعة
التاء	تسألُ	تضاف لدلالة على المضارعة
النون	نجمَعُ	تضاف لدلالة على المضارعة
السّين– الياء	سيسْأَلُ	تصرف الزمن من الحال إلى الاستقبال والياء للمضارعة
الفاء– التاء	فتكلّم	تفيد الربط والتاء للمضارعة
الفاء– السّين– الياء	فسيعلم	(الفاء– السّين) تفيد الربط

1– السوابق وأثرها في بنية الكلمة العربية– إعداد الطالب عمَّار إرحيّلامجالى رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستر في اللّغويات قسم اللّغة العربية جامعة مؤتة 2003 ص 20-21.

2– المصدر السّابق، ص 22.

		والاستقبال أمّا الياء فهي حرف مضارعة
الفاء	فسأل	تفيد الربط

✓ **اللواحق:** هي العناصر التي تضاف إلى نهاية الجذر كتاء التأنيث الساكنة، والتاء المربوطة في الأسماء، والضمائر المتصلة، ولاحقة الواو والنون، ولاحقة الألف والنون، ولاحقة الألف والتاء، وياء النسبة، ونون النسوة وغيرها.

لاحقة	مثال	نوعها
النون– الألف	أكلنا	الجماعة (التّصريف مع الضمائر)
التاء	أكلت	تاء التأنيث
الألف	أكلا	المثني (التّصريف مع الضمائر)
الواو– الألف	أكلوا	واوا والألف لدلالةعلي الجماعة (التّصريف مع الضمير هم)
النون	أكلْن– سألن	نون النسوة
الياء	كُلِي	ياء المخاطب
التاء– الميم	أكلتم	التاء الميم لدلالة على الجماعة (التّصريف مع الضمير أنتم)
التاء– النون	أكلتن	التاء والنون لدلالة على جماعة النسوة (لتصريف مع الضمير أنتن)
الهاء	أكلهُ	الضمير المتصل
الهاء والميم	أخذهم	الضمير المتصل

ج- قوانين تطبيق واستخدام الأوزان[1]

يتكوّن الوزن عادة من1 إلى 3حروف (وهو بذلك مشابه في صيغته لصيغة الجذور)،ولكن توجد في شيفرة الوزن أماكن فارغة،حيث يمكننا فيما بعد إدراج حروف أُخذت من الجذر.

نأخذ على سبيل المثال، الوزن "أس س **ب** س"، فحروف الوزن هي "أ" و "**ب**"، والأماكن الفارغة هي الأماكن الثلاثة التي أشرنا إليها بـ "س". كما يمكن أيضا قراءة الوزن بطريقة أخرى، من خلال ترقيم الأماكن الفارغة "أ12**ب**3".لنفترض الآن أن لدينا الجذر "ج د هـ"، يمكن كتابته كما يلي: "1:ج، 2:د، 3:هـ"، فالمواضع الفارغة في الوزن مرقّمة بالترتيب، وحروف الجذر هي مرقّمة كذلك بالترتيب.نقوم الآن بوضع حروف الجذر في الأماكن الفارغة من الوزن، وفقا لترتيبهم.سوف نضع الحرف رقم 1 للجذر في المكان الفارغ رقم 1 من الوزن، والحرف رقم 2 للجذر في المكان الفارغ رقم 2 من الوزن، وهلم جرا، فنحصل على كلمة جديدة منتجة كالتالي:

ج د هـ Xأس س **ب** س = أ ج د ب هـ

إنها عملية سهلة ذهنيا، فكل ما علينا فعله هو أن نأخذ حروف الجذر بالترتيب، وإفراغها في المواضع الفارغة من الوزن بالترتيب، وما الأرقام التي استعملناها هنا إلا للاستدلال، أما في الممارسة فلا حاجة لنا إليها.

لاستكمال القاعدة، -وإذا كان خيالك خصبا- يحق لك أن تتساءل ما العمل إذا كان عدد المواضع الفارغة في الوزن وعدد حروف الجذر مختلفين ...إذا لم يتبق ما يكفي من المواضع الفارغة، فيمكن إضافة الأحرف المتبقية في نهاية الكلمة المنتجة، كما لو كانت تتمّة الكلمة سلسلة من المواضع الفارغة. فإذا كان عدد حروف الجذر أقل من فراغات الوزن، وكانت المواضع الفارغة المتبقية دها يمكن إضافة الأحرف المتبقية في نهاية المطاف، كما لو كانت النتيجة ذيل مربع

[1]- نمذجة اللّغة العربية بين اللّسانيات والذكاء الاصطناعي، الهادي شريفي، ص 25، قيد الطّبع.

فارغ طويلة. أما إذا لم يكن لدينا ما يكفي من حروف الجذر لملء كل المواضع الفارغة من الوزن، وكانت المواضع الفارغة المتبقية في النهاية، فهذا ليس إشكالا، أما إذا كانت هذه المواضع الفارغة المتبقية في الوسط، بحيث تنعزل بعض حروف الوزن عن بقية الكلمة، فهـــذه الوضـــعية ناشـــزة، وتكون الخلاصة أنّ هذا الجذر وهذا الوزن لا يمكن الجمع بينهما.

تتكوّن الأغلبية الساحقة من الأوزان من حروف، والتي تندمج مع حروف الجذر، لكـــن توجـــد هناك استثناءات قليلة لذلك: بعض الأوزان ليس لها حروف خاصة، ولكنها تعيد استعمال حروف الجذور نفسها لإنتاج الكلمات الجديدة. فعلى سبيل المثال، انطلاقا من الجذر "خرج"، نحصل على الفعل "خرّج" من خلال مضاعفة الحرف الأوسط، فالحرف الذي أضفناه (بمضاعفة الحرف)، ليس حرفا مصدره الوزن، ولكن أتي من الجذر نفسه.

هذا من الجانب البنيوي البحت، أما من الجانب الدلالي فلا يمكن تطبيق أي وزن على أي جـــذر، ففي واقع الأمر، يتم تحديد الجذر بتحديد قائمة الأوزان التي يمكن أن تطبّق عليه. وهنـــا نُطمـــئِن القرّاء أنه ليس عليهم معرفة أو حفظ قوائم الأوزان التي تنطبق على كل جذر من الجـــذور، لأن ذلك يتمّ بالحدس وبالكفاية اللّغوية للشخص. فعلا، فإن الجذر يحمل معنى مجردا وصريحا، كمـــا يحمل الوزن معنًى مجردا وصريحا أيضا (فهما ذواتا طبيعتان متقاربتان جدا، لذلك من الصـــعب أن نفصل من الذي يطّبق على الآخر)، ومن ثم تسهل معرفة ما إذا كان الوزن والجذر منســـجمان أو لا.

٥- أمثلة من المدوّنة عن بعض السّوابق واللّواحق:

الفعل	السابقة	اللاحقة	القاعدة	الجذر
تألَّق	التاء	/	ألّق	ألق
تبجَّح	التاء	/	بجَّح	بجح
تأوَّل	التاء	/	أوَّل	أول
ترقَّق	التاء	/	رقَّق	رقق
ترهَّق	التاء	/	رهَّق	رهق

تضرّمَتْ	التاء	التاء	ضرَّمَ	ضرم
تضمَّنَهُ	التاء	الهاء	ضمّن	ضمن
تضيَّفت	التاء	التاء	ضيَّف	ضيف
تطرَّبَهُ	التاء	الهاء	طرَّب	طرب
يتنزَّهُون	الياء- التاء	الواو- النون	تنزَّه	نزه
تعبَّدَهُ	التاء	الهاء	عبَّد	عبد
تعوَّدَه	التاء	الهاء	عوَّد	عود
تغفَّلَهُ	التاء	الهاء	غفَّل	غفل
تغمَّرت	التاء	التاء	غمّر	غمر
فتفتَّحت	الفاء- التاء	التاء	فتَّح	فتح
تنكَّبَهُ	التاء	الهاء	نكَّب	نكب
تبادروا	التاء	الواو- الألف	بادر	بدر
تباكي	التاء	/	باكي	بكي
تباهوا	التاء	الواو- الألف	باهى	بهى
تجاوروا	التاء	الواو-الألف	جاور	جور
تحاماهُ	التاء	الهاء	حامى	حمى
تلاصقُوا	التاء	الواو- الألف	لاصق	لصق
تسارُّوا	التاء	الواو- الألف	سارّ	سرر
تشاجروا	التاء	الواو- الألف	شاجر	شجر
يتعاقبان	الياء- التاء	الألف- النون	عاقب	عقب
تغايرت	التاء	التاء	غاير	غير
تقاولا	التاء	الألف	قاول	قول
تكاشفْتُم	التاء	التاء- الميم	كاشف	كشف
تكايلا	التاء	الألف	تكايل	كيل
تلافاه	التاء	الهاء	تلافى	لفى

انْبجَس	الألف– النون	/	بجس	بجس
انْحَلَّت	الألف– النون	/	حلت	حلت
انْزجر	الألف– النون	/	زجر	زجر
اسْتفرده	الألف– السين– التاء	الهاء	فرد	فرد
فانْتَتَف	الفاء– الألف	/	نتتف	نتف
ابتدروا	الألف	الواو– الألف	بتدر	بدر
احتبسه	الألف	الهاء	حتبس	حبس
احتشد	الألف	/	حتشد	حشد
احتكموا	الألف	الواو– الألف	حتكم	حكم
احْتَلَّ	الألف	/	حتلّ	حلل
اخترمهُم	الألف	الهاء– الميم	خترم	خرم
اخْتَصَّهُ	الألف	الهاء	ختصّ	خصص
اخْتَطَفه	الألف	الهاء	ختطف	خطف
اختفيت	الألف	التاء	ختفي	خفي
اختلسه	الألف	الهاء	ختلس	خلس
ارْتآه	الألف	الهاء	رْتآ	رآى
ارْتَضيْته	الألف	التاء– الهاء	رْتَضي	رضي
اسْتَعرت	الألف	التاء	ستعر	سعر
اسْتَفَّهُ	الألف	الهاء	ستفّ	سفف
اشْتَبَه	الألف	/	شتبه	شبه
اشْتَغَلَت	الألف	التاء	شتغل	شغل
اشْتَمَّه	الألف	الهاء	شْتمّ	شمم
فاِعْتَدَّ	الفاء– الألف	/	عتدّ	عدد
اعْتَوَروا	الألف	الواو– الألف	عتور	عور
افتقده	الألف	الهاء	فتقد	فقد

اقترعوا	الألف	الواو- الألف	قترع	قرع
اقتوَرَهُ	الألف	الهاء	قتور	قور
اقْتاس	الألف	/	قتاس	قوس
فانْتَهَبوه	الفاء- الألف	الواو والهاء	نتهب	نهب
انْتهزها	الألف	الهاء والألف	نتهز	نهز
اسْتَنْهض	الألف- السين- التاء	/	/	نهض
ابْيضّ	الألف	/	بيضّ	بيض
احْتدّ	الألف	/	حتدّ	حدد
ازْوَرَّ	الألف	/	زورّ	زور
اسْودّ	الألف	/	سودّ	سود
اعْوجّ	الألف	/	عوجّ	عوج
اغْتَرّ	الألف	/	غترّ	غرر
اخترمهم	الألف	الهاء-الميم	خترم	خرم
تخلّقه	التاء	الهاء	خلّق	خلق
فاختمرت	الفاء- الألف	التاء	ختمر	خمر
انفرد	الألف- النون	/	فرد	فرد
فانْصبّ	الفاء- الألف- النون	/	صبّ	صبّ
فتيمموا	الفاء- التاء	الواو- الألف	يمم	يمم
استعمالهم	الألف- السين- التاء	الهاء- الميم	عمل	عمل
استيقنْت	الألف- السين- التاء	التاء	يقن	يقن
استيقظ	الألف-السين- التاء	/	يقظ	يقظ
استيسر	الألف- السين- التاء	/	يسر	يسر
تقسّموه	التاء	الواو- الهاء	قسّم	قسم

المبحث الثّاني: الاستخراج الآلي

سنقوم في هذا المبحث بتصميم خوارزمية التّحليل الصّرفي الآلي لاستخراج الأفعال الثلاثيـــة المزيـــدة بحرفين، ثم قمنا بعدها بتصميم برنامج حاسوبي بلغة البرمجة "البايثون" بإشراف أستاذنا.

1- التّحليل الصّرفي الآلي

- ما هو المحلّل الصّرفي؟

هو برنامج حاسوبي يقوم بدراسة بناء الكلمة، وتحويلها إلى جذورها الأصلية، ومن تطبيقاته:المـــدقق الإملائي، الاستخراج الآلي، مترجم المفردات.

2- بعض الأعمال السّابقة بخصوص المحلّلات الصّرفية

تعدّدت أنظمة التّحليل الصّرفي باللّغة العربية، سنقدّم في هذه الفقرة ثلاثة أنظمة للتّحليل الصّرفي الآلي، على سبيل المثال لا الحصر.

1.2-المحلّل الصّرفي الخليل

هو برنامج مفتوح المصدر، من تصميم المنظمة العربية للتّربية والثقافة والعلوم، تمّ تطويره بلغة برمجة جافا، ويمكن استخدامه في بيئات التّشغيل التّالية (Windows وLinuxوMac OS وSolaris).يتميز هذا المحلّل الصّرفي باستقلالية قواعد البيانات عن شيفرة البرنامج، وبالتّالي إمكانية تحديث قواعد البيانات فيه (إضافة / حذف / تعديل)، ويقوم البرنامج بفهرسة جميع كلمات النّص عن طريق اختيار عدد التردّدات وموقع الكلمات في النص، ونسبة نجاحالبرنامج92 ٪ من مجمل كلمات النّص.

2.2- المحلّل الصّرفي لصخر

هو برنامج للتّحليلوالتركيب الصّرفيين، يوفر تحليلًا أساسيًا لأي كلمة عربية، حيث يحدّد جميع الأسس الممكنة لكلمة patterns، أي العثور على شكلها الأساسي بعد استخراج اللّواحقوالسّوابق،لكن للأسف لا توجد –على حدّ علمنا – نسخة تجريبية لهذا المحلّل؛ سوى نسخة التّجارية المتاحة للبيع.

3.2-المحلّل الصّرفي Aramorph

أرامورف هو محلّل صرفي الذي تمّ تطويره بالكامل بتقنية البرمجة الشّيئية، يحدّد AraMorphمعظم الميزات النحوية-المورفولوجية المضّمنة في الكلمة قيد التّحليل، ويستخرج معلومات أخرى مثل القاعدة، الجذر، ويعطي كلّ الصّيغ الصّرفية المشتقّة الممكنة.

3- متطلبات التّحليل الآلي

- ✓ قائمة بجميع السوابق الممكنة، حروف المضارعة، السين... (ينظر المبحث الأوّل)؛Prefix
- ✓ قائمة بجميع اللواحق الممكنة، الهاء والميم، واو الجماعة، نون النسوة... (ينظر المبحث الأول)؛Suffix
- ✓ قائمة بجميع الأوزان الأساسية في الدراسة، وهنا هي خمسة أوزان المعتمدة في الدّراسةوهي: افعلّ، تفاعل، تفعّل، انفعل، افتعل؛Patterns
- ✓ قاعدة بيانات بجميع الجذور الثلاثية، وهذه القاعدة قد قام الأستاذ المشرف بجمعها في مشروع سابق من المعجم الوسيطتضّم هذه القائمة جميع الجذور الثلاثية، وعددها 4490، من بينها 325 جذرا معتلاو4165 جذرا صحيحا.

	الجذر	الفعل
1	ابا	أبَا
2	ابب	أبَّ
3	ابه	أبَهَ
4	ابي	أبَى
5	ابي	أبِيَ
6	اتت	أتَّ
7	اتي	أتَى
8	اثر	أثَرَ
9	اثر	أثِرَ
10	اثم	أثِمَ
11	اجج	أجَّ
12	اجج	أجَّ
13	اجر	أجَرَ
14	اجر	أجِرَ
15	اجم	أجَمَ
16	اجم	أجِمَ
	....	....

صورة من الجزء الأعلى من قاعدة بيانات جذور الأفعال الثلاثية

	...	...
4475	يدي	يَدِيَ
4476	يسر	يَسَرَ
4477	يسر	يَسَرَ
4478	يسر	يَسُرَ
4479	يسر	يَسِرَ
4480	يفع	يَفَعَ
4481	يقظ	يَقُظَ
4482	يقظ	يَقِظَ
4483	يقن	يَقِنَ
4484	يلل	يَلَّ
4485	يمن	يَمَنَ
4486	يمن	يَمَنَ
4487	يمن	يَمَنَ
4488	يمن	يَمُنَ
4489	يمن	يَمِنَ
4490	يمن	يَمِنَ
4491	ينع	يَنَعَ

صورة من الجزء الأخير من قاعدة بيانات جذور الأفعال الثلاثية

4- خطوات عمل المحلّل

1- البحث عن الكلمة في قائمة الكلمات الجامدة

- إذا وجدت :انتهى؛
- إذا لم توجد :اذهب إلى الخطوة الثانية؛

2- باستخدام قائمة السّوابق واللّواحق، احذف جميع السوابق واللواحق المتصلة بالكلمة؛

3- اختيار الوزن المناسب للكلمة (إن كان ضمن الأوزان المعتمدة: افعلّ، تفاعل، تفعّل، انفعل، افتعل)؛

4- استخرج الجذر من الكلمة.

5- خطوات عمل المحلل (مثال..)

✓ لنأخذ كلمة (فَاِخْتَرَمَتْهُمْ)

المداخلات	ف	ا	خ	ت	ر	م	ت	ه	م
الوزن									
الجذر									

- أولا: نحذف جميع السوابق واللّواحق المتصلة بالكلمة:

- ثانيا: من قائمة الأوزان نختار الوزن المناسب للكلمة:

- نفس عدد الأحرف؛

المداخلات	ف	ا	خ	ت	ر	م	ت	ه	م
الوزن		ا	ف	ت	ع	ل			

الجذر									

تطابق الأحرف ماعدا – ف ع ل –

- ثالثا: نستخرج الجذر من الكلمة:

–باختيار الأحرف المقابلة ل –ف ع ل –؛

المداخلات	ف	ا	خ	ت	ر	م	ت	ه	م
الوزن		ا	ف	ت	ع	ل			
الجذر			خ		ر	م			

- أخيرا:البحث عن الجذر المستخرج (خرم) في قاعدة بيانات الجذور.

إذا موجود ←إذا الكلمة صحيحة

إذا غير موجود ←إذا هنالك خطأ إملائي

5.البرنامج الحاسوبي

قمنا، بمساعدة الأستاذ المشرف بتحويل الخوارزمية المذكورة آنفا، إلى برنامج حاسوبي بلغة البايثون. إنّ البايثون Pythonهي لغة برمجة كائنية المنحى، حرّة، تُستعمل على كلّ المنصّات الرّقمية، ديناميكية، قابلة للتّوسعة. تمّ تطوير البايثون منذ عام 1989 من قِبل جويدو فان روسوم Guido vanRossum، يوفر بيئة تطوير كاملة بما في ذلك مترجم قوي والعديد من الوحدات البرمجية، ولقد استخدمنا الإصدار : Python 2.7.3.

لقد اخترنا لغة البايثون لتصميم برنامجنا لأنّها لغة تسمح لنا بمعالجة السلاسل الحَرْفية بطريقة بسيطة وفعالة، بالإضافة إلى الخصائص التّقنية التي ذكرناها سابقا.

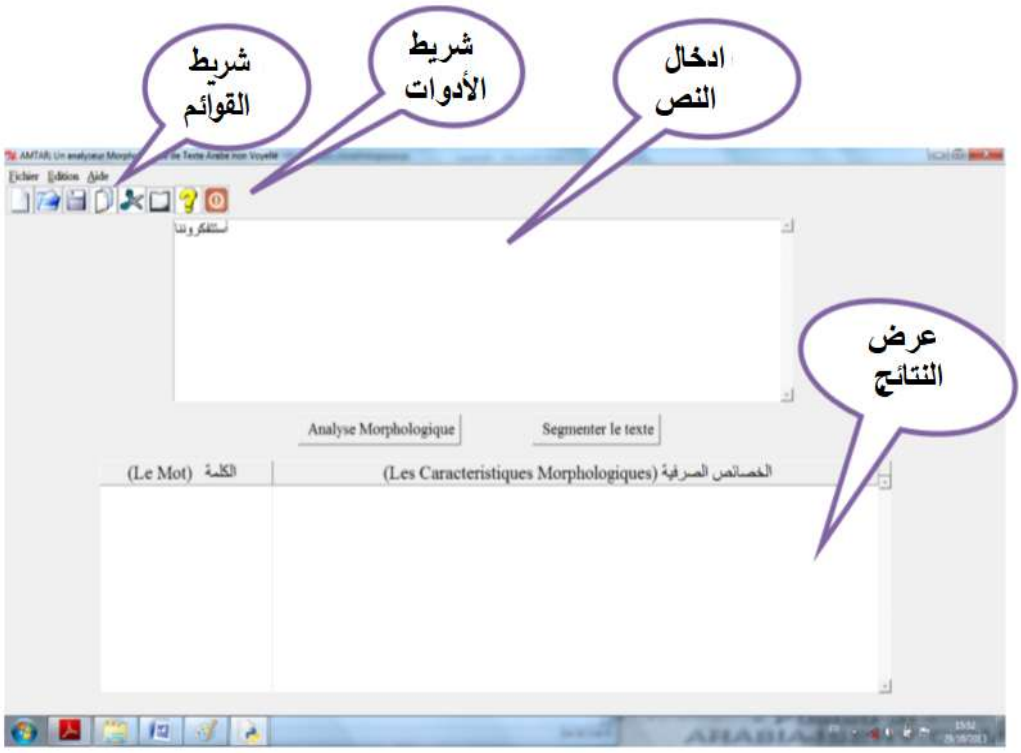

واجهة برنامج الاستخراج الآلي للأبنية الفعلية

المبحث الثالث: تحليل النتائج

بعد تطبيق البرنامج على الاستخراج الآلي لحالات: الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين، وجدنا تطابقا يكاد يكون تاما بين الجرد اليدوي وبين نتائج البرنامج، بلغ حدود 95%. نعرض فيما يلي بعض نتائج التّحليل الآلي:

الوزن	الجذر	الفعل
افعلّ	ب ي ض	ابْيَضّ
افعلّ	ح ت د	احْتَدَّ
افعلّ	ح ف ف	احْتَفَّ
افعلّ	ح م ر	احْمَرّ

تفاعل	ب د ر	تبادر
تفاعل	ب د ى	تبادي
تفاعل	ب ر ك	تبارك
تفاعل	ب ك ى	تباكي
تفاعل	ب ش ر	تباشر
تفعّل	أ ل ق	تألَّق
تفعّل	أ ه ب	تأهَّب
تفعّل	أ و د	تأوّد
تفعّل	أ و ل	تأوّل
تفعّل	أ ي د	تأيَّد
تفعّل	ب ت ل	تبتَّل
تفعّل	ب ج ح	تبجَّح
انفعل	ب ر ى	انبرى
انفعل	ب س ط	انبسط
انفعل	ب ث ق	انبثق
انفعل	ب ج س	انبجس
انفعل	ب ع ث	انبعث
افتعل	ب د ر	اِبْتَدَر
افتعل	ب د أ	ابْتَدَأ
افتعل	ب ك ر	اِبْتَكَر
افتعل	ب ن ي	اِبْتَنِي
افتعل	ب ح ث	اِبْتَحَثَ
افتعل	ج ب ر	اِجْتَبَر

الخـــــــــــــــاتـــــــــــــــمة

توصّلنا خلال هذه الدّراسة إلى مجموعة من النّتائج التي يمكن أن نلخّصها فيما يأتي:

- تتميّز المنظومة الصّرفية للغة العربية باستقرار قوانينها وانضباط أبنيتها؛
- تتعدّد الأبنية الفعلية للغة العربية من الثلاثي المجرد فالمزيد بأنواعه، إلى الرباعي إلى الخماسي، .... ممّا يُعطي للّغة العربية ثراء مفرداتيا ضخما، ولكن تتداخل أحيانا بعض الأبنية فيما بينها مثل بعض الحالات التي يصعب فيها تصنيف الفعل بين وزنين مختلفين مثلا بين الوزن "افتعل" والوزن "انفعل".
- التفوّق الكبير لتعداد الوزن "تفعّل" على باقي أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرفين؛
- ولوج اللّغة العربية لعالم الحوسبة من بابه الواسع، لا سيما المستوى الصّرفي الذي كان موضوع دراسات حاسوبية مكثّفة؛
- مطابقة الجرد اليدوي للأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين الذي قمنا به في الفصل الثاني من المدوّنة المعتمدة، مع نتائج المعالجة الآلية التي قمنا بها في الفصل الثالث، مع إقامة الفارق في الوقت والجهد.

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.**

1. معجم لسان العرب لأبي الفضل جمال الدّين محمد مكرم ابن منظور—طبعة جديدة محققة الطبعة الرابعة 2005 المجلد الثامن دار صادر بيروت.
2. كتاب العين الخليل بن أحمد الفراهيدي- ترتيب وتحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي- الجزء الثاني الطبعة الأولى 2003-دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
3. علم الصرف منهج في التعلّم الذاتي- تأليف الدكتور فارس محمد عيسي- الطبعة الأولى 2000م-1421ه دار الفكر لطباعة والنشر.
4. التطبيق الصرفي— الدكتور عبده الراجحي—الطبعة الثانية—دار المعرفة الجامعية لطبع ونشر وتوزيع.
5. شذا العرف في فن الصرف- تأليف الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي قدم له وعلّى عليه الدكتور محمد بن عبد المعطى— خرج شواهده ووضع فهارسه أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري دار الكيان لطباعة.
6. دروس في التصريف- القسم الأول: في المقدّمات وتصريف الأفعال-تأليف العلامة محمّد محيي الدّين عبد الحميد—شركة أبناء شريف الأنصاريّ للطباعة والنشر 1416ه-1995م.
7. أسس الدرس الصرفي في العربية-د كرم محمد زرندح—عميد كلية الآداب بالجامعة الإسلامية " سابقا " الطبعة الرابعة— منقحة ومصححة 1428ه-2007م.
8. مقدمة الدكتور إبراهيم ألبنا الأستاذ في قسم الدراسات العليا بجامعة أم القرى— بمكة المكرمة7/م-8/م في كتاب الشافية في علم التصريف. تأليف أبي عمر وعثمان بن عمر الدّويني النحوي المعروف بابن الحاجب(646ه).
9. الممتع في التصريف لابن عصفور الاشبيلي 597ه-669 تحقيق الدكتور فخر الدين قباوه الجزء الأوّل دار المعرفة بيروت لبنان.

10. أساسيات علم الصرف الجزء الأول– تأليف الدكتور عبد الستار اللطيف أحمد سعيد– الطبعة الثانية 1999 المكتب الجامعي الحديث.
11. أسس الدرس الصرفي في العربية– د. كرم محمد زرندح عميد كلية الآداب بالجامعة الإسلامية "سابقا " الطبعة الرابعة– منقحة ومصححة 1428ه–2007م.
12. من تاريخ النحو– لسعيد الأفغاني– بيروت دار الفكر.
13. نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف– تأليف دكتور محمد أسعد النادري– المكتبة العصرية– بيروت الطبعة الثانية.
14. المرتجلفي شرح الجمل– لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب.
15. شرح قطر النّدى وبل الصّدى– تصنيف أبي محمّد عبد الله جمال الدّين بن هشام الأنصاري الطبعة الرابعة 2004م–1425ه دار الكتب العلمية بيروت– لبنان.
16. شرح المفصل– ابن يعيش– عالم الكتب 2/7.
17. الأشباه والنظائر في النحو– للإمام جلال الدين السّيوطي– الجزء الثالث: تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرّم–جميع الحقوق محفوظة للمحقق –الطبعة الأولي 1406–1985.
18. الموجز في قواعد اللغة العربية–سعيد الأفغاني ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت –لبنان ط 1424ه–2003م.
19. تجديد النحو– تأليف الدكتور شوقي ضيف– الطبعة6 دار المعارف 119 كورنيش النيل– القاهرة ج.م.ع.
20. صناعة المعجم الحديث– أ/د أحمد مختار عمر– مكتبة لسان العرب– عالم الكتب.
21. المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية– أ/د عبد القادر عبد الجليل– الطبعة الثانية م2014-1435ه –دار الفاء للنشر والتوزيع.
22. مقدمة الصحاح– أحمد عبد الغفور عطار الطبعة الثانية– بيروت دار العلم للملايين سنة 1989م.

23. صناعة المعجم الحديث– أحمد مختار عمر- مكتبة لسان العرب - عالم الكتب .
24. المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطوّرها – الدكتور إميل يعقوب دار العلم للملايين – الطبعة الأولى 1971–الطبعة الثانية 1975.
25. الفعل الثلاثي : المجرد ، والمزيد في باب الجيم من مختار الصحاح لرازي– أ. إبراهيم الشافعي- تاريخ الإضافة: 2009/1/12م- 15/ 1/ 1430ه.
26. مختار الصحاح- محمد بن أبي بكر الرازي المحقق سليم محمد– دار الكتب العلمية– بيروت سنة الطباعة 1436ه-2015م الطبعة الأولى.
27. مختار الصحاح– للشيخ الأمام محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي- راجعه أحمد جاد طبعة جديدة ومنقحة ومشكولة ومميزة المواد- دار الحديث القاهرة.
28. نمذجة اللّغة العربيّة بين اللسانيات والذكاء الاصطناعي قيد الطّبع ألمانيا مطبعة نور 20019م.

المجلات العلمية:

1. اللسانيات الحاسوبية العربية(المفهوم، التطبيقات، الجذوى) وليد أحمد العناتي- مجلة الزرقاء- للبحوث والدراسات- المجلد السابع –العدد الثاني2005.
2. اللسانيات الحاسوبية مشكل المصطلح، رضا أحمد بابا، أستاذ مساعد- جامعة معسكر(الجزائر)، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية- جامعة تلمسان(الجزائر).
3. توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية، عبد الرحمان بن الحسن العارف، جهود ونتائج، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد 78، المملكة الأردنية.
4. اللسانيات الحاسوبية واللغة العربية، غازي عز الدين، الحوار المتمدن- العدد 1639- 2006/08/11، مجلة إلكترونية على العنوان www.alhewar.org.
5. مجلة العلوم الإنسانية – محمد كبير عثمان مركز أهل البيت والصحابة (رضي الله عنهم) لتحفيظ القرآن الكريم ، ولايةكنشة –نيجيريا– مجلد 18(1) 2017.

الرّسائل العلمية:

1. دور مدرسة الكوفة في نشأة علم الصرف– عمل الطالب / محمد عيد حسن عبد النبي تحت إشراف الدكتور الأستاذ أحمد محمد عبد الدايم عبد الله 1431ه–2010م.
2. معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية– إيمان صبحي سلمان دلول– رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير في اللغة والنحو والصرف سنة2014م– جامعة الإسلامية– غزة عماد الدراسات العليا كلية الآداب قسم اللغة العربية.
3. نموذج محوسب لمحلّل نحوي للجمل الاسميّة غير المشكولة في اللّغة العربيّة، رسالة ماجستير، إعداد معتصم فتحي سليم الحمدان، جامعة آل البيت، 2002م.
4. مذكرة تخرج اللسانيات الحاسوبية ودورها في تطوير البحث اللساني العربي، لطالبتين عدوان صافية وآيت هنية كهينة تحت إشراف خنيش السعيد سنة 2016/2015.
5. نهاد موسى وجهوده اللغوية، فتيحة محمد الدبابسة ،بحث مقدم لنيل درجة ماجستير في اللغة العربية وآدابها ،كلية الدارسات العليا، جامعة الخليل،2011.

المواقع الالكترونية الأكاديمية:

1. الحصة الإذاعية "لغتنا والحوسبة"– إعداد أ.د الهادي الشريفي من جامعة تلمسان– لجزائر و أ.إيمان صبحي دلول الكلية الجامعيّة للعلوم والتّكنولوجيا– خان يونس– فلسطين، الحلقة الثانية.

https://www.youtube.com/playlist?list=PLobMNmZlKiqyXtkwpP11vNhvG3f4dwvpf

2. موسوعة ويكيبيديا الحرة مادّة: (مورس)، على الرّابط:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84_%D9%85%D9%88%D8%B1%D8%B3

المصادر الأجنبية:

1) A. Roman, La création lexicale en arabe, 1999

فـــهرس الموضوعـــــات

المحتويات	الصفحة
الإهداء	
شكر و تقدير	
مقدّمة	أ – ه
الفصل الأول:الأفعال في اللغة العربية	
مقدّمة	07
المبحث الأول:الصرف حدوده وقضاياه	
تعريف الصرف لغة واصطلاحا	10-08
نشأة علم الصرف	12-10
أهمية علم الصرف	13-12
ميدان علم الصرف	15-14
الميزان الصرفي	17-15
أهم المؤلفات في علم الصرف	19-17
المبحث الثاني:الأبنية الفعلية	
التعريف الاصطلاحي للكلمة	20
أقسام الكلمة	21
الفعل	22
أقسام الفعل	23-22
تصنيفات الفعل	39-23
المبحث الثالث:الفعل الثلاثي المزيد بحرفين	
المزيد الثلاثي	40
تعريف الفعل الثلاثي المزيد بحرفين	40

تعريف الفعل الثلاثي المزيد بحرفين	44-41
معاني الزّيادة في هذة الأوزان	47-45
دلالة الفعل الثلاثي المزيد بحرفين في القرآن الكريم	48
الفصل الثاني:جرد الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين من المدونة	
مقدمة	50
المبحث الأول:تعريف المدوّنة	
نشأة المعجم	52-51
أنواع المعاجم	53-52
دراسة المدوّنة:"معجم مختار الصّحاح"	54-53
معجم مختار الصّحاح (مؤلّفه، حياته، مؤلفاته)	54
محتوى معجم" مختار الصحاح "ومكانته	56-55
صور عن مخطوطات لمعجم مختار الصّحاح	57
مجموعة من الطباعات لمعجم مختار الصّحاح	58
المبحث الثاني:جرد من المدونة "معجم مختار الصحاح"	59
تقديم	60
نبذة بسيطة عن الجرد من المدوّنة للأفعال المزيدة بحرفين	65-61
المبحث الثالث: بعض الأفعال المعتمدة والتي لم ترد في المدونة	
تقديم	66
بعض الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين والتي لم ترد في المدونة	66
افعلّ	67-66
افتعل	71-67
تفاعل	79-71
تفعلّ	92-80

انفعل	95-93
أهمّ النتائج هذا الفصل	96
الفصل الثالث:الدراسة الحاسوبية	
مقدمة	
المبحث الأول: حوسبة الصرف	
تعريف اللسانيات الحاسوبية	102-98
مكوّنات اللّسانيّات الحاسوبية	103-102
نشأة اللّسانيّات الحاسوبية	105-104
أهميّة اللّسانيّات الحاسوبيّة	106-105
جهود وإنجازات في اللّسانيّات الحاسوبية	106
بين الجذر والوزن	108-107
استخراج الجذر	111-109
قوانين تطبيق واستخدام الأوزان	113-111
أمثلة من المدوّنة عن بعض السّوابق واللّواحق	116-113
المبحث الثاني: الاستخراج الآلي	
تحليل النّتائج	123-122
الخاتمة	
قائمة المصادر والمراجع	129-125
فهرس الموضوعات	

الملّخص بالعربية: الاستخراج الآلي للأفعال الثّلاثية المزيدة بحرفين
–معجم مختار الصّحاح للرّازي أنموذجا –

لقد تطرّقنا في هذه الدّراسة إلى المعالجة الآلية للأفعال الثّلاثية المزيدة بحرفين؛ حيث حاولنا خلالها الإحاطة ببعض الإشكالات اللّسانية والحاسوبية لهذا الجانب المهمّ من جوانب المنظومة الصّرفية للّغة العربية. فعرضنا الدّراسة النّظرية لهذه المنظومة بصفة عامة، وللأفعال الثّلاثية المزيدة بحرفين بصفة خاصة، ثم ولجنا الجانب التّطبيقي، حيث جردنا جردا تاما يدويا كلّ الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين من المدوّنة المعتمدة مع تحديد بعض خصائصها الصّرفية والنّحوية والدّلالية، ثمّ عمدنا إلى تصميم برنامج حاسوبي يقوم بالجرد الآلي، فجاءت النّتائج متطابقة، مع إقامة الفارق في الوقت والجهد.

الكلمات المفتاحية: الأفعال الثلاثية، المزيد بحرفين، المعالجة الآلية، الصّرف العربي، الحوسبة.

Résumé en Français : Extraction automatisée des verbes de la langue arabe tri-littéraux augmentés de deux lettres: le *lexique « Mukhtar Al-Sihah du Al-Razi* » comme modèle de corpus.

L'objet de cette étude était de discuter le traitement automatique du verbe tri-littéral augmenté de deux lettres de la langue arabe. Nous avons présenté tout abord une étude théorique du système morphologique de la langue arabe en général, et des verbes augmentés de deux lettres en particulier. Le côté appliqué de cette étude a consisté d'extraire manuellement tous ces verbes contenus dans notre corpus, avec leurs traits morphologiques, grammaticaux et sémantiques. Ces résultats sont conformes à l'extraction automatique par notre programme que nous avons conçu en langage de programmation Python.

Mots-clés: Verbes tri-littéraux, augmenté de deux lettres, traitement automatique, morphologie.

Abstract In English: Automated extraction of tri-literal Arabic verbs augmented by two letters: the lexicon "Mukhtar Al-Sihah of Al-Razi" as a corpus.

The purpose of this study is to discuss the automatic processing of the tri-literal verb augmented by two letters of the Arabic language. We first presented a theoretical study of the morphological system of the Arabic language in general, and two letters - augmented verbs in particular. The applied side of this study consisted in manually extracting all these verbs contained in our corpus, with their morphological, grammatical and semantic features. These results are consistent with the automatic extraction by our program that we designed in Python programming language.

Keywords: Tri-literal verbs, two letters-augmented verb, automatic processing, morphology.